الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حــرّيّــة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قـرشًا

No. 3150 - Sunday 9-12-1979

قيادة الحزب تعزي بوفاة عضو اللجنة المركزية الاشتراكي الالماني الموحد

قدمت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التعازي بوفاة السيد فريدريش ابرت عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وذلك في برقية وجهها الرفيق عبد الله الاحمر الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

كما قام وفد من قيادة الحزب بزيارة سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق وقدم التعازي بوفاة السيد ابرت . تقد بعث الرفيق عبد الله البقية على الصفحة — ١١ —

سفيرنا في لندن : لقاءالقدومي وغيلمور خطوة أيجابية تخدمجهود السلام

دمشق — سانا — عقب السيدعدنان عمران سفير الجمهورية العربية السورية في لندن على اللقاء الذيتم بين السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية مع مساعد وزيرالخارجية البريطاني ايان غيلمور وذلك فيمقر السفارة العربية السورية في لندن عقب بقوله .. انني استغرب هذه الضجة التي تحاول الصهيونية اثارتها . فمن الطبيعي ان يكون هنالك لقاء بين الممثلين السياسيين والشخصيات السياسية في البقية على الصفحة — ١١ —

...لرفاق الحزبيون يجسّدون في اليـوم الأولـ للانتخابات
...لصفاء الثوري والشعور العالي بالمسؤولية
...لمناقشات الجادة تعكس حرص قواعدنا الحزبية المناضلة
...على مواجهة المرحلة بما تتطلبه من حزم ونضال ثوري

دمشق — سانا — بدأت امس المرحلة الاولى من الانتخابات الحزبية التي سيقوم الرفاق الاعضاء العاملون في حزب البعث العربي الاشتراكي من خلالها باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي للحزب .

وتشمل المرحلة الاولى من الانتخابات فروع الحزب في كل من دمشق — حماه حمص — القنيطرة — درعا — السويداء جامعة دمشق .

ومن المتوقع ان تنتهي المرحلة الاولى مساء يوم الاثنين القادم حيث تبدأ المرحلة الثانية صباح الثلاثاء وتشمل طرطوس — اللاذقية — جامعة تشرين — ادلب — حلب — جامعة حلب — الرقة الحسكة ودير الزور .

ويناقش الرفاق الحزبيون في مؤتمرات شعب الحزب التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية في قطاع عمل كل شعبة .

وسيعقد المؤتمر السابع العادي في وقت لاحق من الشهر الحالي وذلك لاختيار اعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء القيادة الاحتياط والاعضاء المتممين للمؤتمر القومي الثالث عشر .

وتجري الانتخابات الحزبية وانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي للحزب ترسيخا للديمقراطية الثورية في العمل الحزبي الداخلي وفي ترسيخ التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتأتي الانتخابات الحالية في مرحلة دقيقة تتطلب من الحزب تحمل مسؤولياته كاملة كما تتطلب من القواعد الحزبية اختيار ممثليها الذين يستطيعون ان يتصدوا بجرأة وحزم لهذه المرحلة .

وتتطلع جماهير الشعب العربي في سورية وعلى امتداد الوطن العربي الكبير الى انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب باهتمام بالغ بعد ان لمست هذه الجماهير الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الاربع الماضية وبعد ان ترسخت لدى جماهيرنا المناضلة التي وضعت ثقتها في الحزب والقائد القناعات بان مسيرة البعث هي مسيرة الجماهير نحو تحقيق اهدافها الوطنية والقومية .

الصحف العربية ترحب بقرار الجمعية العامة حول الشرق الاوسط

ابو ظبي — وكالات رحبت صحيفة ...تحاد الصادرة في ابو ظبي امس ...قرار الذي اصدرته الجمعية العامة ...مم المتحدة باغلبية ساحقة عن الشرق ...وسط واشارت الصحيفة الى ان ...قرار الذي اصدرته الجمعية العامة ...ذي يطالب في وضوح وصراحة ...سحاب اسرائيل من كافة الاراضي ...عربية المحتلة مع ضرورة استعادة ...شعب العربي الفلسطيني لحقوقه ...ملة بعيد القضية برمتها وتكامل ...اصرها الى المجتمع الدولي المسؤول ...الوصول الى حلول دائمة وعادلة ...بدلا من تركها في دروب ومسالك ...ية وغير مجدية .

واكدت الاتحاد في افتتاحيتها ان ...جتمع الدولي لابعاد المشكلة اصبح ...كذا وان اقتناع ١٠٧ دول بالمسار ...صحيح والسليم للسلام هو كسب ...خم للقضية الفلسطينية

الرئيس الاسد يستقبل وفد الجماعة الاسلامية في لبنان
التاكيد على تكاتف جميع القوى الوطنية في التصدي للمؤامرة

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس وفد الجماعة الاسلامية في لبنان المؤلف من السيد — فتحي يكن — والمهندس — عبد الله بابتي — والسيد — ابراهيم المصري — .

وقد دار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية والموقف في الساحة اللبنانية وتم التاكيد على ضرورة تكاتف القوى الوطنية في التصدي للمؤامرات الصهيونية — الامبريالية التي يتعرض لها الوطن العربي والتي تهدف الى فرض الحلول الاستسلامية على الامة العربية.

السفارة الأمريكية في لبنان تنقل كافة وثائقها السرية

الكويت — وكالات ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان سفارة الولايات المتحدة الامريكية في بيروت قامت فيما يبدو بنقل كافة وثائقها السرية لايداعها في مكان امن خارج لبنان ، واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر وثيق الصلة بالسفارة الامريكية في بيروت : ان احداث طهران ادت الى اعلان حالة الطوارىء في السفارة الامريكية في بيروت وقد اتخذت بالتالي تدابير امن استثنائية بعد ان رات ان الدبلوماسيين العاملين فيها قد يواجهون نفس المصير مثل البعثة الدبلوماسية الامريكية في ايران واشارت الصحيفة الى ان تدعيم وسائل الدفاع عن السفارة انما يهدف لتجنب اية محاولة من هذا القبيل

هذا وقد استنكرت صحيفة الوحدة اللبنانية في افتتاحيتها امس اقدام الولايات المتحدة الاميركية على تقديم النصيحة لرعاياها في بعض الدول العربية والاسلامية بتركها واشارت الى ان ذلك يعتبر جزءا من الحملة النفسية والاعلامية التي تشنها البقية ص — ١١ —

دورات تدريبية للدبلوماسيين المصريين الذين سيعملون في سفارة السادات لدى الكيان الصهيوني

القاهرة — ش ا ب — وكالات تجتمع اللجنة العسكرية المشتركة التابعة لكل من النظام المصري والكيان الصهيوني صباح يوم غد الاثنين بمدينة العريش وذلك في اطار مؤامرة كامب ديفيد التي يضطلع بها حاكم مصر انور السادات ، وذكرت الوكالات انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ٢٥ كانون الثاني القادم والتي يسترد النظام المصري بموجبها منطقة المضائق ، البقية على الصفحة — ١١ —

الشكعة : سنقاوم اعتداءات الصهاينة بكل قوة وحزم

دمشق — سانا — اكد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في حديث صحفي ادلى به في الضفة الغربية المحتلة ان الشعب الفلسطيني سيقاوم اعتداءات المستوطنين الصهاينة بكل قوة وحزم .

والخادت — وفا — امس ان السيد البقية ص — ١١ —

ايران تدعو الى مؤتمر عالمي لفضح طبيعة الامبريالية الامريكية

طهران — سانا — اعلن الطلبة الايرانيون في بيان اصدروه امس انهم قرروا اقامة مؤتمر في طهران قريبا لفضح طبيعة الامبريالية الامريكية والتعريف بالثورة الايرانية تشارك فيه حركات التحرر الوطني في العالم .

وقد وجهت الدعوات الى حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لحضور هذا المؤتمر.

خدام يستقبل وزير خارجية تونس

دمشق — سانا — استقبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس وحضر هذه المقابلة السيد عبدالكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد سفير تونس في دمشق . وكان السيد الفيتوري قد وصل الى دمشق قبل ظهر أمس قادما من عمان .

وقد اجتمع السيد الفيتوري مع السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية . وذكر راديو عمان ان البحث تناول الوضع العربي الراهن وتبادلا وجهات النظر حول قرارات مؤتمر قمة تونس وخاصة ما يتعلق بالتحرك السياسي العربي في المجال الدولي من أجل شرح اسس السلام الشامل والعادل لقضية الشرق البقية ص — ١١ —

...لرفيق الأحمر يستقبل وفد الحزب الشيوعي السوفيتي
...رئيس الوفد ينقل تحيات القيادة السوفياتية للرئيس الأسد
...لتأكيد على التصدي المشترك لمخططات كامب ديفيد

دمشق — سانا — استقبل الرفيق ...بد الله الاحمر الامين العام المساعد ...حزب البعث العربي الاشتراكي في ...مقر القيادة القومية صباح امس الوفد ...السوفيتي برئاسة الرفيق كرن بروتنتش ...نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية ...للجنة المركزية للحزب الشيوعي ...السوفيتي الذي وصل الى دمشق اول ...امس في زيارة ودية للقطر بدعوة من القيادة القومية .

وحضر اللقاء السيد سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق وقد تبادل الرفيق الاحمر مع الوفد الضيف علاقات التعاون والصداقة بين الحزبين والبلدين وابديا ارتياحهما للتطور الايجابي لهذه العلاقات بما يخدم نضال الحزبين في بلديهما ونشاطهما العالمي ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحقيق السلام العادل والاستقلال الوطني والتقدم والتطور لكل الشعوب كما استعرضا الوضع في منطقة الشرق الاوسط والتطورات الدولية عامة وكانت وجهات النظر متفقة حول مختلف المسائل التي تم بحثها .

وجددا التاكيد على مواجهتهما لمخططات كامب ديفيد الخيانية وتصديهما المشترك البقية ص — ١١ —



الشيخ زايد يدعو للوقوف الحازم بوجه الزمر المتسترة بالدين

جدة — سانا — دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة العالم الاسلامي للوقوف بصلابة في وجه كل زمرة خارجة مارقة عن الدين .

البقية ص — ١١ —

استمرار التحقيق مع الفئة المعتدية على المسجد الحرام

الرياض — سانا — اعلن الامير — سلطان بن عبد العزيز — وزير الدفاع والطيران السعودي ان التحقيق مستمر مع الفئة الخارجة التي اعتدت على المسجد الحرام لمعرفة حقيقة واهداف ونوايا هذه الشرذمة .

وقال الامير — سلطان — في تصريح لصحيفة — البلاد — ولاذاعة راديو الرياض اليوم ان المملكة هي جزء من الوطن العربي وان مؤتمرات القمة العربية كفيلة بتحقيق الخير للامة العربية .

وصرح الامير — نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بان الاطفال الذين اشتركوا في حادث الاعتداء على البيت الحرام مع شرذمة الخوارج لن يعاقبوا البقية على الصفحة — ١١ —

ورقة عمل سورية
أمام اللجنة الدائمة للاعلام العربي

تونس — مراسل سانا — بدأت في تونس ظهر امس اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تضم ممثلين من جميع الاقطار العربية باستثناء النظام المصري ، وعلم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في تونس ان اللجنة اقرت في اجتماعها الاول جدول اعمال لاجتماعاتها المتضمن وضع خطط التحرك الاعلامي العربي خلال العام المقبل تنفيذا لقرارات قمتي بغداد وتونس وفي ضوء المتغيرات على الساحة السياسية والاعلامية .

وافاد المراسل ان وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات اللجنة التي تستمر اربعة ايام تقدم في هذه الجلسة بورقة عمل حول خطة التحرك الاعلامي العربي لمواجهة التهديدات التي تواجهها امتنا العربية وحول فضح اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي .

البقية ص — ١١ —

في محاولة لعرقلة تنفيذ قرارات القمة
العدو يصعّد اعتداءاته على جنوب لبنان

بيروت — وكالات — صعد العدو الصهيوني بالتعاون مع عصابات الخائن سعد حداد اعتداءاته على الجنوب اللبناني في محاولة لعرقلة تنفيذ قرارات القمة العربية العاشرة الخاصة بالجنوب والفشال مهمة لجنة المتابعة العربية التي بدأت اول امس اجتماعاتها في بيروت للاشراف على تنفيذ هذه القرارات .

حيث قامت مدفعية العدو وعصابات حداد قبل ظهر امس بقصف مواقع القوات الدولية والقرى الجنوبية في القطاع الاوسط في جنوب لبنان .

وذكر راديو بيروت ان القصف شمل قرى حداثا وتبنين وعينا الشعب وحريص كما تعرض سكان قرية ياطر لقصف عنيف اسفر عن وقوع العديد من الجرحى والقتلى .

وتأتي هذه الاعتداءات في وقت يتابع فيه المسؤولون اللبنانيون باهتمام النتائج التي اسفر عنها البقية على الصفحة — ١١ —

عشر هزات ارضية في ايطاليا خلال ٢٤ ساعة

روما — سانا — شهدت ايطاليا منذ اقل من اربع وعشرين ساعة نشاطا زلزاليا كثيفا فقد وقعت حوالي عشر هزات ارضية في مناطق مختلفة .

ونقلت — افب — عن مركز الارصاد الجوية ان هزات شديدة وقعت على الشواطىء الغربية من صقلية وارخبيل البقية على الصفحة — ١ —

تنقلات مريبة للطائرات الأمريكية والبريطانية في قواعد قبرص

عواصم — وكالات

في الوقت الذي تشهد فيه القواعد البريطانية في قبرص تحركات مريبة للطائرات الامريكية والبريطانية ، اكد شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي بان اسرائيل ستقدم الى الولايات المتحدة كل مساعدة تحتاجها فيما يتعلق باحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران .

ودعا بيريز في تصريح اذاعه راديو العدو الليلة الماضية الشعب الامريكي الى الالتفاف حول زعامة الرئيس كارتر فيما يتعلق بمعالجته لمشكلة الرهائن .

وقال ان الرئيس كارتر هو وحده الذي يمتلك المعلومات المناسبة التي تمكنه من اتخاذ احسن قرار لحل هذه القضية الحساسة .

واضاف من الواجب تجنب ممارسة ضغوط على الرئيس كارتر بهذا البقية ص — ١١ —

المقال الاسبوعي

سقط المنصب
ونجح امتياز البعث والجماهير

في مستوى المعركة دخلوا انتخاباتهم في اليوم الاول ، ومن يسمعهم وهم يتحدثون يشعر انهم المؤسسون ، ويشعر انهم طاقة الثورة وضماناتها ، الجماهير ، الهم العربي ، التوق الثوري ، قيم التضحية ، ومسارب النضال . هذه كانت بعض شعاراتهم، ولا اتردد في ان اقول بان الرفاق كانوا يمارسون دورا استثنائيا ، كنا اتمنى لو ان الجماهير ، لو ان الناس كل الناس يستمعون اليهم وهم يحددون المنهج ، ويكشفون الخطأ ، وينقدون الذات ، ويرسمون للخلاص طرقه وادواته . كانت المسالة بالنسبة للرفاق كيف يعيدون لمعادلة البعث والثورة والجماهير صيغتها الطبيعية ، وكانت مسالتهم الاخيرة والعادية بعد ذلك ، كيف يختارون من يمثلهم في المؤتمر القطري ، وبمنتهى التوهج الثوري، بمنتهى العنف القومي والوعي السياسي اكدوا حقائق في اطارها فهم المسالة القومية الاشتراكية برمتها ، وواحدنا يستفيق من الامس، وربما من سباته ليكتشف فجأة ان البعث الذي قاد حركة الثورة العربية في العصر الحديث في اصعب الظروف وعبر اقسى الشروط هو نفسه الذي تقودها اليوم باندفاع غير محدود وبصفاء ثوري غير محدود ، صاحبهم هذا التيار الذي لاينقطع من المرارة ، ومنه وتحت لوائه اشتغلوا هذا التيار الذي لاينقطع من الامل القومي ، ومن الانبعاث العربي المطروح ، لم يتحدثوا كحزبيين ، تحدثوا كبعثيين والبعثي ما فتىء يحمل همه على كاهله يقاتل من ساح الى ساح ، يتعثر وينهض ، ينجح ويكبو لكنه باستمرار لاينسى بعثيته ابدا ولا ينسى الله ابدا ، لم يتحدثوا كحزبيين،تحدثوا كجماهير، تجاوزوا الذات الا فيما حملوا هذه الذات من أوزار ، وصدق بعضهم اذ قال : نحن نحقق الان نبوءة قائد البعث العربي حافظ الاسد حينما اراد لنا ان تكون الجماهير وحينما اراد للجماهير ان تكون البعث كله . كانت المسافة ضحلة بينهم وبين الهدف ، وكان الزمن الصعب الحالك مبررا للاندفاع وهم يطرحون بكل الكبر ان الشعب هو طريقنا للحياة العربية الجديدة ، وان التضحيات هي السبيل الوحيد لتحقيق الهدف القومي الاشتراكي . ان رفاقنا اليوم يفصحون عن رؤى غطاها التشتت ويتكشفون عن قوة حاصرتها الاخطاء ، وفي لحظة واحدة يؤكدون انهم قد تجاوزوا قياداتهم وتقدموا عليها ، وانهم في المعترك ، يعبرون عن الجماهير ، ويصوغون معاناتها وطموحاتها سيلا لا ينقطع من القرارات والتوصيات .

كان لرفاقنا مهمة حددوها بمنتهى الوضوح ، وصاغوا لها مبررات النجاح وكان اول ما طالبوا به واكدوا عليه :

١ — ان البعث حزب الثورة العربية، حركة الجماهير وطريقها، ولكي تستمر الثورة في اطارها القومي ، وكي تبقى الجماهير ارض الحزب وبيئته ، اكدوا أن لابديل عن الممارسة الثورية سلوكا لكل بعثي ، ومهمة لكل بعثي وانتماء لكل بعثي .

٢ — اكد ان البعث هو الصفاء الثوري والنقاء القومي ، والذين ، كل الذين يجنحون عنهما ، في اي موقع كان ، سوف ينسلخون عن البعث حقيقة للثورة ، وعن الجماهير اداة للثورة .

٣ — اكد الرفاق البعثيون انهم مع قائدهم وهو يرسي قيم النضال القومي المعاصر ، تجاوزوا للذات ، وتفانيا في سبيل الهدف ، والتزاما بالشعب .

٤ — اكدوا ان المسؤولية امتياز للشقاء والتعب ، وتصد للعمل المضني وان اي قائد بعثي سوف يسقط سلفا ما لم يمارس هذا الشعار في سلوكه اليومي ، وفي قيادته عبر الابداع والقدوة .

كان حضور الرفاق تيارا لايقاوم من الوعي والمحبة ، وكانت ملامح المستقبل بين ايديهم جزءا منهم ، هاجسا يحركهم ويتحرك بهم ، وبمقدار الضغط على الجرح في الذات ، كانوا يمارسون كل الضغط في سبيل ان لاتتراجع هذه الذات او تلين . فهموا مرحلة البعث الراهنة شكلا من اشكال القتال القومي ، في زمن يراد فيه للسكون الاسن ان يجتاحنا من الوريد الى الوريد . وبقي المستقبل حاضرا في اذهانهم ، وما بين الواقع والمستقبل كشفوا عن الكثير، واسسوا الكثير ، ومن واقع حدود ماساويته بعلمية وثورية ، حصروا الجيل المرتقب من القيادة السياسية للبعث والقطر بين حدي قيادة المواجهة لكل التحديات القائمة ، وبناء كل مايلزم للانتصار في هذه المواجهة الصعبة .

تحية للرفاق البعثيين ، الذين ينهضون اليوم بعبء المسؤولية بكاملها ، تحية لهم وهم يضعون يدهم بيد قائد البعث معاهدين على انجاز ثورتين في آن واحد : ثورة الذات على الذات ، وثورة الذات على الواقع .

في يومهم الاول تبدو طريقهم وعرة ومقنعة ، بعض معالمها الدمع والدم ، وبعض معالمها الثورة والالم ، وفي يومهم الاول لايختارون شباب البعث فحسب، بل يختارون ما اختاره لهم الامل القومي الاشتراكي بكامله ، وهم مع البعث والقائد والجماهير سيف عربي متوهج بيد زينها الالم ، ومن قال ان الخلاص القومي الاشتراكي هو غير البعث والقائد والجماهير ، ومن قال ان وقتنا الصعبة لايجدي معها سوى السيف العربي الدامي، باليد العربية الدامية .

احمد الحاج علي

هكذا من الاصل

الحماسة للمثل العليا والمسافات بين الأجيال

بقلم الدكتور أسعد علي

— ١ —
هل المساواة شر

وشر ماقنصته راحتي :
قنص ..
شهب البزاة .
سواء فيه ..
والرخم ..

— ٢ —
الاخلاق في الشعر مواقف

— ـ الاخلاق في الشعر العربي ـ : مواقف من تاريخ الحماسة للمثل العليا .

وللمثل العليا : تاثيرها المستمر في تربية الاجيال البشرية . .

ومن احسن مزايا المثل العليا : ماتسميه التمييز بين ماهو الخير وماهو الشر . . لان الشر والخير مشكلتان تحتلان اهتمام الانسان في كل العصور ..

فما هو الشر وماهو الخير ؟

— ٣ —
مقياس التمييز بين الخير والشر

ان التمييز بين الشر والخير : مقياس يحدد قواعد السلوك البشري ..

وبناء على الالتزام بالقواعد التمييزية : يعتبر السالك خيرا .. او شريرا ..

عندما يطرح الخير والشر .. يذكر المتطارحون رجلا عاش قبل المسيح بستة قرون .. وعاشت تاثيرات نظريته خمسة وعشرين قرنا .. كما يقول المؤرخون للتاثير بحياة الاجيال البشرية .. هذا الرجل هو ـ زرادشت ـ الذي عاش بين ـ ٦٢٨ ق. م ـ و ٥٥١ ق.م ـ .

ونظرية زرادشت : تقول باله .. يسميه ((اهور مزدا)) اي السيد العاقل ..

وهذا السيد العاقل : يشجع الحق والصدق وذلك هو الخير من الازل والى الابد ..

ولكن اتباع النظرية : اعتقدوا بوجود ((اهريمان)) اي : الروح الشريرة وتلك الروح الشريرة تمثل الباطل والكذب .. وذلك هو الشر من الازل والى الابد ..

يقولون الصراع العالمي صراع دائم بين هذين النوعين من قوى الخير وقوى الشر .. وكل انسان حر بمناصرة قوى الشر الباطلة الكاذبة .. او مناصرة قوى الخير الحقانية الصادقة ..

ويعتقدون بانتصار الخير اخيرا ..

— ٤ —
مسؤولية التمييز

بعد ميلاد المسيح بستة قرون ، ايضا ركزت مشكلة التمييزبين الخير والشر تركيزا تربويا . نقلها الى مستوى الممارسة والمحاسبة .. ـ فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره ـ ..

صياغة القران الكريم : تركز القضية بصورة تبرز مسؤولية الانسان عن عمله فاهل الحق والصدق : لهم اعتار ومصير .. غير ماللاهل الباطل والكذب ولامساواة ولا اخاء بين صدق وكذب بين حق وباطل . فكيف يفرزان .

— ٥ —
هكذا تكلم زرادشت ونيتشه

ان فرز الخير والشر : مسالة المسائل لان المصير الانساني يتوقف على معرفة الخير والشر والعمل بهما ..

ولهذا قالوا : بنسبية المواقف .. تبعالنسبية رغة ..

وقد يصح اعتبار نيتشه ـ ١٨٤٤ ـ ١٩٠٠ ـ. في كتابه : ـ هكذا تكلم زرادشت ـ . . واحدا من الباحثين عن المعيار الواضح الذي يميز الخير من الشر ..

لكن زرادشت الجديد : الذي عبر نيتشه الالماني بلسانه .. حاول تجاوز الخير والشر الى الحقيقة الكامنة وراءهما .. فوقع في تناقضاته المشهورة لدارسيه ..

المهم هنا ان الفيلسوف الالماني فكر بالانسان الاعلى .. فاصطدم بصراع الخير والشر .. فحاول تجاوز الصراع والتعالي عليه .. وماحاولته الا من صيغ الرغبة بانتصار الخير الذي جاءت به الوصايا العشر ..

واختصره المسيح بالمحبة .. واختصره محمد ـ ص ـ بالمعاملة وفق العدل الصادق .. وفق ارادة الخير للاخر كارادته للنفس ..

الربح الاعظم : ان يربح الانسان نفسه ، كما يقول المسيح .. لان ربح العالم مع خسارة النفس لايجدي الرابح .. بل الخسران المبين في هذا الربح الزائف .. فكيف تعتدل في الارباح ونعدل بين اجيال الناس ومراتب ابناء الناس ومواهب بنات الناس ؟

— ٦ —
المتنبي تمييز بين الطيور

المتنبي العربي ، قبل نيتشه الالماني ، بعشرة قرون تقريبا .. بحث عن الانسان الاعلى .. وكان واضحا في شعره فقد كان رؤيته لطبائع الاشياء كانت ثاقبة وصادقة ..

ففي الطبيعة طيور ..

لكن الطيور متفاوتة القوى .. فمنها مرتبة النسور .. ومنها مرتبة الرخم ..

والرخم ، جمع رخمة ، وهو طائر ابقع .. يشبه النسر في الخلقة .. لكنه يختلف عن النسر في المزاج والاخلاق ..

فاخلاق الرخمة ، دنيئة .. تاكل من لحوم الجيف الميتةالقذرة ..

وليست كذلك اخلاق النسور فهي صديقة القمم .. وهي رمز الشجاعة ورمز الشهامة والكرم .. لانها تهجم على طريدتها بلا خوف ولاتردد وتتركها لغيرها بعد تادية مهمتها العليا ..

ولئن كان النسر اشد الطيور الجارحة واقواها جناحا .. وارفعها طيرانا ..

فان الباز : من الطيور الجارحة لكنه اكثر من النسر وضوحا في اخلاق التعامل مع الانسان فهو صديق الانسان ورفيقه .. يتعاون معه في صيد العصافير .. واخلاق الباز ممارسة للنصر في القدرة القبض على الطريدة .. وممارسة للكرم في ترك الطريدة للانسان الاخر .. فهل هذه اخلاق الخير

— ٧ —
عدم المناسبة شر

ليست القضية : قضية بزاة ورخم .. على مستوى الطيور الطبيعية ..

لكنها قضية الخير والشر .. على مستوى السلوك البشري .. انها قضية السياسة الحديثة .. التي تبحث عن (الرجل المناسب للمكان المناسب) ...

المناسبة ، هنا ، هي الخير ..

عدم مناسبة الرجل لمكانه : هو الشر ..

والشر الاعظم : المساواة العمياء بين ((شهب البزاة ـ والرخم)) ، كما يقول المتنبي ..

ترجمة القضية وايضاحها : تولاه المتنبي في ايامه .. بصدق .. فكان بيانا مستمر التوضيح لايامنا ولمستقبل الايام .

— ٨ —
الاشرار حول بطل الزمان

كان المتنبي : صديق سيف الدولة ..

وكان سيف الدولة : بطل الصمود التصدي لاعداء العروبة والاسلام في ايامه . .

وكما في حياة الابطال : كان في حياة سيف الدولة .. محبون مخلصون .. ومتزلفون انتهازيون يقولون بالبطل ما يؤمن مصالحهم ولو كان في ذلك دمار البطل وامته ..

المتنبي : يصور نفسه المحب الصادق .. لان اعجابه بالبطولة وايمانه بها .. يفرض عليه اخلاق الاخلاص للبطل ..

والصورة المناقضة : يصورها للمتنفعين حول البطل .. الذين رمز اليهم المتنبي (بالرخم) فهم لا يقدمون ما تقدمه البزاة لاصحابها .. لان اخلاق (الرخم) ومواهبها لا تعطي ما تعطيه اخلاق البزاة ومواهبها .

الباز ، هنا ، رمز المتنبي : المحب بقلبه .. المقدر بعقله ..

وهو يذكر بطله بهاتين الرابطتين فيما بينهما .. ويحذره من اعتبار (الورم شحما)

فشعر شعراء التملق .. وكتابة كتاب المزاودة : ورم مرضي ..

والحاسدون ، المتملقون ، المدعون : ورم اجتماعي خطير .. يفتك بالمجتمع والامة ..

وذلك هو الشر المستطير ..

واي شر اعظم من التكسب بما يعيب شرف الانسان وكرامته ؟

واي شر اعظم من التنافر بين ابناء البلاد .. حتى لا يجد الموهوب الصادق فيها صديقا ؟

واي شر اعظم من المساواة بين بازي وبين رخمه .. بين طائرة وحماره .. ؟

واي شر اعظم من الاستماع الى لئام ساقطين من الناس .. ليس لهم فصاحة العرب ... وليس لهم تسليم العجم ؟ ..

باي لفظ نقول الشعر ..
زعنفة .. تجوز عندك ..
لا عرب ولا عجم .. ؟؟؟!

ان الشر : يظهر بمظاهر مختلفة .. منها طغيان الاصوات الجاهلة المدعية المضللة .. فماذا نعمل من اجل الخير ؟

— ٩ —
الصداقة والتجارة

الصداقة من الصدق ..

والربح مما يرحب به الحق

والصدق والحق .. جناحان للخير .. بهما يطير في كل العصور .. ومع كل الامم .

وبلاد تقص هذين الجناحين .. وتجعل الكذب والعداوة بديلا للصدق والصداقة .. وتجعل الكسب من العار والباطل بديلا للعمل المشروع والحق .. هي شر البلاد ، كما يحدد المتنبي ذلك ، بقوله :

((شر البلاد :
بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الانسان :
ما يصم ...
((وشر ما قنصته راحتي :
قنص ..
شهب البزاة ..
سواء فيه ..
والرخم)) ..

ان شر الربح : هو الربح الجالب للعار ..

واي عار اشد ايلاما من مساواة عمياء .. لا تفرق بين باز ورخمة .. بين عبقري وغبي ... بين صادق وكاذب .. بين خائن ووفي .. بين نور وظلمة ؟ ..

هل من الخير ان تعتبر بغال الجر ، تماما ، كالطائرات والسيارات والصواريخ عابرة القارات ؟ ..

— ١٠ —
نابليون ورفيقه وبغله

في اخبار نابليون بونابرت : ان واحدا من رفاقه ايام الدراسة .. قال له مرة :

((لقد كنا رفاقا ، فيما مضى ، فلماذا صرت انت امبراطورا .. وبقيت انا ضابطا صغيرا)) ؟ ..

فاجابه نابليون :

((انت تعرف ان (بغلي) كان يرافقني في حروبي .. ولكنه ظل (بغلا) .. وصرت كما ترى)) ..

تروى الحكاية ((النابليونية)) بصيغ مختلفة .. وتفسر لاغراض مختلفة ..

لكن السياق الذي اضعها فيه : يجعل مغزاها نوعا من التمييز بين الخير والشر ..

فالخير في تسمية الاشياء باسمائها .. وفي اعتبارها وفق طبائعها ..

فالبغل : يظل بغلا ولو رافق نابليون العبقري في حروبه ونزهاته ..

والبغل البشري .. رفيق نابليون .. يظل في حدود قدرته على حمل المسؤولية واحتماله لتضحياتها .. ولا يصح ان يكون نابليون الفائق القدرة .

قد تكون الواقعة قاسية على موقع الديمقراطيات .. فماذا نصنع ؟

— ١١ —
الحرية المشروعة والممنوعة

ان الناس في عصرنا مغرمون باحاديث الحرية والديمقراطية ..

وهذا الغرام : مشروع ..

ومشروعيته : تاتيه من التحديد الواضح لمعنى الحرية والديمقراطية ..

● من اقوال الامام مالك : ان المظالم التي تحدث في ساعة من الفوضى .. اخطر بكثير مما يحدث في سنوات عديدة من الاستبداد ..

● معنى هذا القول : لايدعو الى الاستبداد لكنه يدعو الى نظام واضح يحدد حق كل انسان وواجبه .. تماما .. كما يحدد اسمه وعنوانه .. وكما ينادى باسمه ..

وكما يخاطب الى عنوانه ..

كذلك يعطى حقوق المواطن .. وكذلك يطالب بواجبات المواطن ..

● ان تحديد الاسم والعنوان : من الضرورة والضرورة غير الحرية : فلا يجوز الغاء الاسماء والعناوين بحجة الحرية .. والديمقراطية ..

ان النظام هنا يستبد بفرض الاسماء والعناوين كما يستبد بتثبيت الحقوق والواجبات لكل مواطن وفق كفاءته وعمله الذي اختاره وتاهل له ..

● ان من حق الاطفال ان ياكلوا .. لكن من الفوضى ان يتركوا للحركة بطعامهم فوق الكتب وعلى ثياب الاخرين مثلا ..

● وكذلك من حق كل انسان ان يعبر عن نفسه : لكن من الفوضى ان يتمادى تلاميذ المدارس الابتدائية .. فيعتبرون انفسهم او يعتبرهم غيرهم شعراء كالمتنبي .. وفلاسفة كنيتشه ..

● وكذلك من حق كل انسان ان يتريض برياضات القوة التي يحبها لكن من الفوضى ان يعتبر المتبارون بكرة القدم في ملعب مدينة صغيرة فاتحين كالاسكندر او نابليون ..

● الفوضى : شر ..

● والنظام : خير ..

● المساواة : شر .. عندما تكون عمياء .. ومناخ فوضى ..

● والمساواة : خير .. عندما تكون مستنيرة ومناخ تنظيم واضح المراحل ..

واضح الحقوق والواجبات .. واضح الاسماء والعناوين والمستويات ..

● اليس في تاريخ الحماسة للمثل العليا : عبر لمن ينشدون المثل العليا في عصرنا ؟

— ١٢ —
كتاب العبر لمن يعتبر

لابن خلدون تاريخ طويل ، سماه : (كتاب العبر .. وديوان المبتدا والخبر .. في ايام العرب والعجم والبربر .. ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر) ..

● ان عنوان الكتاب طويل .. لكن من يعرف الكتاب المفصل .. لا يتوقف عند طول العنوان .. ويكتفي بالقول : (هو كتاب العبر).

● سمعت جاهلا ، لا يحسن القراءة في كتاب ابن خلدون : يتطاول عليه .. وينتقده .. ويصحح له .. كما لو كان ابن خلدون تلميذا صغيرا .. عند هذا الجاهل المدعي في عصرنا .

● لم اندافع عن ابن خلدون .. واعتبرت عظمة ابن خلدون امتدادا واسعا حتى الى عقول الجهلة من امثال هذا (الكويتب) .. الذي ذكرني (بالزعنفة) التي ذكرها المتنبي وتعجب من استماع سيف الدولة الى امثالها :

● ((باي لفظ تقول الشعر
زعنفة
تجوز عندك ..
لاعرب ولا عجم ..))

● ((كتاب العبر)) : يقدم وقائع من تاريخ الحماسة للمثل العليا .. تفيد ذوي السلطان في عصرنا .. فلماذا لا يستفيدون منها ؟

● وشعر المتنبي : يقدم وقائع من تاريخ الحماسة للمثل العليا .. تفيد ذوي الشان في الشعر والتاريخ والكتابة .. فلماذا لا يستفيدون منها ؟

— ١٣ —
راي خبير سويسري

روى لي عميد عربي : قصة عن خبير سويسري ..

قال العميد : كم نحتاج لنكون مثلكم ..

فاجابه الخبير : ان الحمار يتعلم ان يجتنب حفرة وقع فيها .. ويتعلم ان يذهب الى منبع ماء شرب منه مرة ..

وانتم تقعون في الحفرة ، كل عصر ، ولا تنبونها .. وتلوثون عذوبة الينبوع ، كل عصر ، ولا تذهبون اليه على صراطه المستقيم .

فهل اجيبك متى تكون مثلنا : في اجتناب ما يؤذيكم فيما بينكم .. وفي بلوغ ما ينفعكم من ثرواتكم ومواهبكم ..

— ١٤ —
المسافات شاسعة .. ولكن

وضحكنا للحادثة والتعليقات المختلفة .. وقال واحد منا :

لقد فهمت الخير والشر ..

ولكن : كيف اجرؤ على ممارسة حماستي للمثل العليا امام المتحمسين للقيم الدنيا .. ؟

وهل يستطيع نابليون القاء ((بغله)) من تاريخه البطولي ؟ ان المسافة شاسعة .. ولكن..؟

من مفارقات عمر الخيام : انه لا بد من عفو الله .. لان الجنة ستكون خالية كراحة الكف اذا لم يقبل بها الا اهل الاعمال النقية العليا .. وماذا يبقى ليظل كل زمان اذا لم يقبل الا الانسان الاعلى ؟

حقوق الإنسان في ذكراها الحادية والثلاثين !!

على مر العصور كانت مشكلة حقوق الانسان والمساواة الشغل الشاغل للعديد من كبار المفكرين والمنظرين ، بعضهم كان ينادي بولاد هذه الحقوق وخنقها ، ولكن اكثرهم كان يدعو الى ترجمتها الى عالم الواقع واعطائها التجسيد العملي .

فمنذ ان ظهرت الملكية الخاصة بدات حفنة من ابناء المجتمعات او ما يعرف باسم ((اعمدة المجتمع)) باستغلال نشاط وجهد الفئات الدنيا الموجودة في اسفل الهرم الاجتماعي ، وقد استمرت عملية الاستغلال هذه في مختلف الانظمة الاجتماعية بدءا بالنظام العبودي وانتهاء بالنظام الرأسمالي ـ الامبريالي ، حيث اتخذت اشكالا متعددة وتزيت بازياء مختلفة . ولم يعد الامر يقتصر على استغلال فئة من الناس بل اصبح يشمل سكان دول بكاملها ، لا بل ومجموعة دول ، بكل ما فيها من خيرات مادية وبشرية وطبيعية وغيرها .

وعلى الرغم من ان جميع دول العالم على اختلاف انظمتها الاجتماعية ـ السياسية قد وقعت على وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون اول ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من ان هذا اليوم يعتبر عيدا عالميا ، فان عدد من الدول الامبريالية والرجعية لا تزال تمارس سياسة هضم حقوق الانسان واستغلال طاقاته الفكرية والجسدية . كما ان معظم هذه الدول وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية ((واسرائيل)) وجمهورية جنوب افريقيا وغيرها تمارس اكثر اشكال التمييز العنصري وحشية وقسوة .

ففي الولايات المتحدة الامريكية تمارس التفرقة العنصرية ضد اكثر من خمسين مليونا من الناس ، منهم ٣٠ مليونا من الزنوج و ١٧ مليونا من المكسيكيين والبورتوريكيين ، هذا بالاضافة الى الهنود والاسكيمو والاسيويين وغيرهم والذين يربو عددهم على اربعة ملايين نسمة .

ويتعرض كل هؤلاء على اختلاف انتماءاتهم ـ وخاصة الزنوج منهم ـ لابشع اشكال التمييز العنصري . والواقع ان الزنوج الامريكيين كانوا منذ قرون عديدة يعيشون تحت خطر التهديد المستمر بالاعتقال والتعذيب وحتى البيع وبالتالي فصل افراد الاسرة الواحدة بعضهم عن بعض) والقتل . ففي البداية كان عدوهم الاول يتمثل في تجارة الرقيق ، ومن ثم اصبح يتمثل في العصابات العنصرية المختلفة وعلى راسها كوكلوكس كلان ، والان اصبح عدوهم يتمثل في السلطات الرسمية نفسها ، التي تضع الشرائع وتسن القوانين العنصرية ، فتنظم ضدهم ـ على اساس هذه الشرائع والقوانين العرفية ـ حملات الاعتقال ، وتوجه لهم التهم الكاذبة ، وتلقي بهم في غياهب السجون ، حتى ان الغالبية العظمى من نزلاء السجون الامريكية هم من الزنوج الذين لا ذنب لهم الا انهم ولدوا ببشرة سوداء . فكلنا يذكر كيف لفقت التهمة الكاذبة ضد المناضلة الزنجية انجيلا ديفيس ، وكيف اضطرت السلطات العنصرية ازاء موجة السخط العالمي الى التراجع من قرار تنفيذ حكم الاعدام بها وتبرئة ساحتها .

ومنذ عامين مضيا لفقت التهمة ضد عشرة زنوج امريكيين من ولاية كارولينا الشمالية وحكم عليهم بالسجن لمدة تزيد على ثلاثين عاما . وعلى الرغم من النداءات المتكررة من مختلف الاوساط والهيئات الدولية التي تطالب باطلاق سراح هؤلاء الابرياء فان محافظ الولاية اكتفى ان قلص عدد سنوات السجن لا اكثر ، وذلك في الوقت الذي لا تكف فيه الادارة الصهيونية عن تنصيب نفسها المدافع الاول عن حقوق الانسان في شتى انحاء المعمورة ، شرط ان يكون ذلك خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية وخارج حدود الدول الحليفة .

يا للمنطق الغريب ..

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الزنوج ليسوا وحدهم ضحية السياسة العنصرية الامريكية ، بل يشاطرهم هذا المصير التراجيدي المكسيكيون والاسكيمو والبورتوريكيون والهنود الحمر . حيث يعمل هؤلاء في اقذر الاعمال واقلها مردودا ، وهم محرومون من كل شيء الا من هضم حقوقهم ، وهم مهددون بالطرد خارج حدود البلاد في اية لحظة . ولا تزال الاحتكارات الامبريالية تسعى جاهدة للحصول على المناطق الهندية الغنية بمواردها الطبيعية (النفط والغاز واليورانيوم وغيرها) .

واما في ((اسرائيل)) فان الصفة المميزة لنظام الاحتلال هي انكار اية حقوق سياسية او اقتصادية او اجتماعية للعرب ، فالعرب محرومون من كل شيء الا من الاستغلال والتنكيل .

فالعرب داخل الوطن المحتل والاراضي العربية المحتلة محرومون من العمل المناسب ومحرومون من التعليم اللائق ومحرومون من تاسيس المنظمات النقابية او السياسية او حتى الثقافية . ويحظر عليهم الانتقال من منطقة الى اخرى ، كما يحظر عليهم السكن في المناطق المخصصة لليهود ، وتشن ضدهم حملات الطرد الفردي والجماعي ، وهدم المنازل والقرى ، ومصادرة اراضي ((الغائبين)) و ((الحاضرين)) ، ويلقى القبض على الالاف منهم وزج بهم في السجون بتهم ملفقة ، حيث يمضون سنوات طويلة دون محاكمة ، يعانون في داخل السجون الاسرائيلية من شتى اساليب التعذيب الوحشية . بما فيها التعذيب بالصدمات الكهربائية والجلد بالسياط ، والضرب بالاخشاب والحرق بالسجائر ، وتوجيه الضربات الى الاعضاء الحساسة في جسم الانسان ، لا بل ان السلطات الصهيونية لا تتورع عن استخدام اساليب التعذيب البدائية ، التي تذكرنا بمحاكمات التفتيش في العصور الوسطى ضد الفلسطينيات .

وبكلمة مختصرة فان الصهاينة يعاملون العرب بنازية تفوق نازية هتلر .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان السلطات الصهيونية لا تقصر سياستها العنصرية على العرب وحدهم ، بل تمارسها ـ ايضا ـ ضد اليهود الافرو ـ اسيويين او ((اليهود الشرقيين)) او ((اليهود السود)) .

حيث يعيش هؤلاء اليهود في اكواخ حقيرة وبيوت قميئة وهم محرومون من كل الحقوق الاساسية ، حتى ان نسبتهم في الهيستادروت لا تزيد على ١ ٪ ، وعلى ٧ ٪ في الكنيست . وعلى الرغم من ان السكان العرب واليهود الشرقيين يتعرضون لاستغلال الصهيونية فان اليهود الشرقيين لا يتورعون عن الاخذ بيد الصهيونية من اجل استغلال العرب .

واما في جمهورية جنوب افريقيا فنجد ان السكان موزعون على ثلاث فئات اساسية :

● الفئة الاولى وتضم السكان البيض .

● **الفئة الثانية وتضم السكان الافريقيين .**

● الفئة الثالثة وتضم السكان الملونين .

بالاضافة الى تقسيم السود الى عشر فئات عرقية ثانوية ، بهدف تشتيت كلمة السود ومنعهم من النضال المشترك .

وفي ايدي الفئة البيضاء تتركز كل خيرات البلاد ، فعلى الرغم من انها لا تشكل سوى ٢٠ ٪ فانها تحصل على ٧٥ ٪ من الدخل وتحتل ٨٧ ٪ من الاراضي ، بينما لا تزيد نصيب المواطنين السود الذين يشكلون ٧٠ ٪ من السكان على ٢٠ ٪ من الدخل .

وفي جمهورية جنوب افريقيا ، كما في (اسرائيل) يحظر على السود دخول المناطق ((البيضاء)) ودخول المطاعم والمسارح ودور السينما وغيرها . والسود محرومون من كل الحقوق ، بما فيها حق العمل والتعليم والملكية وغيرها ، كما انهم محرومون من حق الانتخاب الفعلي .

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان هذه البؤر العنصرية الثلاث تتعاون فيما بينها وتنسق نشاطها العنصري ، والولايات المتحدة تقدم الاسلحة والدعم المادي والمعنوي لنظامي تل ابيب وبريتوريا ، وعلى الرغم من القرار الدولي بحظر تصدير الاسلحة الى نظام بريتوريا العنصري فان الدول الامبريالية لا تجد صعوبة في ايصال هذه الاسلحة الى الترسانة العنصرية عن طريق طرف ثالث وهذا الطرف هو اسرائيل .

● هاشم حمادي

التهديدات الأمريكية والمواجهة العربية

المنطقة العربية مهددة بالاحتلال الأمريكي المباشر

في وقت يبدو فيه ان اتفاقات كامب ديفيد قد اصبحت في طريق مسدودة ، بشكل اصبح معه اطراف المؤامرة في وضع محرج ، وخاصة بالنسبة للنظام المصري ، فانه تبقى هنالك عدة حقائق هامة يجب اخذها بعين الاعتبار .

واول هذه الحقائق انالولايات المتحدة الامريكية عملت وتعمل الى الان من خلال مفهوم « النفس الطويل » لتنفيذ مبدأ الاحتواء وفرض الهيمنة والسيطرة الاقتصادية والعسكرية . ومن خلال هذا الاسلوب الذي يفسر سبب اتباعها لسياسة « الخطوة خطوة » تعمل على تفكيك الموقف العربي ، وتمييع قضايا الصراع الاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية ، وخلق الظروف والمناخات اللازمة لاخضاع المنطقة لمنطق الهيمنة الامبريالية وجعل المنطقة العربية مستعمرة كبيرة لها .

وقد بات معروفا ان الولايات المتحدة الامريكية ، ليست معنية باي سلام في المنطقة ، ما لم يخدم هذا « السلام » مخططاتها ، ويحقق برامجها الموضوعة من اجل احكام السيطرة على المنطقة العربية ، اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا .

والمثال واضح تماما من خلال اشرافها المباشر على اتفاقات كامب ديفيد الخيانية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، بحيث لم تكتف الاتفاقات بتحقيق التحالف التآمري بين العدو الصهيوني والنظام المصري ، بل كان الاساس هذا السقوط المريع للنظام المصري في احضان الامبريالية الامريكية ، بشكل كامل التبعية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، وفي هذا تحقيق لشروط السلام الامريكي .

وبالرغم من ان الموقف العربي يبدو الى الان متماسكا ازاء التصدي لهذه الاتفاقات الخيانية الا ان قطار كامب ديفيد لا يزال يواصل المسير على الاقل فيما يتعلق بتنفيذ بنود المعاهدة الخيانية ، وخاصة فيما يتعلق بتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، ومحادثات الحكم الاداري الذاتي . وفي هذا تكمن خطورة الاتفاقات ، بالرغم من المخاطر العديدة التي من اهمها انتقال مصر الى الخندق المعادي ، واضعاف الجبهة العربية المواجهة للكيان الصهيوني .

تطبيع العلاقات في الحسابات الصهيونية

وتأتي خطورة تطبيع العلاقات في انه :

أ — يتيح للكيان الصهيوني الفرصة الكافية للتغلغل في المجتمع العربي المصري ، وبشكل يسيطر معه على مصر العربية ، خاصة اذا ادركنا مدى خطورة ان يكون النظام المصري بحاجة الى اشراف اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية من اجل حمايته من السقوط ، هذا الاشراف الذي سوف يتم عبر الامساك باهم واخطر مرافق الحياة الاجتماعية والسياسية في مصر ، مما يتيح للعدو الصهيوني الفرصة كي يستفيد الى ابعد حدود الاستفادة من هذا الوضع ، ويعمل من خلال ذلك على تثبيت اقدامه في اكبر دولة عربية .

٢ — يتيح للكيان الصهيوني — على الجبهة الاعلامية والدبلوماسية — ان يقدم النموذج الساداتي على انه المثال « الامثل » ! الذي تمكن للعرب ان يحتذوه ، واذا لم يفعلوا فانهم هم « المعتدون » وهو من حقه « الدفاع » عن نفسه ، وضمن هذا المنطق التبريري تتم كافة الاعمال العدوانية التي يقوم بها العدو الصهيوني .

٣ — يتيح للكيان الصهيوني وعن طريق شن حرب نفسية شاملة ومركزة ومدروسة ، ان يمعن في هزيمة الشعور العربي القومي ، من خلال توظيف نتائج تطبيع العلاقات ، لتحدي واستفزاز المشاعر العربية التي لم تكن تتصور ان مثل هذا السقوط ممكن الحدوث في يوم من الايام ، وبالتالي ، فان ذلك يفتح الطريق امام تمهيدات جديدة ، لخلق بؤر استسلام جديدة ، يمكن من خلالها متابعة مشوار التصفية ، والاجهاز على القضية العربية .

٤ — وضمن توظيف المكاسب السابقة ، تأتي قضية تبادل التمثيل الدبلوماسي ، حيث تستغل « اسرائيل » ذلك الى ابعد الحدود ، حين لا تقبل سلطات العدو الصهيوني الا ان يقدم السفير المصري اوراق اعتماده في مدينة القدس المحتلة ، وفي هذا انتصار كبير للكيان الصهيوني ، من حيث الظروف الخاصة لمدينة القدس ، وضرب لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وتمهيد عملي لجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني ، مستغلة في ذلك السقوط الساداتي ، ومعرفتها الاكيدة بعدم امكانية تراجع هذا النظام عن خطوات الاستسلام ، والا فكيف يقبل النظام المصري ذلك في الوقت الذي فشلت فيه محاولة الحكومة الكندية نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس ، بسبب الاصرار العربي على احترام مقررات الامم المتحدة ، فمثل هذا القبول الساداتي سيفتح الباب امام بعض الدول الاخرى لتحذو حذوه ، ودون ان يكون هناك اي حرج في اتخاذ هذا الموقف .

٥ — ومن خلال تطبيع العلاقات سيتم للكيان الصهيوني ، بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية النجاح في فرض السيطرة الامبريالية الصهيونية على مقدرات الشعب العربي المصري ، وخاصة الاقتصاد المصري ، حيث ان التبعية الاقتصادية المصرية ، والاستثمارات الامبريالية والصهيونية لن تدفع بالاقتصاد المصري الى الامام ، بقدر ما ستحاول ان تبقيه على حالته من التخلف والتبعية ، وذلك عن طريق خنق اي تطور اقتصادي يكون من شأنه تحقيق نوع من الاستقلال الاقتصادي .

وهذا يبقي الاقتصاد المصري تحت رحمة الدول الامبريالية ، ويجعله عرضة لضغوطها الاقتصادية ، ويجعل دخله الوطني واقتصادياته معرضة للتقلبات والتذبذبات كنتيجة للتقلبات والتغيرات في اسعار المواد الخام والسلع المصنعة المستوردة ، بل ونتيجة للتغيرات الاقتصادية التي تحدث في هذه الدول من رخاء او تضخم ، او انكماش او تخفيض سعر العملة ، او اتباع سياسة انتاجية معينة ، او سياسة تجارية خاصة .

وبالطبع لن يدفع ثمن ذلك غير الشعب العربي المصري ، في حين سيستفيد النظام المصري من مثل هذا الوضع ، حيث ستلتقي مصالحه الاقتصادية والسياسية ايضا مع مصالح الامبريالية والصهيونية ، وسيمثل دور العميل الاقتصادي الى جانب العميل السياسي والعسكري ، بمعنى ان النظام المصري سيبتعد حتى عن كونه برجوازيا وطنيا ، ويكتفي بدور العميل التجاري ، مهمته التسويق والتصدير والترويج للمصنوعات الامريكية والاسرائيلية ، ثم يأتي بعد كل ذلك قبض الثمن .

لعبة الحكم الذاتي

ويشكل مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الوجه الاخطر على المدى الاستراتيجي البعيد في ميزان الصراع العربي — الصهيوني ، حيث المراد به انهاء قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

وحيث فشلت اطراف المؤامرة في ايجاد الطرف العربي الفلسطيني الذي يقبل بالدخول في مفاوضات هذا المشروع ، كان لا بد من توظيف هذا الرفض بحد ذاته لسياسة — النفس الطويل — .

فأطراف المؤامرة تعمل الان ضمن اطار مسرحي واضح ، من اجل ان تظهر — اسرائيل — بموقف المتصلب ، المتشدد في موضوع الحق الفلسطيني في اطار مشروع الحكم الذاتي ، ليبدأ النظام المصري دوره كقوة ضاغطة . او على الاقل متشددة ومتصلبة في موضوع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، حتى يمكن أن يعود ليتحرك من مواقع الثقة .

الموقف الان

والان حيث تبدو محادثات الحكم الذاتي في طريق مسدود ، نرى كيف ان مسألة تطبيع العلاقات قد قطعت مشوارا كبيرا ، وبات متوقعا

— كما يعلن اطراف المؤامرة — تبادل السفراء خلال الشهر الاول من العام المقبل . وتجري الان كافة التحضيرات لذلك ، بدءا من اختيار المقرات للسفارتين ، وترشيح الشخصيات لمثل هذا المنصب .

غير ان الوجه الاخر للمسألة ، يبدو انه بدأ يظهر اكثر وضوحا بعد التحولات التي شهدتها وتشهدها المنطقة بعد التطورات الاخيرة في موضوع المواجهة الايرانية للاطماع الامريكية .

فقد بات معروفا ان سقوط شاه ايران كان من الاسباب الداعية للولايات المتحدة الامريكية ان تتعجل موضوع توقيع اتفاقات كامب ديفيد ، وذلك لاستبدال المحاور القديمة بمحاور جديدة ، بديلة ، فالمحور الايراني — الامريكي ، والاخر الايراني — الاسرائيلي ، أصبح المحور الساداتي — الامريكي ، والساداتي — الاسرائيلي ، وبالطبع لا يخفى على اي مراقب ، طبيعة مثل هذه المحاور على الصعيد العسكري الاستراتيجي .

وضمن هذا السياق يأتي التحرك الامريكي العسكري ، باتجاه المنطقة العربية ، لا باتجاه ايران فحسب ، في وقت بات معه امر التدخل العسكري الامريكي في المنطقة اكثر جدية ، بعد ان بدأت المصالح الامريكية تهتز من جراء تحسس شعوب المنطقة بواقع الهيمنة والاستغلال اللذين تمارسهما الامبريالية الامريكية على خيرات المنطقة ، واتباعها سياسة تعارض تطلعات هذه الشعوب في الحرية والاستقلال . وبشكل يبدو معه ان الولايات المتحدة قد فقدت الامل في جدوى اتباع سياسة — النفس الطويل — . واصبحت امام خيار واحد هو التدخل العسكري وهدف التدخل العسكري ، هو اسقاط الثورة الايرانية ، التي الغت الكثير من المعادلات الامريكية في المنطقة ، وتحجيم الموقف العربي الذي بدأ يتحرك باتجاه حرب حقيقية ضد المصالح الامريكية .

وهنا يمكن القول ان الولايات المتحدة الامريكية لا يهمها ابدا ان تكسب النظام المصري واسرائيل وتخسر المنطقة ، ولكنها ازاء ذلك لن تتخلى عن حلفائها الطبيعيين ، بل سيكون التدخل العسكري المباشر في اطار توظيف بنود الاتفاقيات الخيانية السرية .

فهل يمكن القول ان الحلف العسكري الناتج عن كامب ديفيد سيأخذ دوره قريبا في تنفيذ سياسة — المعلم الامريكي —!!؟ سؤال مشروع ولكن الى متى الصمت العربي عن تأييد الثورة الايرانية واعلان حرب المصالح الامريكية في وقت باتت معه المنطقة العربية مهددة فعليا بالاحتلال الامريكي المباشر ؟ أم اننا سننتظر الوقائع ثم نعلن المواقف ؟ ؟ ؟

● أحمد عجاج

المواجهة الإيرانية - الأمريكية تدخل في سباق الزمن

ماذا سيحدث خلال الأيام القادمة بين طهران وواشنطن؟



تشكيل قوة متحركة للتدخل في ايران ؟ وماذا يعني أيضا اعلان حالة التأهب القصوى في القواعد الامريكية بتركيا ؟ وماذا يعني ثالثا تأكيد الرئيس كارتر باتخاذ اجراءات جديدة للافراج عن الرهائن ، وذلك من دون الافصاح عن طبيعة وخلفية هذه الاجراءات ؟ وماذا يعني رابعا اعتزام الولايات المتحدة ترحيل رعاياها من الكويت ؟ ان هذا السيل المتدفق من الاسئلة الذي يطرح نفسه بالحاح امام اي مراقب يتابع بدقة خلفيات التحرك الامريكي المحموم في منطقة الشرق الاوسط يستطيع ان يصل الى نتيجة سياسية واضحة جدا وهي أن المواجهة المفتوحة التي تتصاعد يوما بعد يوم بين الثورة الايرانية والادارة الامريكية ، اصبحت مرشحة لكل الاحتمالات ، وهو الامر الذي يؤكد على خطورتها الدولية .

— العدل الامريكي ! —

والغريب في الامر ان تكشف الولايات المتحدة من هذه التحركات والتصريحات ، في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران ، ودراسة طلب ايران المتعلق بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبها الشاه ضد الشعب الايراني في الماضي ، وكأنها تريد بهذا العمل ان تشعر العالم بانها قد استنفدت الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل مشكلة الرهائن ، وانها ((يحق لها من ناحية العدل الامريكي ان تستخدم القوة للافراج عنهم . وبعلها المت تكون واشنطن قد وضعت العالم امام مايشبه ((الامر الواقع)) ، الذي يعني في نظرها البدء في اتخاذ اجراءات المنفذ العدواني ، لتحقيق مآربه ، وذلك بصرف النظر عن التفاعلات التي يمكن ان تنجم عن مثل هذه التصرفات الخطيرة وعبارة ((العدل الامريكي)) تعني في مفهوم الرئيس كارتر تشجيع اسرائيل على ضرب قرارات الامم المتحدة عرض الحائط والمضي قدما في سياسة احتلال الارض العربية وابادة الشعب الفلسطيني اما نفس هذه العبارة المتعلقة الان بازمة الرهائن في ايران فلها مدلول اخر في نظر الرئيس الامريكي لانها تعني في نظره ارغام الامم المتحدة على تطبيق القرار الذي صدر عن مجلس الامن واستخدام القوة المسلحة عند الضرورة المطلوبة .

— احتمالات التدخل —

بيد انه من الضروري مناقشة احتمالات التدخل العسكري الامريكي في ايران . فتشكيل قوة عسكرية امريكية متحركة لهذا الغرض ، لايمكن وصفه الا من قبيل ((استعراض العضلات)) الذي كان قد بدأ بجلب حاملات الطائرات العملاقة والاستراتيجية الى المياه القريبة من ايران . كما أن اعلان حالة الطوارئ في القواعد الامريكية الموجودة في تركيا ، لايمكن تفسيره الا انه من قبيل الضغط المباشر على الامام اية الله الخميني لتطويعه وارغامه بالتالي على الرضوخ لارادة الرئيس كارتر . والمراقبون الغربيون الذين يطرحون المواجهة الايرانية — الامريكية بانها مواجهة بين كارتر والخميني ، يحاولون عبر هذا الطرح ان يفرغوا المعادلة من مضمونها النضالي التي تؤكد بان الشعب الايراني وثورته الجماعية هي التي تتصدى هذه المرة للولايات المتحدة ولقواها العدوانية والشريرة في منطقة الشرق الاوسط .

— النقطة الهامة —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الادارة الامريكية لاتستطيع التدخل عسكريا في ايران لاسباب اصبحت معروفة لدى الجميع . وحديث الرئيس كارتر عن اتخاذ اجراءات معينة للافراج عن الرهائن ، من دون الافصاح عن مضمونها يؤكد بشكل واضح بان لدى الولايات المتحدة وسائل اخرى للوصول الى هذا الهدف الذي تريد ان تجعل منه ذريعة مكشوفة لاحكام سيطرتها على مقدرات الشعوب في العالم كافة . ولعل اقدام بعض دول اوروبا الغربية على تجميد الارصدة الايرانية الموجودة في بنوكها ، واعتزامها قطع علاقاتها الاقتصادية مع طهران ، خير دليل على صحة الرأي القائل بان واشنطن لاتعتزم فعلا القيام بعمل عسكري ما ضد ايران . وبعبارة ادق فان الولايات المتحدة التي بدأت الحرب الاقتصادية الشاملة ضد ايران ، تريد عبر هذا الاسلوب ان تظهر الامام الخميني وكأنه قد فقد المعركة منذ البداية علما ، بان هذه النتيجة لايمكن ان يصدقها احد حتى في داخل امريكا نفسها ، لان تسلسل الاحداث في المنطقة ، كان اكبر من هذه العملية السياسية المكرسة اصلا لرفع شعبية كارتر .

— الحقيقة الشاملة —

والواقع ان الحقيقة الشاملة لما يجري حاليا بين الثورة الايرانية من جهة وبين القوى الامبريالية والاستعمارية الغربية من جهة اخرى ، تؤكد بان الشعوب الحية والفاعلة في الاحداث لايمكن ان تتردد لحظة واحدة في استخدام كل طاقاتها البشرية وامكانياتها المادية والمعنوية لاقتحام الصعاب وضرب كل الذين يحاولون ايقاف مسيرتها في التحرر والتقدم . ويبدو ان الرئيس كارتر بات يدرك هذه الحقيقة الشاملة اكثر من غيره الامر الذي دفعه الى التراجع والى الاكتفاء ببعض الاجراءات التي تحمل الطابع الاقتصادي بصورة رئيسية وتغلف نفسها ببعض المظاهر العسكرية التي تستهدف احداث التأثير المطلوب على الخصم وهذا يعني بان الولايات المتحدة تستطيع وعبر ادواتها العميلة في المنطقة ان تحقق هدفها العدواني وهو ضرب الثورة الايرانية واغراقها في دوامة من الصراعات الداخلية الدموية .

— ماذا سيحدث ؟ —

ومادام الامر كذلك ، اي مادامت الولايات المتحدة عاجزة عن التدخل العسكري في ايران ، ومادام الطلبة الايرانيون مصرون على محاكمة الرهائن الامريكية كجواسيس ، ومادام اية الله الخميني يطالب بتسليم الشاه وبمحاكمته على اساس الجرائم غير الانسانية التي ارتكبها ضد الشعب الايراني ، فان السؤال الهام والضروري الذي يطرح نفسه بالحاح هنا : ماذا سيحدث خلال الايام القليلة القادمة على صعيد المواجهة المفتوحة بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة الامريكية ؟ ان الاجابة على هذا التساؤل ليست سهلة على الاطلاق ، لانها ترتبط مباشرة بالسياق العام لتطور الاحداث ، في المنطقة وهو الامر الذي يؤكد على خطورتها وصعوبتها . ومع ذلك يمكن القول : ان قرار مجلس الامن الدولي الخاص بمشكلة الرهائن وتعهد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بتطبيق هذا القرار ، عبر استخدام الصلاحيات المعطاة له يشكلان في حد ذاتهما المخرج المعقول للازمة الايرانية — الامريكية بيد ان هذا المخرج لايعني باي شكل من الاشكال تخلي واشنطن عن سياسة التهديد بالقسوة واستخدام كل وسائل الضغط ، والاكراه ضد الشعب الايراني ، فهذه السياسة تدخل في صلب الاستراتيجية الامبريالية للولايات المتحدة ، وهو الامر الذي يشير بوضوح الى استمراريتها على طول الخط ، ليس في الشرق الاوسط ، فحسب ولكن في جميع مناطق العالم تقريبا . وقد يحاول الرئيس كارتر ان يقلب الطاولة في اللحظة الاخيرة ، ولكنه سيجد نفسه في مواجهة مأزق جديد ، لان ((الشرعية الدولية)) التي يتمسك بها بصورة شكلية ، ستحرق من الشعبية الجديدة التي حققها في امريكا .

— مؤشرات الموقف —

وهنا نصل الى مؤشرات الموقف الراهن على صعيد المواجهة الايرانية — الامريكية . فهذه الاخيرة يصفها المراقبون بانها مرشحة لكل الاحتمالات وفي اية لحظة . والخطير فيها ان الامام اية الله الخميني يبدو وكأنه يلعب اوراقه الرابحة دفعة واحدة . وبالمقابل فان الرئيس كارتر يقوم بنفس العملية ، لاعتقاده الواهم بان منطق القوة هو الاقدر على الحسم وفرض الشروط . وحتى كتابة هذه السطور ، فان ثمة مؤشرات معينة تؤكد على اعتزام واشنطن القيام بعمل عدائي ما ضد الثورة الايرانية . ولكن هذه المؤشرات يمكن ان تزول في اية لحظة ، لان طرفي المواجهة لايخضعان وبالضرورة لالية هذه المؤشرات المحددة . وعلى هذا الاساس يمكن القول : ان واشنطن التي اتخذت جملة من الاجراءات العسكرية المتلاحقة التي تشير بصورة او باخرى الى اعتزامها على التدخل الحربي في ايران ، ستحاول خلال الايام القليلة القادمة ان توظف هذه الاجراءات بطريقة سياسية صرفة ، وذلك حتى تتمكن من ايصال الحرب الاقتصادية التي شنتها ضد ايران الى المستوى الذي تستطيع معه ان تحدث التأثير المطلوب في الموقف الحالي في الشرق الاوسط .

● محمد ظروف

أمريكا تخطط لدعم مسيرة «الكامب» فهل ينجح العرب في إجهاضها ؟

في زحمة الاحداث التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط اليوم يبقى السؤال المهم : ما هو مصير اتفاقيتي كامب ديفيد وما تلاها من نتائج وخطوات على طريق استكمال المؤامرة ... ما هو موقف اطراف الكامب من هذه الاحداث ثم اخيرا ما هو موقف الطرف الاخر ، اي الطرف العربي ، من احتمالات المستقبل بالنسبة لمصير الكامب ومواقف اطرافه .. ؟

مما لا شك فيه أن سؤالا كهذا هو بالتأكيد سؤال مشروع ولعل ما يؤكد مشروعيته هو ذلك التأثير الذي تحمله احداث المنطقة على مصير اتفاقات اطراف كامب ديفيد .

وفي ضوء هذه المسلمة فان احدا لن يستطيع الا ان يعترف بان ما يجتاح المنطقة من احداث ليس في حقيقة الامر الا تعبيرا بين المعالم عن عداء قديم كامن يتجدد ضد الامبريالية وبدأ يتخذ اشكالا معلنة ويمارس تأثيرا كبيرا وواضحا ضد السياسة الامريكية في المنطقة وبالتالي ضد كل ما تريده هذه السياسة للمنطقة ومنها وفيها .

اذن ، الصراع الدائر الان في المنطقة يتركز بين طرفين : شعوب المنطقة من جهة وامريكا وادواتها من جهة ثانية . وبين ارادتين : ارادة هذه الشعوب التي تنزع نحو التعبير عن نفسها وكسر القيود التي تحاول أن تلجمها وبين الارادة الامريكية التي تريد للمنطقة ان تبقى متخلفة تابعة في ارادتها لها ، والتي تريد منها ثرواتها وجهد انسانها كما تريد فيها انظمة عميلة مؤتمنة على ابقاء المنطقة في حال من التخلف والتبعية وبالشكل الذي يضمن لامريكا بالنتيجة تأمين مصالحها القائمة أساسا على الاستغلال والنهب تحت التهديد بالقوة .

هذه الحقيقة تتضح من خلال حدثين اثنين هما : الثورة الايرانية كموقف وحدث تم التعبير عنهما من خلال تحديها الاخير لامريكا برغم كل ما تمتلكه من وسائل التدمير والابادة — والرفض العربي للسياسة الامريكية الذي ينتظر منه ان يتحول الى حدث بعد أن تجسد كموقف ثابت .

ولان اتفاق كامب ديفيد هو بالضرورة سياسة امريكية في المنطقة تهدف من بين ما تهدف اليه تسوير المنطقة بطوق امريكي حلقاته هي دولة العدوان الصهيونية ونظام السادات المستسلم ، لكي تبقى المنطقة منطقة نفوذ امريكي ولكي يمنع هذا الطوق دول المنطقة من ان تحقق طموحاتها في التحرر عن الارادة الامريكية لان اتفاق الكامب هكذا ، فانه مشمول باحداث المنطقة التي تحمل في طياتها تغييرا كامنا لا بد وان يتبلور قريبا وتغدو حقائق لا تستطيع امريكا نفسها نكرانها الا في حال استطاعت ان تلغيها او تبقيها في مرحلة الكمون وهو الامر الذي تسعى الى تحقيقه الولايات المتحدة الامريكية اليوم .

فواشنطن ادركت عقب ازمتها مع الثورة الايرانية ان اتفاقات كامب ديفيد لم تسفر عن النتائج المرجوة منها ، واكثر من ذلك ان امريكا باتت تخشى على مصير هذه الاتفاقات اذ ان احداث المنطقة اثبتت أن لدى الشعوب قدرة وقوة لا تستطيع اية مؤامرة واية قوة مهما بلغت من أن تلغيها . وبالتالي فان اية مؤامرة موجهة ضد ارادة الشعوب فهي في حكم الموت سلفا . او لم تجهض ثورة الشعب الايراني تآمر الشاه وتطيح بعرشه .. ثم اما صمدت هذه الثورة امام اكبر قوة عاتية في العالم هي الامبريالية الامريكية .. ؟ !

— وفي محاولة من امريكا كي تدفع الخوف عنها من احتمال سقوط اتفاقيتي كامب ديفيد وبالتالي سقوط الاداة المنفذة للمؤامرة الامريكية ، ممثلة بالنظام المصري ، فتكون قد خسرت خسارتين : سقوط سياستها .. وسقوط الادوات . المنفذة لها ، اندفعت نحو اعادة نظر في سياستها بالمنطقة تركزت حول دعم تحالفها مع كل من اسرائيل ونظام السادات .

فمن حيث دعم اسرائيل ، يتضح هذا الامر من خلال سيل الاسلحة الامريكية المتدفق على تل ابيب بما فيه بالطبع المشروع الذي تعده واشنطن مع الكيان الصهيوني حول انتاج طائرات مقاتلة حديثة من طراز ف ١٦ وف ١٨ في فلسطين المحتلة ، وهو المشروع الذي اعترف راديو العدو بان اسرائيل ستتسلم الرد الامريكي عليه خلال ايام . ومن المؤكد ان يكون الرد بالايجاب فعمر امريكا ما رفضت طلبا للصهيونية .

أما من حيث دعم النظام المصري ، فيمكن القول انه شبيه الى حد ما بالدعم الامريكي لاسرائيل وان كان يختلف قليلا في حجم ونوع الاسلحة التي يمكن اعطاؤها للسادات .

وقد اعترف وزير دفاع السادات كمال حسن علي ان ثمة خطة تتضمن سياسة النظام المصري في التسلح والتصنيع والانتاج الحربي بالتعاون مع الولايات المتحدة .

ان امريكا في دعمها الذي تقدمه على كل من اسرائيل ونظام السادات تطمح الى :

● جعل هاتين الاداتين تبلغان مستوى من القوة تكونان قادرتين معه على ضرب حركة التحرر القومية والوطنية في المنطقة بما فيها حركة التحرر العربية والثورة الايرانية .

● تمكين هاتين الاداتين من الدفاع عن نفسهما ازاء عدوى الثورة الايرانية التي من الممكن ان تنتقل الى كل من فلسطين المحتلة ومصر بشكل خاص . ففي فلسطين حيث من الممكن ان تنفجر ثورة الشعب العربي الفلسطيني وفي مصر حيث من الممكن ان يطيح شعب مصر بنظام السادات في ثورة شعبية على غرار ثورة شعب ايران التي اطاحت بنظام الشاه .

● وفوق هذا وذاك فان امريكا ربما فكرت جديا بعدوان شامل على دول المنطقة وشعوبها ليكون بمثابة تأديب يردعها تحديها للسياسة الامريكية . فكان دعمها لكل من اسرائيل والنظام المصري بمثابة تمهيد للبدء في العدوان المتوقع .. !

لكن هل يجدي الدعم الامريكي لاسرائيل والنظام المصري في حماية السياسة الامريكية في المنطقة بما فيها اتفاقيتا الكامب .. ؟

الواقع ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف على مدى استطاعة شعوب المنطقة في تحدي امريكا وادواتها العدوانية في المنطقة ومدى قدرة هذه الشعوب على اسقاط هذه الادوات واجهاض دورها العميل . فالصراع في المنطقة بات كما قلنا بين طرفين امريكا وادواتها من جهة وشعوب المنطقة من جهة ثانية . وعليه فان هذه الشعوب مطالبة بان تقف موقفا موحدا وان تصعد نضالها بكل الوسائل المتاحة حتى ولو ادى الامر الى الهاب المنطقة بحرب طويلة الاجل ضد الامبريالية ومواقعها في هذه المنطقة .

واذا كنا نعني احدا بهذا الموقف المطلوب فاننا نعني بالدرجة الاولى العرب كونهم أكثر من غيرهم مستهدفين بالمؤامرة الامريكية في المنطقة وكون هذه المؤامرة غدت امرا مواجهته لا تحتمل الانتظار ، وعليه فان مصير العرب يتوقف على ان يكونوا او لا يكونوا داخل المعركة القادمة .

● محمد خير الجمالي

لهدم العقارات التي لاتحمل الصفة الأثرية !!

يقول الخبر الذي بثه مندوب سانا في حلب : وافقت لجنة المدينة القديمة امس برئاسة السيد المحافظ على هدم بعض العقارات التي لاتحمل الصفة الاثرية وذلك في نطاق حلب القديمة لاقامة ابنية حديثة محلها .

يبدو وللوهلة الاولى ان الخبر لايستوجب التعليق رغم اهمية الدلالات التي يحملها . واكثر مايهمنا هنا هو الجملة التي تقول : هدم بعض العقارات التي لاتحمل الصفة الاثرية . لانه ومن خلال المعطيات المتوفرة يبدو ان — البعض يريد ان يصم اذنيه ويغلق عينيه لكي تغيب المعاني التي تحملها هذه الجملة . ولاسيما عندما يكون الحديث عن دمشق القديمة .

تطالب ومن باب الحرص على دمشق القديمة — بهدم الاماكن والاحياء والدور التي لاتحمل الصفة الاثرية في دمشق القديمة فتسارع الاثر من جهة الى الرد واتهامنا بالعقد والمعجبية والالاحضارية ، كل حي أو جدار او كوخ في دمشق القديمة يحمل القدسية عند هؤلاء ، بل ان الامر وصل الى تشكيل جمعيات ولجان للحفاظ على دمشق القديمة على كافة احياء واكواخ دمشق القديمة . والنتيجة : استمرار الواقع الراهن بكل مافيه من مآس وسلبيات وانعكاس ذلك على المواطنين القاطنين في هذه الاحياء ، وغياب سائر الخدمات الصحية والاجتماعية من هذه المنطقة الهامة .

في دمشق القديمة تغيب كافة الخدمات اللازمة نتيجة تعذر تأمينها في ظل الواقع الراهن ، وفي دمشق القديمة تستوطن الامراض والاوبئة وتغيب الصفة السياحية الحضارية نتيجة ذلك كله ، وهدم المناطق والابنية التي لاتحمل الصفة الاثرية يؤمن ذلك كله ويتيح استغلال المساحات الشاسعة التي تشغلها لحل ازمة السكن ويتيح ايضا تغيير العلاقات الاجتماعية والاقتصادية .

وكل مانأمله بعد ذلك كله أن تعم تجربة حلب وان تشمل دمشق القديمة ، لان حلب القديمة لاتقل اهمية عن دمشق القديمة . وتحقيق ذلك يعني السير خطوة على طريق الالف ميل نحو التقدم .

● السف — يساء

البطاريات أزمة انتاج أم توزيع ؟!
المنتج : نحن مقصرون .. ولكن للأزمة أسباب تتعدى نقص الكمية ؟



« خاص بالثورة

في السوق الرئيسي مفقودة ، على الاغلب .. في المحلات التجارية نادرة الوجود .. لمامليء الارصفة والبسطات فهي تتوفر احيانا ..

ما اسباب فقدان البطاريات الجافة ((البرق — المنارة)) .. ؟ ! قبل ان نخبركم بماتعرفه .. لفت النظر الى ان استيراد البطاريات الجافة بقياساتها الثلاثة ((الستاندر)) .. ممنوع .. لانها تصنع محليا .. وان مؤسسة معامل الدفاع تقوم بتصنيع هذه البطاريات بماركتين مسجلتين .. البرق وتصنع في معامل دمشق ، والمنارة .. وتصنع في معامل اللاذقية .

اذن المنتج .. هو مؤسسة معامل الدفاع .. اما الموزع او المسوق فهو المؤسسة العامة الاستهلاكية .. والاولى محصور السوق لصالح انتاجها والثانية محصور التوزيع بها .. وبين الاولى والثانية .. تكاد ((تضيع الطاسة)) . والمستهلك لايجد البطاريات ابدا وان وجدها فباضعاف سعرها ..

المؤسسة العامة الاستهلاكية تحتج دائما بان مؤسسة معامل الدفاع لاتسلمها متطلبه من البطاريات .. ولذلك لانستطيع ان نوفرها للمواطنين

.. فيماذا يجيب المنتج .. أي مؤسسة معامل الدفاع ..

— السيد اللواء غازي ابو عقل ، المدير العام لمؤسسة معامل الدفاع ، له عدة ملاحظات على الامر .. يقول : نحن نعترف باننا لم نسلم الاستهلاكية ما طلبته تماما .. بل كان هناك تقصير في الكمية له اسبابه الموضوعية والتي ساعود للحديث عنها .. ولكن .. نحن لم نقصر الى الحد الذي تفقد فيه البطاريات الجافة على مدار العام .. القضية فيها الكثير من الغرابة .. اذا فرضنا أن توزيع البطاريات من قبل الاستهلاكية يتم بصورة صحيحة .. وبالارقام ..

طلبت الاستهلاكية منا ، عن عام ١٩٧٩ مايلي :

٢٣ مليون بطارية من الحجم الكبير
١٥ مليون بطارية من الحجم الصغير
١٣ مليون بطارية من الحجم الوسط

سلمناهم منها خلال هذا العام :

١٦ مليون بطارية من الحجم الكبير
٩ر٥ مليون بطارية من الحجم الرفيع
١٠ مليون بطارية من الحجم الوسط

هذا التقصير النسبي .. هل يبرر فقدان البطاريات على هذا الشكل ؟ !

ويضيف اللواء غازي ابوعقل ..

انا اؤكد أن التوزيع سيء .. وانا ضد حصر توزيع البطاريات بالمؤسسة الاستهلاكية . ثم ان المؤسسة الاستهلاكية طلبت منا عن عام ١٩٨٠ — ٥ر٥٥ — مليون بطارية من كل الانواع واعدنا انها ستحصل على هذه الكمية وسنرى ان كانت البطاريات تتوافر في الاسواق وباسعارها الرسمية ..

ان طريقة اغراق السوق هنا .. طريقة لن تجدي .. لاننا محاطون بدول اخرى .. وتهريب البطاريات امر في غاية السهولة .. وهكذا تنجسد انفسنا نستورد المواد الاولية لصناعة البطاريات بالعملة الصعبة .. لتهرب من اسواقنا بالعملة المحلية ..

ثم انا اتساءل .. هل طلبات الاستهلاكية ..مبنية على دراسة حقيقية للسوق .. انا شخصيا اتوقع ان الطلب على هذا النوع من البطاريات يجب ان يتناقص .. نتيجة انتشار الكهرباء وتوصيلها يوما بعد يوم .. وفي كل الاحوال .. عام الـ ٨٠ قادم وسنرى ان كانت ازمة انتاج هي أم ازمة تسويق ..

ويعود اللواء غازي ابوعقل للحديث عن الاسباب الموضوعية لنقص الانتاج عن الطلب فيقول :

لدينا في دمشق ثلاثة خطوط للانتاج استلمت من الاصل — وفي اواسط الستينات .. متشملة .. في مطلع السبعينات وتحديدا ٧٢ — ٧٣ .. جددنا بعض المواد والميزات .. فاصبحت البطارية المنتجة مقبولة كنوع .. ونعمل في معملنا بدمشق .. بواقع ثلاث ورديات في بعض الاقسام .. ووراديتين في الاقسام الاخرى .. نتيجة لتحسن النوع .. ازداد الطلب .. ولكن الانتاج لم يكن بالامكان زيادته .. بل تناقص .. لكل الاسباب التي يعاني منها القطاع العام الصناعي ..

في عام ١٩٧٤ اشترينا خطوط جديدة ركبناها في اللاذقية لتدارك النقص .. لاسيما في البطاريات الصغيرة .. ولكن الطلب تغير .. ولم تعد مطلوبة بمثل اشتداد الطلب على البطاريات المهم في الامر .. واختصارا للموضوع .. لحق نعاني من كل المشاكل التي يعاني منها القطاع العام الصناعي .. ومع ذلك نعد المؤسسة الاستهلاكية بتقديم كل ماطلبته منا لعام ١٩٨٠ .. ونتمنى ان تتوافر في العام القادم البطاريات وباسعارها .. المحددة ..

هذا راي المنتج في ازمة البطاريات الجافة التي نشر عنها العديد من الشكاوي في ((الثورة)) .. نقدمه دون تعليق .. منتظرين العام القادم ..

الامطار في درعا وطرطوس

درعا — سانا — عمت الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الماضيين جميع اراضي محافظة درعا وبشرت بموسم زراعي جيد .

وقد تشكلت السيول في مختلف المناطق المنخفضة واتجهت نحو الوديان وقد ارتفع منسوب مياه سد درعا التخزيني .

في طرطوس ايضا تضاعف حجم الامطار الهاطلة في محافظة طرطوس خلال الموسم الحالي الى ثلاثة امثال الامطار الهاطلة في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت نسبة الامطار في طرطوس ٤٢٧ مم الشيخ بدر ٤٩٩ مم

انتاج البيض في حماه

حماه — سانا — حققت منشأة دواجن حماه معدلات انتاجية جيدة بعد التطور التي احدثته فيها من بناء حظائر جديدة للطيور وتجهيزها حسب خطة التطوير الموضوعة .

وقدر انتاج المدجنة حتى الشهر الماضي حوالي مليونين بيضة سلمت الى مؤسسات القطاع العام .

غداً الاجتماع التحضيري لمؤتمر عقد المرأة
الابحاث تتناول ادماج المرأة في التنمية

دمشق — سانا — يفتتح تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاثنين في فندق ميريديان بدمشق الاجتماع التحضيري في اطار المؤتمر الاقليمي العالمي لعقد المرأة الدولي الذي سيقام في كوبنهاغن عام ١٩٨٠ .

وقد تم تشكيل الوفد السوري لهذا الاجتماع التحضيري برئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي ويضم في عضويته ممثلين عن الاتحاد النسائي والاتحاد العام لنقابات العمال ووزارات الخارجية والتخطيط والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل والصحة .

ويشترك في هذا الاجتماع ممثلون وممثلات عن اثني عشرة دولة عربية هي الاردن — والامارات العربية المتحدة — البحرين — العراق — عمان — لبنان — فلسطين — اليمن الديمقراطية — الج.ع. اليمنية — الكويت — والج.ع. السورية بالاضافة الى مختلف المنظمات الدولية وسكرتيرية المؤتمر العالمي لعقد المراة واللجنة الاقتصادية لغربي اسيا .

وتتركز ابحاث الاجتماع التحضيري لعقد المراة الدولي حول اساليب ادماج المراة في التنمية ويستمر ثلاثة ايام .

التكثيف الزراعي في حماه

حماه — سانا — تواصل مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحماه تقديم المساعدات اللازمة للاخوة المزارعين والجمعيات التعاونية ضمن خطة التكثيف الزراعي .

ومن جهة ثانية فان المصرف الزراعي يقوم حاليا بصرف قيمة الاقطان للمزارعين ويقدم لهم القروض النقدية والعينية للموسم الشتوي .

حديث الناس

الكتب المدرسية ؟!

لا نستطيع ان نسأل : هل تم توفير الكتب المدرسية وبالكميات المطلوبة لان المكتب الصحفي في وزارة التربية سيتطوع بالرد قبل ان يتأكد هو من حقيقة الامر مثلما فعل في الاسبوع الفائت عندما اتهمنا بالمبالغة وال ..

ولكن يمكن ان نسأل : هل تم تسليم — هذه الكتب الجاهزة — الى سائر مدارس القطر فعلا ؟ وهل وصلت الى ايدي طلابنا حتى تاريخ اليوم ؟

بل ويمكن ان نضيف : هل تم تنفيذ تعليمات الوزارة بهذا الشان ؟ ولماذا لم يتم توزيع هذه الكتب ؟ .. ومن المسؤول عن ذلك ؟ نحن لا نملك احصائيات عن عدد المدارس والطلاب والطالبات الذين لم تصل الكتب اليهم بعد ولكننا نستطيع الجزم والتاكيد بان نسبة لابأس بها من المدارس لم تستلم بعض الكتب المقررة رغم مرور ثلاثة اشهر على بدء العام الدراسي !!

طالبات السنة الرابعة في دار المعلمات بحماة لم يستلمن حتى تاريخ اليوم كتابي الرياضيات والجغرافيا رغم كون المادة الاولى مرسبة ولهما — ١٠٠ — علامة ، وامين او امينة المكتبة في الدار تقول للطالبات لم نستلم اي اشعار يشير الى توفر هذين الكتابين وبعد ذلك كله ، وحتى يتم تامين هذين الكتابين لطالبات دار المعلمات في حماة ، نرجو ونامل من المكتب الصحفي في وزارة التربية ان لا يسارع الى اتهامنا بالمبالغة قبل ان يتاكد من حقيقة الامر .

● بسام جمارة

الوفد العسكري التشيكوسلوفاكي
يزور مدارس أبناء الشهداء

دمشق — سانا — زار امس هيئة مدارس ابناء الشهداء الوفد العسكري التشيكوسلوفاكي برئاسة الجنرال — فاسلاف هوراشيك قائد الجيش الشعبي في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية حيث كان في استقباله السيد اللواء المدير العام للهيئة وعدد من السادة الضباط والمدرسين .

وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن طبيعة الحياة التي يعيشها ابناء الشهداء وعن التربية السياسية والاجتماعية السليمة التي يربون عليها .

وابدى السادة اعضاء الوفد اعجابهم بهذا الانجاز الذي يدل على شعور عال بالمسؤولية الوطنية والقومية من قبل الرفاق في الحزب والدولة وعلى راسهم الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية تجاه ابطال استشهدوا دفاعا عن حرية وكرامة امتهم .

كما شكر اعضاء الوفد الضيف جميع المسؤولين والعاملين في الهيئة على الدور الكبير الذي يقومون به في رعاية ابناء الشهداء والاشراف الكامل على تربيتهم وتوعيتهم وتمنوا لهم التوفيق والنجاح في هذه المهمة العظيمة .

وقام الوفد بزيارة مماثلة لمدرسة بنات الشهداء رافقه فيها اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء اطلع فيها على سير الحياة في المدرسة وتفقد اقسامها .

وسجل رئيس الوفد كلمة في سجل الزيارات تمنى فيها للعاملين في المدرسة التوفيق والنجاح في مهمتهم السامية .

دراسة كاملة عن عمليات الترميم بحلب

حلب — سانا — اعدت مديرية الآثار ومتاحف المنطقة الشمالية بحلب دراسة كاملة عن عمليات الترميم التي ستنفذها في العام القادم .

وصرح السيد مدير الاثار والمتاحف بحلب ان الترميمات في مدينة حلب ستشمل القلعة . وبعض الابنية القديمة . وفي المناطق ستشمل الترميمات قلعة سمعان وقلعة نجم والبارة . والقبر الهرمي في النبي حورة وتبلغ تكاليف عمليات الترميم هذه حوالي مليون واربعمائة الف ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر انهت مديرية الاحصاء بحلب مشروع بحث الحصر الصناعي في المدينة والريف .

صرح بذلك السيد مدير الاحصاء بالمحافظة واضاف ان الهدف من البحث اخذ بيانات احصائية عن الانتاج والمواد الاولية والاجور وحساب الارباح والخسائر بغية الوصول الى حساب الدخل القومي الناتج عن هذا القطاع .

انجاز توسيع شبكة المجاري في ادلب

ادلب — سانا — انجزت مؤسسة الاسكان العسكرية في ادلب مشروع توسيع شبكة المجاري في المدينة بكلفة ستين الف ليرة .

ويقول مدير فرع المؤسسة بان المشروع الذي يبلغ طوله الف ومائتين متر قد سلم الى البلدية .

مليون غرسة حراجية في حمص
و ٤٩ ألف في طرطوس

دخلت اعمال التشجير الحراجي في حمص على طريق دمشق الى مراحلها النهائية في الوقت الذي تم فيه زراعة — ٤٩ — الف غرسة حراجية في طرطوس .

فقد وصلت اعمال التشجير الحراجي في حمص على طريق دمشق من حدود المحافظة بمنطقة القريح الى مراحلها النهائية وذلك ضمن حصة مديرية الزراعة في غرس جوانب طريق دمشق .

وقد تم تهيئة الحفر اللازمة تمهيدا لغرسها حيث نفذت هذا العام خطة مصلحة التحريج في مناطق الوعر وطريق حماه وطريق دمشق والقصير القصير .

وبلغ عدد الغراس المزروعة حوالي مليون غرسة حراجية ويجري الان الاعداد للبدء بخطة الموسم القادم التي سوف تكون مرافقة لتنفيذ الحزام الاخضر الذي توليه الدولة الاهتمام الخاص .

وفي طرطوس تم حتى الان حفر مليون و ١٨٣ حفرة في موقع التحريج الاصطناعي في المحافظة وتم زراعة ٤٩ الف غرسة حراجية في هذا الموقع .

ومن المقرر زراعة مليون ونصف المليون غرسة حراجية هذا العام في المواقع المقرر تحريجها ومساحتها الف هكتار .

ومن جهة اخرى تم هذا العام شق ٢٧ كم من الطرق الحراجية زفت منها عشرون كم .



بحث الصعوبات التي اعترضت تنفيذ الخطة الخمسية بحمص

حمص — سانا — تم امس بحث الصعوبات التي اعترضت تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية ، وعلى صعيد اخر انتهت اعمال تركيب الاجهزة والمعدات بخط التفريغ الالي للشوندر السكري بشركة حمص للسكر

حمص — سانا — بحث امس السيد محافظ حمص الصعوبات التي اعترضت تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الرابعة من خلال المعلومات التي قدمتها اللجان الفرعية بالمحافظة والمكلفة بتحليل وتقويم برامج الخطة والمحافظة وذلك خلال اجتماعه بمدير التخطيط ومدراء الاجهزة المحلية .

واكد السيد المحافظ على ضرورة الاستفادة من الاخطاء التي حصلت في التنفيذ لتلافيها عند وضع مؤشرات الخطة الخمسية الجديدة .

علما ان مديرية التخطيط قد اعادت تنظيم التقرير واستمارات المشاريع بالخطة وسترفعها الى هيئة تخطيط الدولة خلال هذا الاسبوع ليتم على ضوئها ارسال مؤشرات الخطة الخمسية الجديدة للمباشرة بوضع التصورات الفعلية في مشاريع هذه الخطة .

وعلى صعيد اخر انتهت اعمال تركيب الاجهزة والمعدات بخط التفريغ الالي للشمندر السكري بشركة حمص للسكر واصبح المشروع الان في موضوع الاستثمار بعد ان سلم من قبل شركة الانشاءات الصناعية في القطر المنفذة للمشروع .

وتبلغ قدرة هذا الخط التشغيلية حوالي مئة وخمسين طنا من الشمندر في الساعة . وبذلك تكون شركة السكر قد تخلصت من المشاكل الناجمة عن عمليات التفريغ اليدوي اثناء فترة التوريد

وقد بلغت كلفة المشروع حوالي اربعة ملايين ليرة سورية .

حديث شامل «للثورة» مع مدير تربية مدينة دمشق

ما هو الجديد في الواقع التربوي لمدارس المدينة

قرارات توضيحية الى الحد ، وخطوات كبيرة مستجدة في واقع مديرية تربية مدينة دمشق .

قد يكون صعبا حصر ما انجز خلال العام في مجال تطوير مهام التربية ، وانجاح تطبيق الخطط التربوية ، ورفع سوية التعليم ، والاشراف المباشر على سير التدريس في المدارس والتعرف على اوضاعها .

يسأل المرء عن مدير تربية مدينة دمشق ليقابله في مكتبه فيكون الجواب : انه يجول في المدارس ، واذا كنتم تريدون مقابلته فعليكم الحضور بين الساعة السابعة الا ربعا والثامنة والنصف من صباح كل يوم .

يسأل المرء عن رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين فيكون الجواب : انه في جولة مع مدير التربية على المدارس .

ويحمد ابناء التلاميذ بهذه الجولات حيثما يروي لهم اولادهم ما لمسوه من اهتمام مسؤولي التربية في مدينة دمشق بهم ، وما اعطوه من توجيهات خلال زيارتهم للمدارس .

ولعل اكثر ما يدعو لان يكون مثارا للاعجاب هو تجاوز هؤلاء المسؤولين لكل الضغوط التي مورست عليهم للتعامل مع مبدأ القبول بالوسائط ، ونقل المدرسين والمعلمين الى الاماكن التي ينشدون التعليم فيها .

والحقيقة تقول : انه ولاول مرة في تاريخ مديرية التربية ، يتم الالتزام بعدم نقل معلم واحد من المدرسة التي عين فيها اول العام بغية استقرار العملية التربوية ، وعدم قلقها .

ولاول مرة يتم تجاوز مبدأ تعيين المعلمين الاصلاء في مدارس الاحياء الغنية القريبة من وسط المدينة ، وتعيين المعلمين الوكلاء في مدارس الاحياء الفقيرة والبعيدة .

ان القاء نظرة متمعنة على توزيع المعلمين في المدارس يثبت ان عدد الاصلاء في مدارس اي حي شعبي ، لا يقل عن عدد الاصلاء في الاحياء الراقية ان لم يكن يزيد .

كل ذلك جديد على الواقع التربوي في مدينة دمشق . ونسأل بعض موظفي التربية ، وبعض المعلمين الذين التقينا بهم عن الجديد الاخر في توجه المديرية فيجيبون بانها احدثت في المدارس مقرات خاصة بالشعب النقابية .

وفي هذه المقرات يوجد من يستقبل المدرسين والمعلمين الذين يحملون الشكاوى ، للعمل على البت فيها .

— ومن جهة ثانية تساهم المديرية مع منظمة اتحاد شبيبة الثورة باقامة دورات دراسية مسائية لتدريس بعض المواد . كما تساهم معها في انشطة كثيرة رياضية وموسيقية وفنيـة .

— تم احداث ورشة كهربائية ضخمة تتولى مهام اصلاحات اعطال الكهرباء حتى لا يخضع اصلاحها لابتزاز اصحاب محلات الكهرباء الخاصة .

— يتم الان تشكيل ورشة نجارة مجهزة بكامل المعدات لصناعة المقاعد والكراسي والطاولات .

وهناك ورشة لتركيب زجاج النوافذ في المدارس .

بعد ان استنبطنا كل هذه المعلومات من خلال اجابات العاملين في قطاع التربية ، التقينا بالاستاذين غسان حلبي مدير تربية مدينة دمشق ، وعبد العظيم عدوي رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين وقد دار معهما حوار طويل حول طبيعة العلاقة بين مديرية التربية والنقابة المعلمين ، وحول اسباب التباين بين مركز عمل المعلمين ومكان سكنهم .

لماذا استمرار الحاجة لوجود المعلم الوكيل ؟

ماذا عن الاستيعاب داخل الشعب ؟

ما هي الاعتبارات التي يتم الاخذ بها اثناء توزيع المعلمين على المدارس ؟

ما هي اسباب التوسع في تشييد الابنية المدرسية ؟

ما هو مدى التواجد الفعلي للتوجيه التربوي والاختصاصي في المدارس .

هل يغطي المدرسون الاختصاصيون حاجة تدريس المقررات ؟

* * *

اسئلة كثيرة حملناها في رؤوسنا ، وطرحتها السنتنا فماذا كانت الاجابات ؟

■ ■ العلاقة بين مديرية التربية ونقابة المعلمين .

ان مديرية التربية ونقابة المعلمين طرف واحد لا طرفان ، يجمعهما هدف واحد هو بناء الانسان المؤمن بالفكر القومي الاشتراكي .

ولقد تم افتتاح خمس شعب نقابية في مدينة دمشق .

تضم كل شعبة خمسة اصلاء ومتفرغين التي . وللشعبة النقابية يوجد مندوب نقابي في كل مدرسة يجري اجتماعا شهريا مع زملائه المعلمين ليتعرف على طروحاتهم ورغباتهم ، وينقلها الى الشعبة النقابية . التي تجتمع مرة واحدة كل نصف شهر لتنقل طروحاتها هي الاخرى بمحاضر جلسات الى فرع نقابة المعلمين الـذي يجتمع كل شهر .

وللعلم فان النقابة تشترك في اعداد تشكيلات المعلمين ، وفق الاسس المقررة . وهي عدد سني الخدمة ، للمعلم علامته التفتيشية ... الخ

وللعلم ايضا فان النقابة تعمل مع مديرية التربية على ندب المعلمين الذين يعانون وضعا صحيا سيئا الى عمل اداري غير مجهد .

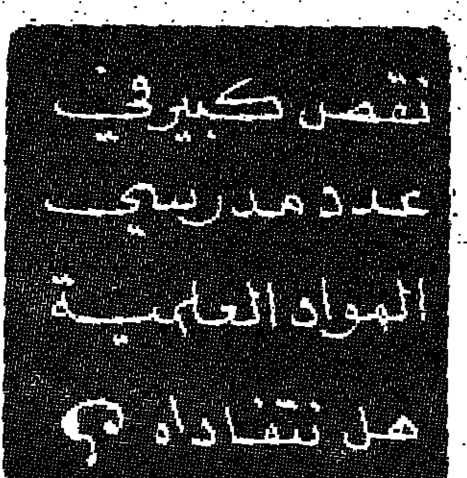
■ ■ اسباب التباين بين مركز عمل المعلمين ومكان سكنهم

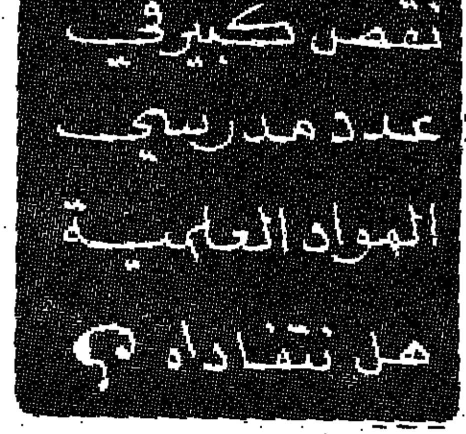
اهم هذه الاسباب هي :

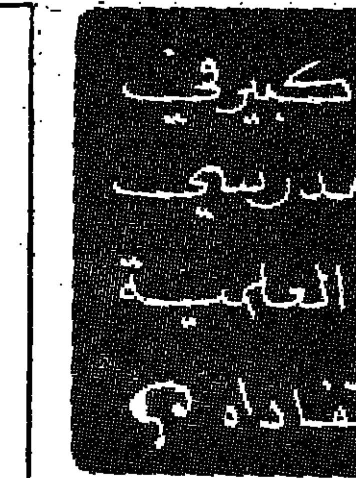
— عدم توفر الشواغر في المنطقة التي يسكن بها بعض المعلمين .

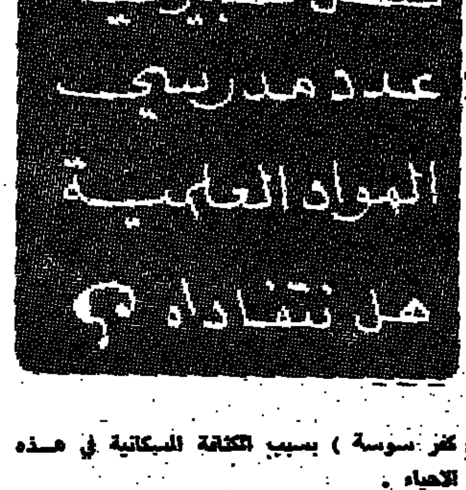
— ضرورة تحقيق التوازن بين الاصلاء والوكلاء كي لا يكون في مدرسة عدد من الوكلاء مختلف عما هو في مدرسة اخرى .

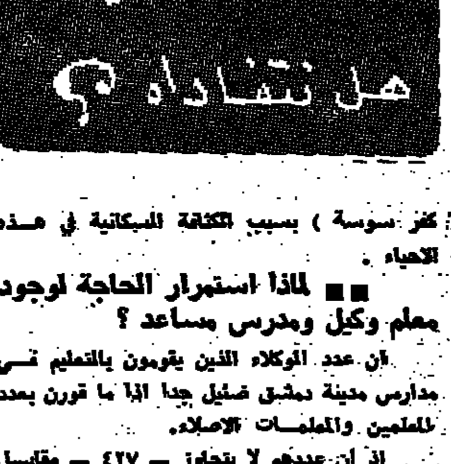
— استقرار الكثير من المعلمين في احياء منتصف المدينة ، والنمو المستمر في عدد مدارس الاطراف خاصة مناطق المخالفات (طبالة — قدم — كفر سوسة) بسبب الكثافة السكانية في هذه الاحياء .











نقص كبير في عدد مدرسي المواد العلمية هل نتفاداه ؟

■ ■ لماذا استمرار الحاجة لوجود معلم وكيل ومدرس مساعد ؟

ان عدد الوكلاء الذين يقومون بالتعليم في مدارس مدينة دمشق ضئيل جدا اذا ما قورن بعدد المعلمين والمعلمات الاصلاء .

اذ ان عددهم لا يتجاوز — ٤٢٧ — مقابل — ٦١٧٠ — معلما اصيلا . كما ان عدد المدرسين والمدرسات المساعدين — ٣٢ — مقابل —٢١٥١— من الاصلاء .

وللعلم فان وجود المعلمين الوكلاء بهذه النسبة القليلة ، يخدم آلية العمل ، فهم ينوبون عن الاصلاء المساقين لخدمة العلم والاحتياط ، والمعارين الى الاقطار العربية الشقيقة ، والمحالين على الاستيداع ، والممنوحين اجازات حج او امومة او مرض .

■ ■ الاستيعاب داخل الشعب

يقول الاستاذ غسان حلبي مدير تربية مدينة دمشق :

لقد قمنا هذا العام بتنظيم استيعابات الشعب وفق التعليمات الوزارية التي نصت على ضرورة عدم احداث شعبة للصفين الاول اعدادي والاول ثانوي ، اذا كان عدد الطلاب اقل من — ٤٠ — طالب وطالبة في الشعبة .

هذا ويتراوح استيعاب الشعبة الواحدة الان — ٤٠ — و — ٤٥ — طالب .

وجدير بالذكر ان النظام الداخلي للوزارة ينص على ان يكون عدد تلاميذ الشعبة في المدارس الابتدائية — ٤٠ — و — ٤٥ — في المدارس الاعدادية والثانوية .

■ ■ اسباب التوسع في تشييد الابنية المدرسية

يهدف التوسع في تشييد الابنية المدرسية الى :

— القضاء على الدوام النصفي في المدارس

— الاستعاضة عن المدارس المستاجرة لكافة مراحل التعليم .

— مواجهة التزايد السكاني المرتقب ، وبالتالي مواجهة زيادة عدد الطلاب .

للعلم فان مجموع عدد التلاميذ والتلميذات في المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية هو : — ١٦٦١٠٢ — .

ومجموع عدد الطلاب والطالبات في المدارس الرسمية للمرحلة الاعدادية هو ٦١٤٣٦ و — ٢٥٩٧٧ — للمرحلة الثانوية .

■ ■ مدى التواجد الفعلي للتوجيه التربوي والاختصاصي في المدارس

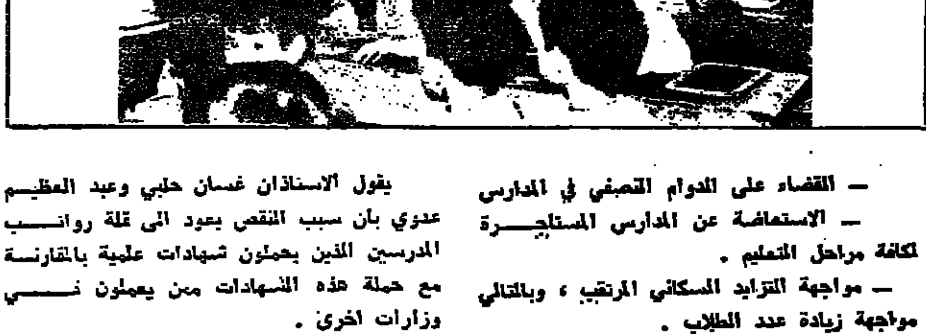
ان التوجيه التربوي والاختصاصي هو عين مديرية التربية التي تبصر من خلالها واقع التربية في مدارسنا ، ونظرا لدور التوجيه الهام ، فان الحرص دائم على الاستفادة من الكفايات العلمية والتربوية في هذا المجال للاخذ بيد الجهاز التدريسي نحو معطيات التربية الحديثة .

هذا واننا نتابع تقارير جولات الموجهين على المدارس ، ونلبي اقتراحاتهم ، ونجيب على تساؤلاتهم . لاننا ندرك اننا نرى من خلالهم واقع المدارس — كما قلنا — .

■ ■ المدرسون الاختصاصيون وتغطيتهم لحاجة تدريس المقررات

يعاني القطر من نقص كبير من مدرسي مواد العلوم والرياضيات واللغات الاجنبية ، والفنون ، بينما تفيض حاجته من مدرسي مواد العلوم الانسانية — جغرافية — تاريخ — فلسفة — الخ ولذلك فان عدد المكلفين بالتدريس يتناسب عكسا مع المقررات التي هي بحاجة لمدرسين . وهؤلاء المكلفون يخضعون قبل تعيينهم لمقابلة يجريها معهم موجهون اختصاصيون . ويتحدد بنتيجتها القبول او رفض التعيين .

ونتساءل ما هو سبب نقص المدرسين في بعض الاختصاصات ؟



يقول الاستاذان غسان حلبي وعبد العظيم عدوي بان سبب النقص يعود الى قلة رواتب المدرسين الذين يحملون شهادات علمية بالمقارنة مع حملة هذه الشهادات ممن يعملون في وزارات اخرى .

وزارة الصناعة مثلا تعطي تعويض طبيعة عمل للحاصلين على اجازات في الرياضيات والعلوم ٥٥ ٪ بينما لا يتجاوز تعويض طبيعة عمل المدرسين ٢٥ ٪

واضافة لذلك فان العاملين في وزارة ما غير وزارة التربية يضمنون ان ينحصر مركز عملهم في مدينتهم ، بينما تجد ان مدرسا آمن مدينة دمشق يمكن ان يعين في احدى مدارس محافظة الحسكة . علما انه ومنذ عام ١٩٦٧ تم الغاء تعويض التدريس في المناطق النائية .

كان المدرس ياخذ ٣٠ ٪ تعويض مناطق نائية قبل ١٩٦٧ فاصبح الان محروما منها .

كانت خدمة المدرس مدة سنة وشهرين في المناطق النائية تحسب خدمة سنتين والان اصبحت الخدمة فيها سنة بسنة .

هذه الاسباب التي تدفع بحملة الاجازات الجامعية الى العزوف عن التدريس لو اضفنا اليها المغريات المادية الكبيرة التي تقدمها الاقطار العربية الشقيقة للمعلمين . لوجدنا ان امورا كبيرة تحول دون الرغبة في التدريس .

■ ■ واقع المناهج ومجال تأديتها للحاجة الوطنية الملحة

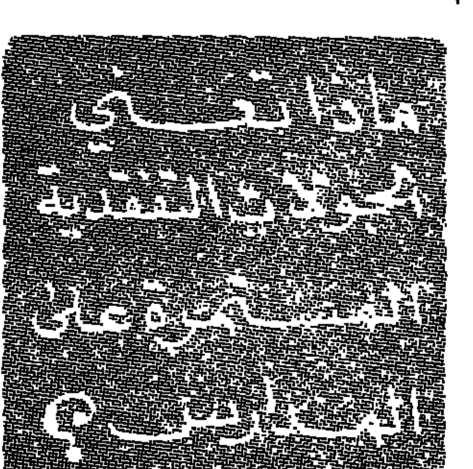
من اهم صفات المناهج تحقيقها لفلسفة التربية في القطر ، وتلبيتها للاهداف القومية والتربوية العامة . ونظرا لتطور المعرفة والتكنولوجيا في العالم ، فان المناهج في اي بلد لا بد ان تساير هذا التطور وتاخذ باسبابه . فالمناهج لا تعرف الاستقرار والركود . وقد اعيد النظر في مناهجنا الحديثة منذ عام ١٩٦٧ ، وقفزت في مجال المعارف والمهارات والقيم ، والاتجاهات خطوات كبيرة الى الامام . وما زلنا نطمح الى تطوير مناهجنا في ضوء المعطيات العلمية والثقافية الحديثة .

■ ■ الضوابط التي تحكم انتقاء الطالب للغة الاجنبية .

هناك قرارات تلزم مدراء المدارس بتحديد نسبة ٥٠ ٪ لعدد الطلاب الذين سيدرسون احدى اللغتين الاجنبيتين الانكليزية او الفرنسية . ويقوم مدراء المدارس باجراء — قرعة — عند التسجيل في الاول الاعدادي يتحدد بموجبها اللغة التي سيدرسها الطالب . وقد يحدث ان تفرض — القرعة — دراسة اللغة الانكليزية لمن تكون لديه الكفاءة على دراسة اللغة الفرنسية ، الجو البيتي ، والبيئة المحلية . وقد يحدث العكس . ومن هنا تنشأ المشاكل التي يتحملها المدراء .

هذه مشكلة والمشكلة الاخرى في الامر هي ان الاقبال على دراسة اللغة الانكليزية قد تزايد بسبب السمعة العالمية لهذه اللغة . واذا تركت الامور على رغبة اولياء الطلاب فقد يحدث ان تكون نسبة الانكليزية ٨٥ ٪ وهذا ما لا يحقق القرارات الوزارية ، حيث تبقى ثقافة الجيل موحدة في هذه الحالة .

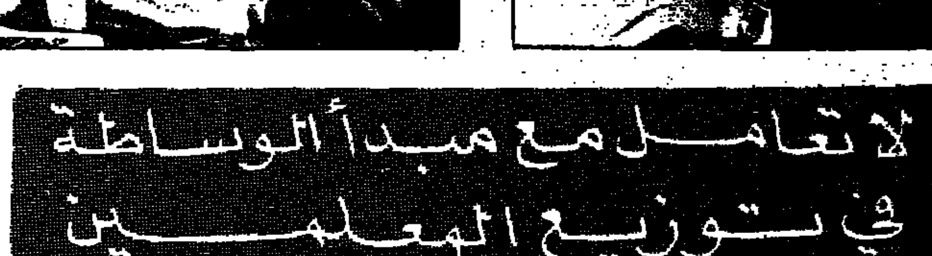
واذا كان لا بد من اتخاذ قرارات معينة في هذا الصدد فلا بد من الدراسة الوافية لتقرير ما يجب ان يكون في العام الدراسي القادم ، ووضع الحل البديل على ضوء الواقع .



ماذا تعني الجولات التفقدية المستمرة على المدارس ؟

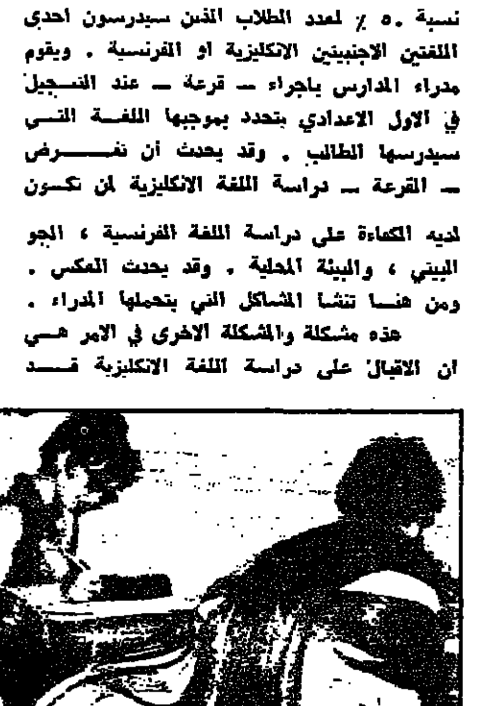






لا تعامل مع مبدأ الوساطة في توزيع المعلمين

لا تمايز في الكادر التعليمي بين مدرسة في حي شعبي واخرى في ...



■ ■ واقع المخابر في المدارس الاعدادية والثانوية .

يبلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية مع دار المعلمين ٩٢ مدرسة ويمكن تقسيم الواقع المخبري فيها الى :

مدارس تملكها الدولة وفي بنائها مخابر مجهزة تجهيزا حسنا ، وعددها بحدود — ٢٠ — مدرسة .

مدارس تملكها الدولة ، ولا يوجد في بنائها مخابر خاصة ، وقد حولت صفوف فيها الى مختبرات مجهزة . ، عدد هذه المدارس — ٨ — .

مدارس تملكها الدولة ، ولا يوجد في بنائها مخابر خاصة .

مدارس مستاجرة وليس فيها مخابر .

خطة عمل مديرية التربية في اعداد المخابر :

٢ — خطة عمل المديرية :

تعمل المديرية على تغطية حاجات المدارس ضمن الامكانات المتوافرة لديها وهي امكانات ضعيفة اذا ما قورنت بمدى الحاجة . وقد قامت مديرية التربية بتوزيع ما يقارب من — ٢٠ — مجموعة توبفر وهي مجموعات فيزيائية يمكن ان تغطي بالنسبة للفيزياء مرحلة كبيرة من الحلقتين الاعدادية والثانوية ، كما وزعت الامالي المتعلقة بكيفية استعمالها والتجارب الممكن اجراؤها في العام الماضي .

وتشكو المدارس دوما من فقدان المواد الكيميائية والزجاجيات ومحولات ومقاومات التيار بشكل دائم ومستمر وقد حاولت المديرية استدراك المواد بالطرق الرسمية كما حاولت تأمين بعض حاجاتها من التجهيزات باستدراج العروض واجراء المناقصات دون فائدة محسوسة .

٣ — تاهيل امناء المخابر :

تشارك مديرية التربية سنويا بهذه الدورات بارسال العدد المخصص لها من قبل وزارة التربية ويمكن القول ان اكثر المدارس التي تملك امكانات مخبرية ، فيها امناء مخابر مؤهلون وذوو خبرات كبيرة .

٤ — المقترحات :

١ — يجب ان تعد وزارة التربية جداول بما تحتاج اليه المدارس من وسائل لمختلف الصفوف والمواد وفق المناهج المطبقة حاليا مع نظرة مستقبلية لما يمكن ان يطرأ على هذه المناهج من تعديلات .

٢ — يجب على وزارة التربية تامين حاجات المديريات اذ من المعلوم ان الاسعار تختلف باختلاف الكميات المطلوبة وكلما زادت هذه الكميات قلت الكلفة .

٣ — يمكن التنسيق مع المعاهد والمدارس الصناعية لتامين بعض التجهيزات كالمحولات والمقاومات والمعدلات وهذا امر يمكن نظرا لما تتمتع به هذه المعاهد والمدارس من امكانيات فنية جيدة .

■ ■ كلمة اخيره

ونحن بدورنا لا بد ان نقول : ان الجهود التي يبذلها المسؤولون في مديرية تربية مدينة دمشق من اجل رفع سوية التعليم ، وانجاح تطبيق الخطط التربوية . هذه الجهود جديرة بالتقدير والثناء .

■ ■ رياض درويش





وقفة

شجرة جوز دمشقية لنجيب سرور القاهري

افضل أن اقامر مع يوم، واستقيل من تسكعي في جلبابك الفضي ، على أن انهر نفسي لنتبل أنك لست معي في دمشق !! .

■■■

كلفافة تبغ كنت تتبلل فلا تعرفني ولا أعرفك . . هنا . .

في هذه الطرقات المكورة :من السجن البداني حتى حضارة الموت . . أنت تعزوني الى جبين عمال حلوان المجمد كحجرة ماس ، تتركني ولا تمضي . . وفي محطة قطار بعيدة في اسوان . يتداولنا فلاح يقطف القطن الاسود . . لست لتمتلك أو تتساوى معنا في الصف الهابط يا من علوت كجمجمة الانسان المستقرة في قبر . . لا اجيد مدحك ايها الصقر : ايها الارغن الذي عزف الحان خشب الجوز . اما كان لي ان ابرد كقطعة حديد صدىء ؟ !! . .

■■■

في المطارات البعيدة ؛ بضحكتك الباصقة وحشرجاتك ايها العاري الملفوح باحجار النيل وغيم البحر الابيض المتوسط . . الوردة عقيمة السمع في يديك . . زرعتها فقطعتك . . لانك كنت الوحيد الذي تستطيع أن تدخل اعماقك .

■■■

أفترض أن الرغبة عباءة مغربية ، افترضها جبال الاطلس او الحي اللاتيني في خيال تولستوي ؛ أفترض أن منقار الطير جسدك : نهش قلبه فكان لنا بدو ورعاة . . نهزأ معا . . تتعظ بالقران بين عيدين ، من كومونة باريس حتى يناير ؛ ليس من يقف في هذه الاقبية الا على رجلين من رطوبة ، وراس من قمح وزيت محروق الا ويتسمر شبيها لك . .

محرزا اياك ، طافقا . . متبرما بك . كارها اياك ايها المنحط الجميل الى احذية تمشي بدون بشر ، وثياب من مخمل لها شكل امراة من قديسات العهد العاهر ، كل ذاك لاني احبك فلا اجيد غير كرهك ايها المنتني في جنازات قبرك . . ذاك أنني مقيد بالثلج الذي يسقط مصادفة وينعت الحمالين والطلاب والعمال بالصقيع في مصر الدافئة كحريق نظراتك المطعون في اعماق قلبي .

■■■

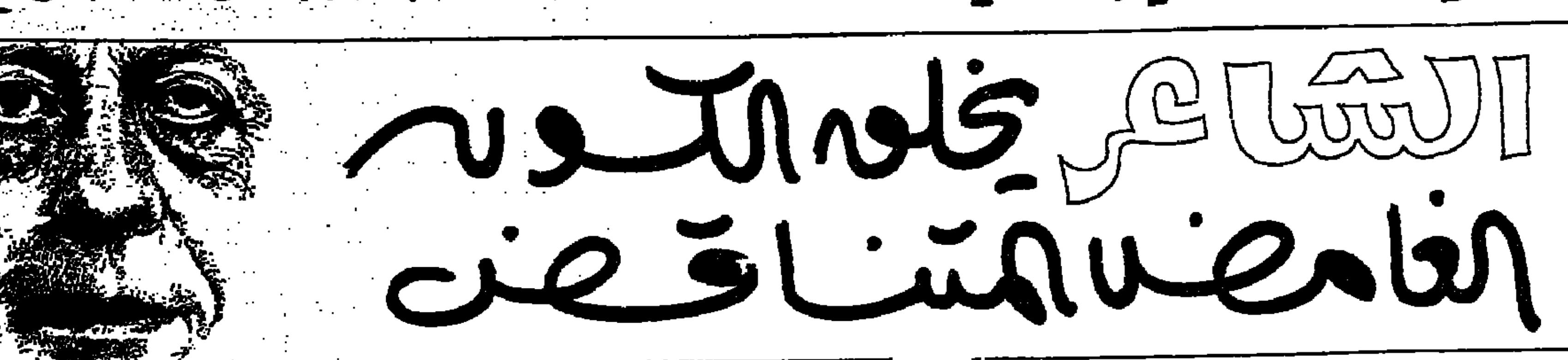
انتسع لك العالم ، فاراني زنزانتك . . انحمم بك . . اغتسل كما تغتسل البرك بالبرتقال الشاحب . .

هذا يوما قالوا فيه عنك انك رحلت . . هذا يوم مضى عليك فيه ٣٦٠ يوما من عمر ولادتك الابدية .

● نبيل الملحم

اندريه دو ماندياراك يتحدث عن أعماله الشعرية

الشاعر يخلق الكون الغامض المتناقض



اندريه بيير ماندرياك ، كيفما كتب ، هو مثل مالكولم لوري او بييرجان جوف ، شاعر من غير ريب . هذا اذا كان لنا ان نذكر هذين الشاعرين اللذين يعجبهما هو نفسه كثيرا . الا ان شهرة هذا القاص ، الروائي ، الناقد ، كاتب المسرحيات الرائع — وهو في سن السبعين — عتمت الى حد ما على انتاجه الشعري بالمعنى الضيق لهذه الكلمة . عتمت على مجموعة اعماله التي كرمت منذ فترة قريبة بجائزة الاكاديمية الفرنسية الكبرى للشعر ، وقد منحها بمناسبة طبع ديوانه الاخير ، ((العين السكرى)) (غاليمار ، ١٧٥ صفحة)

وكان هذا الديوان سادس ((المذكرات الشعرية . اما الاول ((في السنوات القذرة)) ، وهو غامض واستشباحي بطريقة تشارلس نودبه او لوتريمون ، فقد كان صدر سنة ١٩٤٢ .

وفي سنة ١٩٦١ صدر له ((عصر الطباشير)) ، الذي يحوي هيديرا اول قصيدة طويلة لماندياراك . وهي تذكر سوربالي حالم ، مروى فيه منوهج لدولي ، موضوع الفضيلة السامية .،، — رائعة موريس سيف شاعر القرن السادس عشر .

وظهر استيانو ،: والتصعب التذكارية المتنافرة ، سنة ١٩٦٤ ، وهذان الديوانان اثيران لدى الكاتب السوريالي بنيامين بيريه والرسام جان دوبوفيه — كما ظهر ((من حيث بدات)) في السنة ذاتها .

بعد ذلك ، وفي سنة ١٩٦٨ ،جاء ((ساقية الانعزاليين)) وهذا الديوان يضم ما عمله ماندياركخلال العقد الماضي .

وكان قد سبق لماندياراك ان قال : ((ان الحب والشعر وحدهما ، هما الشيئان اللذان اخذتهما اخذا جديا .) ومن عصر الطباشير الى العين السكرى، لانجد الا رائحة المسك ، نكهة المراة ، واريج الطحلب البحري ، التي تلقح اساطيره وقصصه بنوع من الشبق البحري ، والمراة في قصائده ترتبط الى حد بعيد بالغابة البدائية ، بالطحلب . بالسرخس ، وبلحاء الشجر .

ومن صيد الحيوانات ، في حقبة ما ومنطقة ما ، التي يجعل بينها عالم هذا اليوم الضفادع ، ثعالب الماء ، الارانب ، الخروف الاسود ، وأولئك الشماليون الانقباضيون ، حيوانات ((العصر الذهبي)) ، الذئب والابل ، من هذا المزق بين برج الحوت وبرج الاسد ، يخلق الشاعر كونا غامضا متناقضا، نصف ماء ونصف نار ، نصف شمس ونصف قمر . وبهذا التناقض يزدهر الترف الحسي : جمال مفسد ، الظلام الذي يصطدم فيه طائر الضوع بزجاج نافذة الاحلام .

((الظلام صحي ، انني انشط فيه)) . هذا المزيج الليلي يغذي الازهار المتالق المعتم في ((الطرادة السوداء)) التي هي اجود قصائد ((العين السكرى)) . و ((العبور المصري في المجموعة نفسها تمجد الطقس السعيد للاحساس .

وقصائد اخرى توحي بالاختلاط البصري ، او نغيم البراعة في تصوير لجوباوغنولي الزرنى ، وبعضها تتهم فتح التاريخ الملطخ بالدم ، (الذي وقع فيه الشاعر .) بينما عدد اخر من القصائد يتامل (اللهب الجوهري)) . هذا وقد افسح الاسلوب الباروكي (اسلوب في التعبير الفني ساد في القرن السابع عشر بخاصة (الطريق لـ ((اللغة المحكمة . المشرقة)) لتعبر عن الحب ، اللا نهائية الشعرية وعن سحر الموت .

وسواء كتب ماندياراك القصائد النثرية ، ام اختار اسلوب ترتيب — الوضوح الكئيب — للشعر الحر ، وان المغامرة الرائعة بالنسبة له ، تكمن دائما في ((العاطفة المدرجة في الداخل كما ببلور الشكل بقدر الامكان)) .

والبلورة ، والتصفية ،والوضوح وهي الاصطلاحات التي استخدمها ماندياراك ، توحي بان الشعر عملية كيميائية غامضة . ويحب ماندبارك ان يتحدث الى هاوي الكتاب الواسع المعرفة ، القارىء الذي يتابع بلا ملل ، عن الكتاب الكثر الذين وقع هو نفسه تحت تاثيرهم ونحن كذلك مسحورون ان يكون ماندبارك كيميائيا . واليه توجه هذه الاسئلة :

— لماذا في كل مجموعة شعرية صورة لك على الصفحة المواجهة لصفحة العنوان ؟ اخر صورة ، كانت صورة جانبية .

● اظن ان هذه ليست فكرة سيئة ،، اذا كان هذا الديوان ، وربما كان اخر دواويني الشعرية ، يظهر تلك الصورة الجانبية بشكل حيوان . انني اوفر تلك الطبقات الصغيرة لدواوين الشعراء الايطاليين والفرنسيين في القرن السادس عشر وهي ، كلها تقريبا ، تضم صورة للكاتب في الصفحة المواجهة للعنوان وانني دائما لاحب ان أعيد انظر الى صور موريس سيف المحفورة ولاخرين غيره مثل : لويس لاب ، رونسار ، فرانسوادو مالهيرب ، واغريبادو بينيه براسه الذي يشبه راس الكبش .

انني احب الكتب الى درجة كبيرة . فمنذ مدة قريبة كنت ارغب ان اقع على نسخة اولية من كتاب ((مدريد الساحرة)) ؟ -: كلود لويني ،، الشاعر البطل الذي دفن حيا — وكانت يده اليمنى قد قطعت قبل ذلك ، لانه ألف كتابا لايعجب بالحشمة ، وكنت قد اتصلت بصاحب مكتبة ، لدي فهرس لكتبه ، وجدت فيه ذلك الكتاب ، فيل ربع ساعة ، ولكنه قال بان ذلك الكتاب قد بيع من سوره .

— باي منزلة ،، بين اعمالك الاخرى ، تضع شعرك ؟

● بدات بالكتابة محاولا ان التعامل مع العاطفة ، التي استنقظت في من خلال قراءاتي لكتاب مختلفي النوع ، الى ابعد حد ، منهم : نساجو الاساطير الخيالية ، الرومانطيقيون الفرنسيون والايطاليون، والطالبون من نوع اخر ، لسزاك (الذي اعتبره عمدة الانسانوعرسي) الشعراء الالمزاميون ، والشعراء اللابيون الذين يتشبثون بسنوتهم وساحرهم السطحي الخفي ، الذي لاينكون عن اجهد انسهم لحقيقه ان ابوجين غوبليي شاعر لوكوتياني ، ومثله فرنسيس بونج . وقد شعرت، عندما قرات بروبيريوس وانا في الثامنة عشرة من العمر ، وبعدان اكتشفت السوريالية ، بان هذا الكاتب اللاتيني أقرب الشعراء الى بول ايلوار .

واعتقد ان التنوع في اعمالي مدين الى حد بعيد الى هذا التنوع الكلي . وليس لي من خيار . فانا أحب شعري . أحب رواياتي . احب قصصي . واحب اللاقصة عندي ، وعلى وجه المثل ،، الكتاب الذي صنعته عن الرسام جيوسيب ارسيمبولدو ، منذ مدة قريبة .

— كيف باشرت كتابة الشعر ؟

● لقد كتبت قصائد ، الا انني لم اكتبها بسهولة او بشيء من هذا القبيل ، كان لدي مذكرات قليلة ، هي اشد شبها بمعارض الفضوليات والخصوصيات ، للتعامل مع الكلمة غير المتوقعة ،، ولكن لكي اكتسب قصيدة — او قصة قصيرة — فان علي ان اوجد موضوعا ، موضوعا اصليا بكل ماهذه الكلمة من معنى . هذا الموضوع هو الذي يخفزني على بلورة هذه الكلمات .

هذه هي بالنسبة لي الظاهرة الاساسية في الشعر . ان اعجابي الشديد بفويلليتيك ، الذي اعتبره اعظم الشعراء الفرنسيين الاحياء ، يقوم من حقيقة كون هذه القصائد دائما شفافة مئة بالمئة ، واني لاتساءل فيما اذا كان هذا التشفيف ، وهو في الالفاظ على مقدار ماهو في الافكار ، من عمل ذوق غويلليفيك : الذي اسهمت فيه باتني عشرة نغمة موسيقية ؟ وفي اي حال ، فانني أدرك ان الموسيقى التي يصنعها ناس ،مثل ويبرون وبيرغ ، تساعدني في كتابة قصائدي .

— كيف تاتي اوليات موضوعك ؟ هل تاتي من شيء تراه ، من حلم في النوم ، من احلام اليقظة ؟

● ان معظم قصائد ((في السنوات القذرة)) ، كانت قد كتبت في مونت كارلو خلال الاحتلال الالماني لفرنسا . وكنت قد بزغت في فترة التحفظ العصبي الانفعالي . واذا كنت قد كتبت هذه القصائد في ذلك الحين ، فانني ، في الواقع ، كتبتها لنفسي . وفي تلك الايام ، احتفظت بسجل لاحلامي ، وصنعت كل الاحلام الحضارية .

ومؤخرا صارت مواضيعي تأتي بصورقرنيسية من احلام اليقظة . بعد ذلك علي ان اذكر الارق : انني احب حبا جما تلك الساعات الخصيبة ، التي هي بين اليقظة التامة وبين النوم ،، حيث يكون الفكر ذكيا بطريقة تختلف عما هو عليه في النهار .

بعد برهة تخرج المسودة الاولى للقصيدة ، بعد ان تكون قد اغتنت ومع ان كثيرا من الكتاب يطرحون الاشياء التي يرون ان لانفع فيها ، فانا أرى ان احدى خصائصي ، هي انني لا اطرح ، على الاغلب ، شيئا مهما كان ، بل انني اضيف سطورا تنساب داخل سطور ،بعضها يفصل بين بعض اخر ، اعد لها بوساطة الاسترساب . وللقصيدة عندي نوع من طبيعة نمو النبات . ولعل هذا كان بتاثير من حبي الشديد للاشجار التي هي ، بالحقيقة ، موضوع ((الضفيرة الخضراء)) — احدى قصائد ((العين السكرى))

والتصحيح هو الاخر ايضا جزء من عملية التشفيف . انه ادنى عملا لتفكر من الحساسية ، للإلهام والتصفية الكيميائية . وانك لترى عندما تشتغل قصيدة ذات طول واف ، بانك تستطيع ان تحل كلمة مالوفة ، كلمة شائعة خفيفة محل كلمة اقل شيوعا او ، على العكس ، تكون اكثر شيوعا ،تتحرق بنوع من التشفيف المتفجر ، وقد وجدت اطراء لهذا العمل .

— هل تركت قصائد النثر بعد ((استيانو)) ؟

● استيانو يضم اجود القصائد النثرية التي كتبتها اطلاقا . ان قصائد — في السنوات القذرة — تلوح لي الان ، قصائد نثرية تشابه القصة او الاسطورة الى حد ما . وكان بودلير قد طبق كذلك اصطلاح قصيدة النثر على النصوص التي لاتصل ، مهما كانت ساحرة ، الى مستوى القصائد النثرية من طبقة ريمبو مثلا ،، الذي كتب قصائد رائعة من هذا النوع .

وانني لاعتقد ان القصائد النثرية الاولى في اللغة الفرنسية ، هي — رسائل شجار صاخب — لسيرانو دو برجيراك ، وقد كانت ، في الوقت نفسه ، تجارب للجحاجحة في الاسلوب الباروكي .

في — استيانو — ، عدد محدود من المقطوعات النثرية القصيرة جدا . وفيما اظنه ان الكيمياء القديمة قد اندفعت في لغة هذه المقطوعات الى الحد الاقصى ، كما في مثل : — طبيعة البرد — ،نقطة الالتهام ، النسيج الشفاف ،صديق الاشجار ،، وبضع قصائد اخرى .

وانني لاعترف بانني قد عانيت صعوبات كثيرة لاحقق هذا التشفيف الخالص ، وقد ركزت مقدراتي لسنة او لسنتين على القصائد النثرية . كما توصلت بفضل كتابة هذه القصائد الى النجاح في بعضها ومؤخرا حاولت ان اعود الى هذا النوع من الكتابة ، الا انني لم اوفق لى ذلك .

— يلوح على قصائد ((العين السكرى)) انها تبدي اهتماما كبيرا بالوزن ؟

● فيما يتعلق بهذا ، اظن ان مثالي الاولي فيه ،، هو جياكومو ليوباردي ، احد الشعراء الايطاليين الكبار ، الذي كانت دقة اسلوبه فوق العادة . وليوباردي كتب قصائد قليلة ،، الا ان شفافيتها بارعة الى اقصى حد .

وعلى ضوء هذا ، فان ايلوار ، بمقدرة اشد وبطريقة اكثر مباشرة، قد صنع شيئا مشابها ، وقد حاولت ان اوجه نفسي بهذا الاتجاه ايضا . وخلافا لما يظنه الاخرون ، فانه لمن السهل علي جدا ، ان اكتب شعرا موزونا ومقفى تماما .

ان في ((العين السكرى))بعض القصائد الثمانية المقاطع ، وقليل منها بطريقة جول سوبرفييل ، غير انني كثيرا ما احاول ان اكسر الوزن والقافية بسطر غير متواز .

— هل صحيح ان لشعرك صلات بالرسم ؟

● انني ناقد فني ، واسم الفنان الحديث يمثل لي في الوقت الحاضر موضوعا شعريا معينا . وفي ((العين السكرى)) عدة قصائد كتبت كمقدمات لمعارض فنية .وقصائد اخرى عاطفية ومجيدية ، قيلت بمناسبة موت فنان ، وبخاصة القصيدة التي كتبتها لفولي ، الذي اعتبر اعماله معجزة ، وكان قد سقط في ريعان الشباب . هذه القصيدة ، حسب تعبير ملارمي شيء ما عن ((ضريح)) ، وظني ان اعدها واحدة من قصائدي المفضلة .

و — قصيدة لجويا الغنائية — ، وهي من القصائد الطوال ، اوليتها عناية اكثر مما عنيت بقصائد المجموعة كلها . وبعد اقامة في جزيرة فرنيك ،، على الشاطىء الدالمسياتي ذهبت الى حد بعيد بالاعجاب برسوم لجويا ، كما انني صرت في صداقة كاملة للرجل نفسه . وهذا ما دفعني لان احاول ، ان اكتب قصيدة غنائية طويلة .

ومن الممكن ان تكون ((قصيدة غنائية الى سلفادور دالي)) ، وهي احدى قصائد فيديريكو كارتيالوركا التي احببتها كثيرا ، قد حملتني على ان اورط نفسي في مثل هذا — ان اكتب قصيدة غنائية طويلة .

ان استعمال كلمة مثل ((قصيدة غنائية طويلة)) ، شيء مثير الى حد ما ، لان الشعراء المعاصرين مهتمون بها . ولكن منذ أن كتب ريستا ((قصيدة غنائية طويلة للربيع الذي سياتي)) الجميلة فقد احببت هذه القصائد حقا .

— ((العين السكرى)) تحتوي قصيدة اخرى طويلة ، هي ((الطرادة السوداء) . انها مثلا ، غيبية الى حد ما ؟

● ان ((الطرادة السوداء))عن وجود قوى الشر الكثيرة ، التي تطوف مختفية تحت الظلام في اعماق البحر ، وهي ، في حد ذاتها ، صورة شعرية انفعالية ، ولكنها تحولت فجاة الى حلم يقظة خيالي صار فيه البحر ((تمرا ازرق))) يرتبط ذهنيا بالورود البيضاء — التي هي رمز اللانهاية .

ومن الاتفاق الغريب انني ، بعد ان كتبت هذه القصيدة ، تاكدت ان لياتيومشيما ، وجورج لويس بورجر ، كلنا ايضا ماخوذين بصورة النمر الازرق .

غير اننا اذا ماتعمقنا اكثر ، فان المرء يمكن ان يجد منابع هذا في تيرفالزوبليك ، وهو من اعظم شعراء التنوير . وما افترضته من بليك في كثير من كتبي ، وربما كان خلطه الخير بالشر ايضا — تمثيل جوهر الشر للحياة ،للقتل والسادية . او اللاسوشية السادية تعزز الوسيلة الرائعة ، وعندئذ انها هي الادب .

— الطرادة السوداء ، خلافا لـ — العبور المصري) — مضيئة جدا مما يهيء للقارىء انها مستوحاة من بعض كليشهات ميرو . فهل هي كذلك ؟

■ اظن انني رايت حقل القصب وعاقته . وذلك مايذكرني باسطورة مريم مصر القديمة ، القديسة التي اختلطت لبعض الزمن بمريم المجدلية خطا ،، والتي يظن انها دفعت نفسها اجرا لصاحب المركب ، الذي عبر بها النهر .وقد اكتشفت ان اشياء جنسية تحدث دائما في الامكنة الكثيفة بالقصب ، مثل حوافي المستنقعات او الانهار الدائمة الجريان وقد قال لي بعض الناس ان قصيدة العبور المصري اثيرة لديهم، وربما كانت ابسط ، اقل ((الهاما)) من القصائد الاخرى ، ولكنها لم توفر لي الشعور ، كما وفرته ((الطرادة السوداء)) او — الضفيرة الخضراء — بانها انتقلت الى عالم اخر بطريقة مبهمة .

ويبدو لي ان اغلب الشعراء ، اكثر او اقل وعيا ، يحاولون ان يخرجوا من الاعماق انواعا من الازهار القاضة ، مما يسميه رامبو ((التنوير)) . انهم مثل النيلوفر يخرجون ليتفتحوا على السطح . اليس الشعر ، ايضا ، كذلك .

● ترجمة : يوسف المحمود

عن الغارديان الاسبوعي

> الحب والشعر وحدهما اخذتهما جديا
> * الشعر عملية كيميائية غامضة .....
> * مواضيعي تأتي من أحلام اليقظة

الانتاج الثقافي وجواز المرور . . .

التجميع والاعداد ولملمة المقالات المنشورة خلقت كل هذه الاطنان من الكتب المرصوفة

هذا الابداع الثقافي في وطننا . . هل يكفي لان يملأ صفحات المجلات والجرائد الادبية على وجه التحديد ؟!! هذا التكاثر الهستيري ، هل يحكمه قانون السرطان أ. الولادات الطبيعية ؟!

نذكر يوما في بيروت في جلسة جمعت حسين مروة محمود درويش ومصطفى الحلاج والياس خوري والشاعر سليم بركات وآخرون كنا منهم . . اخرون يتصلون بالحياة الادبية اسماءهم لاضرورة لذكرها . يومها اتفق الجميع ، اتفق من لن يتفقوا ابدا على ان مستوى الابداع الادبي والشعر منه بالتحديد : لايمكن ابدا ان يكفي الصفحات اليومية والاسبوعية والشهرية التي تصدر عن مطابع وطننا المنكمش بين الماء والماء. اتفق الجميع . . جميع من لايتفقون ان ماينتج ليس على مستوى — لاباس — المدرسية على اقل تقدير . . نقول :

في جلسة اتفق على هذا، وعمر الجلسة عام او اكثر وقبل اسبوع . . اسبوعين فقط . . صارت الجلسة نبوءة حققتها المتابعة . . متابعة مهرجان اخذ اسم شعر، في اليوم الثالث ؛ وقبل انتهاء مهرجان الشعر الرابع عشر بشاعر — او شاعرين ؛ تذكر محمود درويش ماقاله منذ عام عمره ايام :

— اليس هذا المهرجان العربي للشعر تاكيدا لما قلنا ؟وتابع الفلسطيني الشاعر :

— والغريب ان الصحف مصرة على أن تتابع صفحاتها الثقافية . . صفحات التنظير والتقعيد والحالة . . هذه الحال .

قلنا يومها :

— فعلا انها تصدر باصرار ولكن ماهي المادة التي تقدمها للقارىء ؟! اسماء تطفو . .

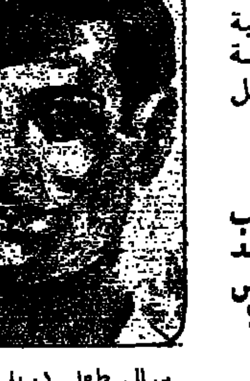
تلمع والحظ معجزه في زمن الذرة . . زمن اختزال الفلك والنجوم السيارة . .الحظ هذا الذي يتلون كالموشور يحمل الاف الاحتمالات ليبقى واحدا منها يسمونها زمن. مرحلة . . سلبطة ياسيدي اما أن تصدر دوريات جديدة وباسماء جديدة عديدة . . فذلك يبعد الواد عن الواد وتصير فيه الاشياء مستعصية متمنعة عن الفهم .

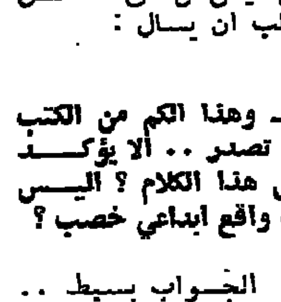
تلك قناعات لم تكن مجانية ابدا : انها حصيلة متابعة ولكن اليس من حق السائل الصلب ان يسال :

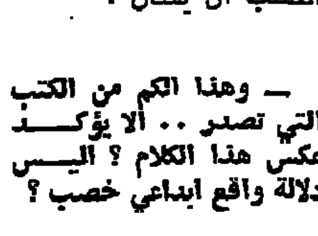
— وهذا الكم من الكتب التي تصدر . . الا يؤكد عكس هذا الكلام ؟ اليس دلالة واقع ابداعي خصب ؟

الجواب بسيط . . والسوداوية ليست خاتمنا المفقود . . فتقليب اولي لهذه الكتب : يرينا ان التجميع والاعداد ولملمة المقالات المنشورة ؛ خلقت كل تلك الاطنان التي ماعادت تكفي منقذا لوضع ثقافي كسيح . ثقافة رديئة وفرص الرداءة كبيرة — والموجة تجري وراء الموجة عايزة تطولها — اه . . لاسهل من اصدار كتاب : لااقصر من وقت جمعه في دفتي غلاف ، وقبل ايام









سال طفل دريد لحام . لماذا لاتعمل مسرحا للاطفال اجابه: لانني احبهم . كذلك باصديقنا غوار . . وزارة الثقافة تحبهم لدرجة اصبح طبع الكتب لهم خال من كل قوانين لغة التأليف في كل اللغات . .

اصبح لكل كاتب مبادرة في التجريب بهم ،في تقديم الفكر الطازج لهم في تقليبهم بطنا على ظهر ؛ حتى امتناع جميع لقاحات العالم عن منع الشلل اليهم . . ولانها تحبهم تقدم لهم كتبا اطاق عليها قصص اطفال ، قصصا ليس فيها مايضيف الى الفيل الا خرطوميين ولا للغراب الا معطف الكاتب الموظف وقبعته الاستوائية وحقيبته الملساء كظهر القفمة . انا نحب اطفالنا ياغوارنا العظيم . .

فعلام لا تحبهم مثلنا !!!ترى البيت محظوظا كما الاخرين؟ وتتجول الارجل بين المكتبات لتلغي الكثير من معروضاتها وتبقى الترجمة بطلة الواجهة في زمن الترجمة ، الترجمة التي اطاحت بكل الاقلام — الابداعية — تلك الكلمة التي لن تخرج عن هذه الاقواس

الا حين يدفن الحظ كتسحل وفكر ومفهوم . . بعد هذا اليس من واجبنا ان نقدم ثقافة صحفية . . وصحافة ثقافية وجرائد وملاحق متعلدة تبتدىء بكيف تسرحين شعرك ياسيدتي وتنتهي بسان جون بيرس وبول فاليري



واحسان عبد القدوس وربما جوزفين بونابارت ؟!!

وفي ردهة من ردهات ميريديان دمشق تابع — عبد الكبير الخطيبي — لنصر على انتزاعه من بين المؤتمرين من ادباء وكتاب وفي ذهننا القليل عنه . . بعض هذا القليل اسم عبد الكبير الخطيبي ، وبعض اخر من الاراء عنه ، تلك التي ترجمت قبل ان تترجم اعماله عن الشاعر ادونيس . . اراء لرولان بارت الذي راى فيه مفكرا بارزا ورجلا قدم فكرا عربيا معاصرا . . فكرا خاليا من كل شوائب الفكر الغربي . . مفكرا يقرا التراث العربي من خلال الفهم لهذا الفكر في سياقه التاريخي . . .

— اجل تابعنا الخطيبي

قلنا له :

— تعال لنتحاور .

— حول ماذا ؟

السؤال حول ماذا ؟ . .

صحيح حول ماذا ؟!! وماذا قرانا له . . لا بد من كسر الحيرة .

— لااكثر من المواضيع التي نتحاور فيها .

— اقراتم شيئا لي ؟

— . . . . .

— اذا كيف نتحاور ؟ على طريقة الذين حولنا ؟

حذتني لاصيغ الاسئلة فيما بعد ؟ الا ترون ان الواجب يقضي بضرورة ان يعرف أحدنا الاخر ليحاوره ؟

— صحيح هذا ياخطيبي ولكنك الخطيبي ، وثمةمجال لان نعرف اراءك في واقع الثقافة العربية او على الاقل الثقافة في المغرب العربي ؟

— هذا حق ولكن ليس مهمتي . انه حق المؤتمرين فعلام لاتسالونهم .

لم يكن الخطيبي مخطئا ثمة مؤتمرون وحقائب . ثمة اراء لم تلخصها السياحة . . فعلام الغضب . . علام ؟!! مادام من السهل لقاء الكاتب بالصحفي والاسئلة تاتي لوحدها كالماء او شبه الماء . لتكون بعدها الفكرة الملهمة لتاتي بعدها صحافة الثقافة هذا هو الحال ياغوارنا . . هذا هو الحال ايها الفلسطيني الشاعر . . هذا هو الحال ايتها الجلـ .ات الماضية .

● عمار مصارع





(ابي الهول) .. كما نحتته عوامل التعرية الطبيعية في جبال اليوتشيج في رومانيا

آفاق الفن

ابداع الطبيعة وابداع الفنان

الطبيعة ينبوع الجمال ، وجذور الفن متاصلة في اعماق الطبيعة .. اي كل ما يتجسد الفنان عبارة عن انعكاس او انفعالات داخلية مترسبة في ذاكرته .. هي مشاهد رآها عيناه وامتزجت في داخله ثم اخرجها بريشته وادواته النحتية بشكل عفوي .. هذا ما يقدمه الفنان عن الطبيعة والحياة ، اما ما تقدمه الطبيعة من فن فهو مختلف .. لانها هي الفنان الاول والمصدر الاول للفنان .. ان عفوية الطبيعة بعواملها ومؤثراتها تخلق اشكالا فنية فيها الروعة والبساطة والجمال .. وما تحققه الطبيعة من روائع فنية لا يستطيع الفنان ان يحققه بسهولة لانه لايمتلك عفويتها ومؤثراتها .. ولكن هناك علاقة تربطه بها . فقد حاول منذ القديم التعامل معها والتقرب منها فظهرت اتجاهات كثيرة كمحاكاة الطبيعة واتجاهات معاكسة لهذا الاتجاه ومعارضين ومؤيدين اضافة الى ظهور اساليب مختلفة .. لكن يبقى بين هذا كله علاقة ربط هو الجمال والمضمون الذي يقدمه الفنان . والعمل الفني الجيد هو الذي يبرز ، ويأخذ مكانه المرتفع بين الاعمال الفنية ... والشيء الذي يجب ان يحصل عليه الفنان هو الهوية والعفوية المرتكزة على تجربة وفهم للطبيعة والحياة .

● احمد غازي

أيام زمان .. والغد

ايام زمان ، عبارة تستثير في نفس سامعها رغبة التعرف على امر مضى ، وقد يكون الدهر اكل عليه وشرب . الا ان فعل هذه العبارة ، على اية حال ، لا يقل شأنا عن فعل عبارة تستثير الشوق لمعرفة ما سياتي به المستقبل القريب او البعيد على حد سواء .

ففي ايام زمان امور مجهولة للانسان المعاصر ، كما في ايام المستقبل ، امور لا تزال مجهولة ، تشكل حوافز البحث لدى الراغبين في استباق الزمن او اختصار المسافات الزمنية .

الا ان المتعة ، في التقدير الشخصي ، يزداد حجمها في الحالة الاولى ، وذلك لان الماضي ذو بعد محدد ، بينما المستقبل يصعب تحديد ابعاده . كذلك لان حجم المعرفة ذاتها يكون رصيدا اضافيا لمن يستكشف أوراق الماضي ، ينصب في قناة ، او قنوات المعرفة لديه .

من هذه الناحية ، الا يمكننا تبرير نزوع الكثيرين من الناس لسماع ماكان يحدث في الماضي ، او لقراءة ما حدث ؟ ثم الا يمكننا تبرير ان الكبار هم الفئة الاكثر اتساعا الذين يشكلون قاعدة الاهتمام بالماضي ، فيما يجنح الصغار نحو المستقبل ؟

اذا عدنا الى احصائيات الكتب الاكثر مبيعا التي تنشرها بعض الصحف ، من قبيل الدعاية مثلا ، لوجدنا ان نسبة الكتب العلمية ، مقارنة بالكتب السياسية والتاريخية وكتب السيرة الذاتية او المذكرات ، لا تتجاوز في حالات الرواج ، او في حالات المواسم الخصبية العشرين بالمائة . ومن قبيل التخمين ، ربما ، نستطيع القول ان قراء ومتتبعي الكتب العلمية هم الشباب قبل او بعد عمر المراهقة ببضع سنوات ، وان قراء ومتتبعي الكتب الاخرى هم ممن تجاوزوا هذا العمر .

طبعا ، ليس في الامر سر ، فالباحث عن المستقبل هو دائما الشاب والمختص الذي يلهث وراء المجهول ، بينما الباحث عما تم وجرى ، هو دائما الرجل الذي يريد تعويض ما خسره لسبب او اخر من اطراف التجارب والمعارف .

وطبعا ، لهذا ايضا ، عندما تنطلق الدعوات لتوظيف عملية القراءة ، سلفية كانت ام مستقبلية ، لاغناء الحس الحضاري لدى الافراد ، او عندما تبذل جهود عملية لتجسيد مثل هذه الدعوات واقعا او مجرد منهج ، فاننا نشعر بالفرح الغامر ، لان التوظيف ، بشقيه معا درب لاضافة رصيد ، فان كانت هذه الاضافة لمخزون الماضي اغنته بتجارب من سبق ، وان كانت اضافة لمخزون اليوم امدته بنسغ الحياة والديمومة .

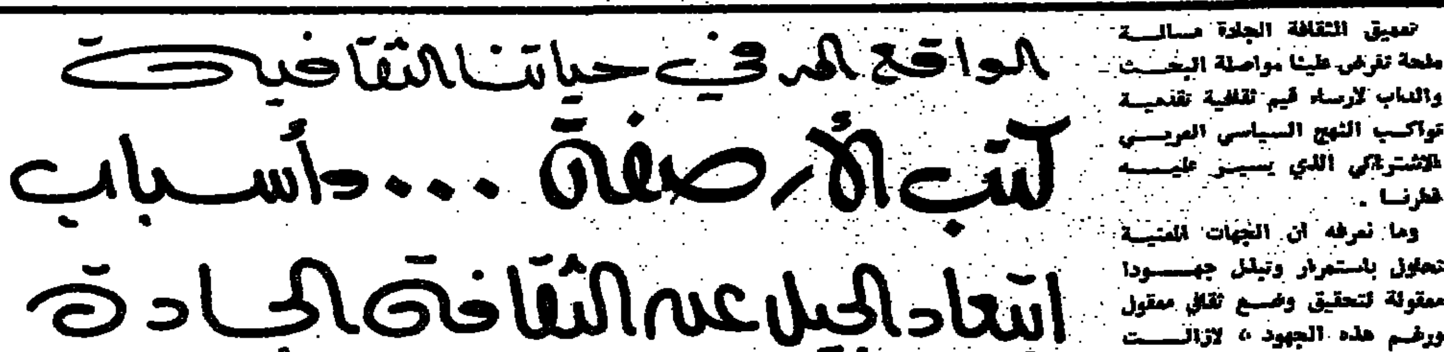
وعند هذه النقطة بالذات ، يلتقي الجيلان ، وبها تكتمل حلقة المعرفة مثلما يغتني مجرى النهر بمياه الروافد ومثلما يغتني البحر بمياه الانهار والمطر .

وهنا ، لا تعني مسالة الانتماء الى الماضي او المستقبل ، ما تعنيه في مجالات اخرى ، اي انها لا تدخل في جدول الحسابات الاجتماعية ، وانما المسالة تعني ان الحسابات الاجتماعية نفسها ، تحدد ارقامها هويات صانعيها ، وبمقدار ما يكون هؤلاء منتمين الى تجارب الماضي وعمقها والى تطلعات الغد وابعاده ، تغدو عملية المطالبة بتوظيف القراءة ضرورة ملحة وحضارية .

وبهذا المعنى يتواصل الماضي مهما بعد ، بالحاضر ، بالمستقبل ، ويزداد المستقبل وضوحا واشراقا كلما كبر حجم التواصل مع الماضي ، بما فيه من وقائع واحداث وحتى حكايا انقطعت بها صلات ابناء اليوم ، لان ايام زمان ، تبقى المليئة بالمرئيات والملموسات عبر رواتها ، قولا ام كتابة ام تمثيلا ، بينما المجهول فيه من عدم الوضوح بمقدار ما فيه من اثارة . وعدم الوضوح والاثارة من عوامل جذب الشباب والرجال والشيوخ على حد سواء ، الا ان هذا العنصر ، بشكل بحد ذاته ، حالة ارتداد الى ما هو متوافر بين يديه او تحت سمعه وبصره .

قد تكون عبارة ايام زمان تقليدية ، ولكنها من دون ريب عبارة تفجر امورا ابعد بكثير من التقليدية ، فهي شكل من اشكال الابواب التي تفتح ، لتظهر ما وراءها من ابعاد يمكن تلمس نهايتها ، وليست كالابواب التي تفتح لتظهر ما وراءها من آفاق لا متناهية ، قد تكون مثيرة ، ولكنها قد تتعب فكرا غير شاب او غير متخصص .

■ د . اسكندر لوقا



الواقع المر في حياتنا الثقافية
كتب الارصفة ... واسباب ابتعاد الجيل عن الثقافة الجادة

تعميق الثقافة الجادة مسالة ملحة تفرض علينا مواصلة البحث والدأب لارساء قيم ثقافية تقدمية تواكب النهج السياسي العربي الاشتراكي الذي يسير عليه قطرنا .

وما نعرفه ان الجهات المعنية تحاول باستمرار وتبذل جهودا معقولة لتحقيق وضع ثقافي معقول ورغم هذه الجهود ، لازالت حياتنا الثقافية تمر بمرحلة حرجة .

فما زالت الرواسب الثقافية الرجعية تطارد الجيل الناشيء ومازالت بعض الجهات تحاول تكريس المفهوم الاستهلاكي في حياتنا الثقافية وخاصة لدى الناشئة والمراهقين . ومازلنا نسمع عن هروب الشباب من القيم الثقافية الجادة في مختلف المجالات (سينما مسرح – تلفزيون – كتب) .

... من الزملاء القيام ... بطولية لفرض الثقافة الجادة – وينجحون بنسب لاتكاد تذكر – لان الامر اكبر من البطولات الخارقة واعمق من الحماس لايجاد وضع ثقافي معافى من الامراض نقي من الشوائب .

دعونا نسأل بهدوء : لماذا يهرب الجيل الجديد من الثقافة الجادة ويرضى لنفسه حياة ثقافية سيئة تعمل على تدميره فكريا ونفسيا وسياسيا و ..؟؟ اننا نعرف الحالة التي يجب ان يكون عليها وضعنا الثقافي ، ولكن ما لانعرفه هو الطريق الذي يجب علينا ان نسلكه للوصول الى ما نريد ..

الطريق وعر ومتشعب وفيه اشكال شتى من الاشواك والحفر والمزالق التي وضعها المستفيدون من الحياة الثقافية المريضة .

لست متشائما ولكنني احاول تقدير ما نحن عليه ليسهل علينا التخلص من الاشواك والحفر والمزالق . لان تجاهل هذه الاشياء يجعلنا ندور في حلقة مفرغة مجهولة البداية والنهاية .

كتب الارصفة

اعتقد انني امسكت باحد خيوط المسالة او المشكلة (احد الاسباب وليس كلها) واعني به الكتب والمجلات الرخيصة المنتشرة هنا وهناك .

تستوقفك في الشوارع الرئيسية عربات كثيرة تتناثر الكتب فوقها بطريقة همجية .

بعض العربات اتخذت ركنا ثابتا يوحي بوجود قانوني في ذلك الركن .

ان القاء نظرة على اسماء الكتب التي تتربع على العربات يعطي صورة واضحة عن مضمون ونوعية الثقافة التي تبثها الارصفة في نفوس وعقول الناشئة .

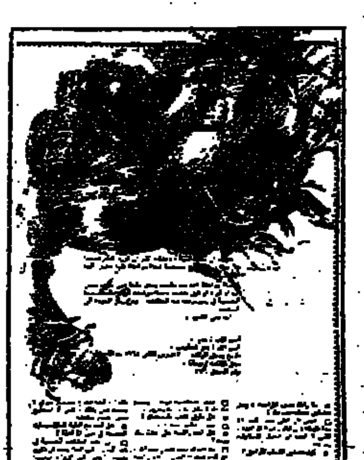
(اسرار الجنس – الشهوة الجنسية – الشذوذ الجنسي اللذة الجنسية – الزواج المثالي – منع الحمل – كيف تصبح زوجا ناجحا ؟) .

اسماء براقة واغلفة لعاريات كافية لاغراء المراهقين على شرائها .

تتصفح الكتب فتجدها تتناول موضوع الجنس باسلوب رجعي يحض على الشذوذ الجنسي ويرسخ بعض المفاهيم الجنسية السيئة تعقد المراهق اكثر مما تأخذ بيده الى طريق الامان وتجعله يميز الامور بعقلية .

الكتب الاخرى لاحسان عبد القدوس وصالح جودت وترجمات مشوهة لروايات عالمية مشهورة حيث تتحول قضايا الشباب العاطفية الى سلعة تجارية تساهم في تفاقم ازمات الشباب بدلا من ان تسير بها نحو الحل خاصة وانها تستخدم الكلمة وسيلة لطرح هذه القضايا .

احسان عبد القدوس اختار لقصصه اسماء جذابة بخبث وسوء نية مثل (انا حرة .. شفتاه .. منتهى الحب) بغض النظر عن اللغة الركيكة والاسلوب الفني الضعيف اللذين تتميز بهما كتابات عبد القدوس ،



تولستوي يلقي بنفسه في البحر

وتحتوي كتب العربات والارصفة ماهب ودب من ترجمات مشوهة لروايات شهيرة ، كما تلجأ بعض دور النشر التجارية الى اختصار الروايات الضخمة ومسخها الى بضع صفحات لاتمت الى الاصل بصلة عدا عنوان الرواية واسم المؤلف (الحرب والسلم) التي كتبها تولستوي في اربع مجلدات ضخمة صدرت كاملة بـ (٢٠٠) صفحة وبلغة هزيلة لو رآها تولستوي لقذف بها في البحر والقى نفسه وراءها بسبب الصدمة التي يصاب بها عندما يرى التزوير والتلفيق الذي لحق بروايته ورواية (الغراب) تحولت الى حكاية علاوية بقلم احد جهابذة اللصوصية الادبية ، وربما تضيق هذه الصفحات بنا اذا اردنا ان نورد امثلة اخرى .





كريستي ولوبين واشباههما

مايلفت النظر بشكل ملحوظ ذلك الكم الهائل من القصص والروايات البوليسية التي تحتل حيزا كبيرا من كتب الارصفة وفي كل عربة تجد مجموعة هائلة وكاملة من قصص اجاثا كريستي وارسين لوبين وبيري ماسون وشارلوك هولمز وهتشكوك . ويظهر انها تستهوي جمهورا واسعا من المراهقين واصحاب الامزجة الشاذة .

وليت الامر يتوقف عند وجود مجموعات للاسماء المشهورة التي ذكرتها في سياق الحديث . فدور النشر التجارية لفقت كثيرا من القصص باسم اجاثا كريستي ولوبين وهيتشكوك .. والامر المضحك حقا ان تقرأ نفس القصة ضمن مجموعة كريستي ولوبين وهولمز مع تغيير طفيف في الاسماء والعناوين . ولذلك لاتعجب ايها القارىء المتفضل اذا قرأت ان ارسين لوبين ضرب خصمه فطرحه ارضا في مجموعة هولمز او هيتشكوك او كريستي .

لا اريد هنا ان اعطي درسا حول التأثيرات السلبية التي تتركها هذه القصص في نفوس بعض المراهقين لان هذا اصبح واضحا لدى الجهات المسؤولة خاصة وان التحقيقات مع الجانحين دلت انهم يتأثرون بالروايات المذكورة قبل الاقدام على اي عمل خارج عن القانون والاخلاق العامة .

والسؤال الذي ... نفسه كيف توجد هذه الروايات وعلى نطاق واسع في الوقت الذي ندرك فيه مضارها ونتائجها السلبية ؟

ومجلات مهربة للاطفال والمراهقين

للاطفال نصيب وافر من الفكر المهرب والمجلات الامريكية (باللغة العربية) وقد اختص بعض محترفي الكلمات المهربة ببيع قصص ومجلات الاطفال (سوبرمان – بساط الريح تان تان ران – ميكي) واسماء اخرى كثيرة لم استطع حفظها تجهد جميعا للسيطرة على العقل العربي الصغير او بكلمة اصح تمهد للسيطرة عليه كي يسهل عليها الفتك به في المستقبل . وهذه المجلات تباع باسعار مرتفعة تتجاوز احيانا ثلاث ليرات سورية .

المراهقون مثقلون ايضا بعدد هائل من المجلات المختصة بتجارة جسد المرأة وتقوم هذه المجلات المهربة (ايضا) باستغلال المرأة عندما تصورها بشكل فاضح يقتل كل المعاني الانسانية فيها كما تستغل من جهة اخرى الغريزة الجنسية لدى المراهقين لتسلب بواسطتها كل توجه فكري جاد .

مجلات عديدة مختلفة الاسماء متفقة في المضمون والهدف (سمر دليلة – دليلة كولور – ريما – فوتوريما) انها تعيد المراهق الى العصر الحجري الذي يعني سيطرة الغرائز على كل القيم الانسانية التي اكتسبناها خلال حقب التاريخ المتعاقبة .

هذا الواقع المر

ما قدمته عن احدى الامراض الفتاكة في حياتنا الثقافية هو مجرد استعراض لشكل من اشكال هذا المرض ، ومعالجة هذا المرض يحتاج الى تشخيص وتمحيص وتحليل من قبل اخصائيين في هذه الامراض .

ان الجيل لايهرب من القراءة والثقافة ولكن الواقع المر هو الذي يمنعه من تكوين ثقافة جادة سليمة من الامراض والعاهات .

وبالمقابل فما زالت بعض الجهات مقصرة في طرح الثقافة البديلة وما زلنا نفتقر الى مجلة الشباب التي تعالج قضايا الشباب بوعي ومسؤولية بعيدا عن الكلمات الفجة الجافة التي لم تعد مجدية وبعيدا عن الاتجاهات الرجعية والغريبة في طرح قضايا الشباب .

كتب ومجلات الارصفة المهربة والرديئة اشد فتكا من الاشياء المهربة الاخرى التي تتصدى لها بعض الجهات بشكل صدامي ، في حين تقف امام اخطر انواع الفتك والاجرام مكتوفة الايدي .

تحارب الاشياء التي يود بعضهم تجميل مظهره بواسطتها وندع الاشياء التي تحطم جمال النفس والفكر تمر بسهولة . لماذا ؟؟

محمد قاسم

الذوق النقدي

الذوق في الاصل حاسة ينميها تمييز طعوم المأكولات . ولكن هذا اللفظ ينطوي على دلالات اخرى ، منها مثلا : ذقت القوس : اذا جذبت وترها لتنظر شدتها ، فالذوق اذن يكون بالفم وبغير الفم . وهو في النقد الادبي ملكة معقدة التركيب يشارك في تكوينها الحس والعقل معا ، وبواسطته يتم تمييز طعوم اجناس الادب المختلفة . وهو بقدر ما يوهب يكتسب . انه نتاج الاستعداد والموهبة .

ولا شك ان النقاد يختلفون في مقادير ودرجات اذواقهم ، كما يختلفون في حجم تحصيلهم الثقافي ، وعمق استيعابهم العلمي ، وعلى الرغم من ان الخبرات الثقافية تؤثر في الذوق بكيفيات مختلفة الا انه يمكن الاطمئنان الى ان الذوق السليم يرافق في غالب الاحيان ، بفهم سليم .

على ان الذوق تشحذه الثقافة ويقويه المراس ، وتصقله التجارب ، فمن المحقق ان هناك ذوقا فجا ، وهنا ذوقا مصقولا ، وعلى الرغم من امكانية اختلاف الاذواق فان للذوق معيارا دقيقا ربما كان اكثر الاشياء شبها به ميزان الذهب الشديد الحساسية ! .. ذلك لان مقياس الذوق الجيد يتمثل في قدرته على اصدار الاحكام الصحيحة على الدقائق المتناهية الصغر في الطعوم المختلفة التي تحفل بها الاعمال الادبية . لا في قدرته على معرفة الطعم القوي ، او اللون الصارخ ، اذ ان هذا المذاق الخفيف ، او اللون الضعيف ربما كان السر الذي يريد الاثر الفني ان يبوح به ، او على الاقل العلة التي تميزه عن غيره من الاثار الفنية .

ويضرب في هذا المقام مثال طيب على وجود الذوق المرهف مقتبس من قصة – دون كيشوت – لسرفانتس ، مفاده : ان اثنين من اقرباء – ساكوفيزا – بطل الرواية شهرا بقدرتهما على معرفة طعم الخمور ، وقد عرضت عليهما خمرة معتقة ، وضعت في برميل منذ زمن مديد . وكان من المفروض ان يكون طعمها ممتازا لقدمها ، وجودة نوعها . ولكنهما ، اثر المذاق ، تحفظا في اصدار الحكم ، وبعد تفكير ، افاد الاول بان الخمرة جيدة لولا طعم خفيف من الجلد يخالط مذاقها ! ..

وافاد الثاني بمثل حكم الاول لولا مذاق خفيف من الحديد يمازج طعمها ! ..

وقد هزىء بهما صاحب الخمرة لانهما خالفا ظنه بخمرته . ولكن الحقيقة تكشفت في النهاية عندما عثر في قاع البرميل على مفتاح قديم من الحديد مربوط بسير من الجلد ! ..

فمن المؤكد اذن ان هناك عناصر معينة في بعض الاعمال الادبية تهبها مذاقا خاصا لا يشعر به الا ذو الحس المرهف والذوق الخبير . وهكذا فان اكتشاف روعة المؤلفات الابداعية ، ومزايا الاثار الفنية هو كاكتشاف مفتاح الحديد ذي السيور الجلدية في برميل الخمرة المعتقة .

ولكن نتساءل هل يكفي الناقد ان يدلي بحكمه هذا ؟ ام انه يحتاج الى الدليل او الحجة او البرهان ؟ . ونبادر توا قائلين : ان الناقد الحصيف هو ذاك الذي يمد يده الى الاعماق ليسبر اساسات النص ويكشف عن مزاياه . ويعلن بالتالي عن اكتشافه المفتاح ذا السيور الجلدية ! مجسدا بذلك قوة حجته وسطوع برهانه . ولكن كيف يتاتى ذلك ؟ ان ذلك قمين بسلوك سبيل التحليل . والتحليل موقف نقدي ينطوي على امكانية الانفتاح على آفاق رحيبة في التذوق . ان العناية بالتحليل تجعل الناقد قادرا على الخروج الى محاولات الفهم والتعاطف ، والاصغاء لافكار وعواطف وصور المبدع . وقد قيل فيما مضى ان التذوق هو نوع من الايمان وعلى ذلك فالاثر الفني يتطلب من ناقده ان يوليه مزيدا من الاهتمام والتقدير ، فهو لا يبوح باسراره لمن لا يوليه اي لون من الوان الود والصداقة .

ولكن الناقد الكثير المران والغزير التجربة لن يعميه بريق الجمال الزائف الذي قد يصدر عن الاثر الفني للوهلة الاولى ، ذلك لان القراءات المتعددة ، ومعاينة الاثار المختلفة تفتح امامه افاقا اكثر بعدا ، وتهبه رؤية اعمق غورا . ومن هنا تاتي اهمية العنصر الثاني الذي يكون الذوق النقدي وهو الثقافة . والثقافة النقدية تعلن عن نفسها عن طريق المقارنة . والمقارنة سلاح هام من اسلحة النقد ، وقد فصل في الحديث عنها ، وعن مؤهلات الناقد ، الدكتور محمد النويهي في كتابه ثقافة الناقد الادبي . ان المقارنة ضرورة ملحة لابراز اوجه الجمال او القبح في العمل الادبي . وبمقدار ما تتسع دائرتها يتكشف للقارىء موقع الاثر الفني على معارج الجمال ومدارج الابداع .

وفي دراساتنا النقدية المعاصرة نذكر من الكتب التي اهتمت بالمقارنة كتاب طه حسين عن حافظ وشوقي وكتاب عباس حسن عن المتنبي وشوقي . وهكذا نخلص الى القول : ان المقارنة تدعم الذوق وتقوي احكامه . كما ان المقارنة لا غنى لها عن الذوق الادبي المصقول والحس الفني الناضج . فالناقد المثقف التواق الذي يقلب العمل الفني على اوجهه المختلفة ، وينظر اليه من الزوايا المتعددة هو القادر على كشف واظهار ما اكتنزه هذا العمل من الجمال ، وما حفل به من الاشعاع والامتاع .

■ عادل الفريجات .

بعد «سيبرياد» .. سينمائي يجسد عالم دوستوفسكي

ان منح لجنة التحكيم الجائزة الخاصة لفيلم سيبيرياد – يكون مهرجان – كان – قد قدم موهبة اندريه ميكالكوف كونتشالوفسكي الذي يعتبر من اكثر مخرجي الافلام السوفيتية موهبة منذ – ٤٢ – سنة

[illegible] خفيفة ويدين انفعاليين رغم كل جواب بضربات صغيرة على الطاولة

– اردت ان اكون ماهرا في فن الموسيقى في المعهد الفني وتعلمت الضرب على البيانو – ١٢ – سنة متواصلة . ولكنني تركت البيانو فقط في الثالثة والعشرين وليس كل الموسيقى [illegible] السينما في نفس [illegible] تاركوفسكي وكتبت سيناريو – اندريه روبليف – وبهذا اكون قد تحولت بسهولة من عازف بيانو الى كاتب سيناريو .

يجب المعرفة انه من طبيعتي ككاتب سيناريو ان اهتم بالصور . لكن مايهمني دائما هو التعبير عن شعور – .

ولفتت نظر كونتشالوفسكي ان اندريه روبليف اشتهر في كل مكان كعمل رائع .

– من المؤكد ان اكثر الجمهور يفضل فيلما للتسلية عن عمل طموح فلويس فيتس نجم ممتاز في الاتحاد السوفياتي ولكن كل شيء نسبي . ففيلم اندريه روبليف جلب ٣٠ الف مشاهد ، وهذا نجاح متوسط اذا ماقيس مع فيلمي الاخير – اغنية العشاق – الذي جلب ٦٠ الف مشاهد . فالفيلم الذي لايجذب سوى ١٠ الاف متفرج يعتبر فاشلا . بالاضافة الى ذلك يجب مراجعة معلوماتنا حول موضوع الزمن في فيلم مثل سيبيرياد الذي استعرض خلال ثلاث ساعات ونصف تاريخ عائلتين سيبيريتين منذ بداية هذا القرن وحتى عام ١٩٦٥ .

– لقد كرست سنتين لكتابة السيناريو ، عاما في التصوير وعاما للمونتاج . وصورنا الفيلم في منطقة المستنقعات السيبيرية .

ان قياسات بلد ما تنعكس بالضرورة على عقلية وتفكير السكان . فانتم الاوربيون اكثر حيوية وحتى اكثر تبدلا ايضا . ففي قرية على ضفاف ... – لوب – التطور بطيء جدا ، من اليوم الذي كان فيه الحطاب يقطع الاشجار حتى يومنا هذا حيث يتدفق البترول – ويقول :

– للفيلم اهمية كبرى وليس هناك حاجة للتفسير ، مايهمني في الواقع هو ان اظهر ... انساني . فنحن نتصرف على هذا الكوكب كمالكين ... .

يتوجه كونتشالوفسكي نحو الادب حيث يستلهم اقتباسات رائعة مثل – العم فانيا لتشيكوف – . وسيخبرنا بمشروعه العظيم .

– انني اعمل منذ اربع سنوات مع المؤلف ادوارد ارتيميف في انجاز – الجريمة والعقاب – بالاضافة الى ذلك اريد ان اعمل فيلما عن تاريخ حياة دوستويفسكي حيث ساعيد عالمه . لا استطيع التاكيد بتقديم – الجريمة والعقاب – على المسرح باخلاص تام ولكنني امل بتوضيح الموضوع الاساسي .–

ربما كان فيما مضى ، الوقت كونتشالوفسكي لينتقل الى الشاشة السيناريو الذي الهمه حياة راشمانيوف . ماهي ضرورة لسؤاله عما اذا كان راضيا عن قدره . اذ انه يعتبر ان سينما الدولة اذا مانظمت جمهورا كبيرا فستكون نموذجا جيدا .

– بالتاكيد ان الفنيين او الممثلين – على كل حال موظفون ، والحال هذه ، فان الشك في الغد يكون احيانا منشطا . فلكل طريقة عيوبها ولكن طريقتنا اعطت افلاما رائعة –.

● ترجمة : رفاه الارناؤوط

حول فاعلية الأدب

ثمة تركيز معين يبرز بين اونة واختها ابان المناقشات الادبية وعلى الاقلام التي تشهد مقالاتها يوميا في الصحف والمجلات الثقافية حول ضرورة تحديد الخطوط العريضة والدقيقة للهوية القومية لادبنا العربي حيث تتلاشى تلقائيا وتختفي دون ادنى عناء النعرات الاقليمية المحدودة الرؤيه والنزوعات الشعبية السائدة لدى من يروق لهم التنكر لاصالة ادبنا العربي ..

غير ان الحريص فانه يدعونا للوقوف طويلا امام فاعلية الادب ومدى تاثيره في الاحداث السياسية والاجتماعية المطروحة في الساحة العربية عبر تحرك زورق التاريخ بين شطي الزمان والمكان . خاصة وان اسئلة اكثر من ان تحصى تقف معلقة على السنة الجمهور الثقافي ومع اول حركة شفوية تتجمد في الهواء دفعة واحدة ..

ومنها ...

– الى متى يبقى ادبنا بفنونه المتعددة تابعا لا متبوعا ؟

– اين هي مهمة الادب في ان تتحول الكلمة الى فعل ثوري يغير الواقع وبالتالي يدفع به خطوات اكثر تقدما واعمق سبرا لقضايا الانسان المعاصر .

– لماذا لايخرج ادبنا المعاصر عن كونه تعليقا على الاحداث في معظمه ويتحول الى خلق مناخ ليمارس الادب فاعليته ويؤثر في الحدث بلورة وتطورا ونتيجة حتمية ..؟

هذه الاسئلة وغيرها يرفضها للاسف بعضهم – الادباء – معللين سبب رفضهم بان الاديب الذي من المفترض فيه تحقيق ماتقدم يتحرك ضمن اطر محدودة جدا وحسب امكانيات التحرك المحدودة هي الاخرى ايضا والمتاحة له فكريا وفنيا واجتماعيا اي بمعنى اخر – الاديب – على حد زعم هؤلاء – لاحول له ولا قوة .. ولهذا فهم يريدون منا عدم مطالبة الاديب ان يكون قائدا ومحللا وباعثا على التطور والتقدم . .

واذا افترضنا جدلا ان التعليل المذكور صحيح فهذا يعني بالضرورة الغاء دور الادب وما على القصيدة والقصة والمسرح .. الخ الا الانسحاب في مسرح الاحداث وهذا يقع على نقيض جدا من اهداف رسالة الادب السامية ويتنافى معها تنافيا قطعيا الا انه مرفوض طبعا .. لانه يعتبر فهما خاطئا لدور الادب .. لان اعمال جان جاك روسو . ونيكروسكوف . وعبد الرحمن الكواكبي و .. تؤكد اهمية دور الادب في خلق المناخ الجيد للمجتمع السليم .

وهنا فان تحديد الهوية القومية للادب .. وتحقيق فاعلية الادب في تغيير بنية الواقع والفرد والمجتمع لايتم الا من خلال فهم صحيح لدور الادب وممارسة منطقية وجريئة للحرف والكلمة .. ومن ثم جعله قائدا للجماهير كما ارادته نفسه من يوم خلقت ابجديتنا العربية المصونة ...

● رياض محناية

في ضوء الإنتخابات العامة البرتغالية

خارطة الصراع السياسي في مرحلة ما بعد الإنتخابات



الحديث عن نتائج الانتخابات العامة التي جرت في البرتغال هو حديث عن المستقبل الذي ينتظر هذا البلد الذي خرج من عهد الديكتاتورية المظلم قبل خمس سنوات وبدأ يفتح نوافذه على العالم ، وكأنه يخرج بلتيه من عصر أسود معتم دام زهاء خمسين سنة . البرتغال في حالة كهذه اشبه بمن يعصب عينيه وفجأة لا يزيح العصابة عن رأسه ولا يرى شيئا الا ان تبديد الظلمة شيئا فشيئا ستكفل له أن يبصر الحقيقة وان يتلمس مواقع اقدامه ، دون ان يترنح ذات اليمين وذات الشمال ودون ان يفقد قدرته على التوازن وضبط خطواته .

البرتغال وبعد خمسين سنة يفتح نوافذ النور ويتطلع نحو الجهات كلها ويصاب بحيرة مرة اين سيركز بصره ؟ وماذا يعني الماضي بالنسبة للنور الذي اشع عليها ؟ ..

في ليشبونه وحتى لوكان الحديث عن الحب ، والزهور ، والاناقة مع اي صديق برتغالي فسرعان ماتجد نفسك وقد دخلت في حديث السياسة ، بمجرد ماان تعبر شارع ما ، او جسر لهما دلالة رمزية في عهد الديكتاتورية وبالجدية نفسها التي يبادلونك فيها حديث الحب يبادلونك حديث السياسة والحاضر ، والمستقبل امام مسرح الشعب في ليشبونه حيث الشارع الممتد بسعته ، والمرصوف بالاحجار السوداء تلمح لوحة جدارية تمتد زهاء خمسين مترا بعرض عشرة امتار وتسأل : ماذا عن هذه اللوحة ؟ وانت الذاهب لمشاهدة هاملت لشكسبير في مسرح الشعب هذا السؤال هو القنبلة التي فجرت احساس العنف والمقاومة والثورة ويبدأ الحديث لا وتتسع الإجابة فتنسى إنك قاصد مسرح الشعب لتشاهد هاملت ، وتجد نفسك انك قد قصدت مسرح الثورة التي تحققت في الخامس والعشرين من ابريل - نيسان ١٩٧٤ وتتجمع الكلمات ، وتتكون صيغة الفعل الجماهيري الذي انجز وانتصر في ثورة فريدة بملامحها واسلوب نضالها لثورة مزدوجة التوجه ، فهي ضد الديكتاتورية في الداخل وضد الاخطبوط الاستعماري في الخارج في هذا الشارع ، حيث اللوحة الجدارية يسمون وبالاسماء من سقط شهيد رصاص الديكتاتورية والفاشية وكيف خرج الفنانون في ليشبونه ليعبروا عن واقع معركة التصادم العنيفة التي جرت اثناء الثورة امام مسرح الشعب ، وعلى امتداد شارعه حملوا الاحجار واقتطعوها من مكانها والدم شاهد على انتصار الثورة ، وصنعوا لوحة المقاومة ضد الفاشية وضد الديكتاتورية

وكان النور من بدأ يحط بجسده بدءا من ذلك اليوم الثورة انتصرت وانتصرت معها ثورة انغولا وموزامبيق وبدات البرتغال تكبر لا وبدات العصابة تنزاح عن العينين ، من الديكتاتورية الى الديمقراطية مسافة كبيرة وشاسعة كالمسافة التي بين المستعمرات البرتغالية في السابق والبرتغال نفسها . الا ان سنوات مابعد الثورة وهي بعدد أصابع اليد لايمكن ان تنقل البرتغال ودفعة واحدة من الجنوب الى الشمال ، او من اليمين الى اليسار تلك حقيقة لاشك في ان فهمها واستيعابها يؤديان الى فهم الوضع السياسي في البرتغال واستيعاب صراعاته السياسية ، لاسيما وان البرتغال وحدها بمعزل عن علاقاتها الخارجية وبخاصة داخل المجموعة الاطلسية وكجزء من اوروبا الغربية . ان البرتغال هذه تبقى ناقصة وغير مفهومة لماذا ؟ لان :

اولا : مازال عضو اساسي في الحلف الاطلسي .

ثانيا تشكل الجناح الغربي وفي اقصاه صمام الامان لاوروبا الغربية .

ثالثا : اكثر الاحزاب السياسية البرتغالية بطبيعتها وبرامج عملها اقرب الى اوروبا الغربية بل لنقل ان هذه الاحزاب هي امتداد لاحزاب اوروبية غربية نشأت في الدول الاوروبية نفسها

ماعدا الحزب الشيوعي البرتغالي الذي هو ابن وطنه ، وهو الحزب الوحيد الذي نشأ ونما داخل البرتغال نفسها في فترة الديكتاتورية والفاشية .

رابعا : ليس من الهين ان تسمح اوروبا الغربية ، والولايات المتحدة بشكل خاص لتغيير جذري في البرتغال . وهو الامر الذي يشكل قضية القضايا لدى اليسار البرتغالي وخاصة الحزب الشيوعي ، مستفيداً من تجربة ايطاليا وفرنسا واسبانيا .

خامسا : نصف قرن من الديكتاتورية ، وفي اطار مجموعة اوروبا الغربية ولد شعور باهمية البورجوازية كما هي معاشة في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية فهذه الديمقراطية تعتبر في البرتغال النموذج ، انطلاقا من المحيط السياسي الذي تدور في فلكه جغرافيا واستراتيجيا البرتغال .

سادسا : لايمكن أن يغيب عن الذهن وللحظة واحدة وجود ثلاثة ملايين عامل برتغالي في اوروبا الغربية ثلثهم كما يقولون في البرتغال يقيمون في فرنسا بل ويعملون فيها .

ذلك كله وبشكل حتمي ، سيضع البرتغال في موقع غير الممكن من تقرير مصيره بنفسه والتعبير عن ارادته بشكل حر بل ويضع ايضا اليسار - البرتغالي ، والقوى التقدمية والديمقراطية امام مسؤوليات جسيمة ، وكبيرة تتطلب العمل بهدوء والحرث شيئا فشيئا في أرض مملوءة بالحصى والحجارة وربما الصخور وعلى الرغم من ذلك ، فستبعض التقدم في تحقيق عملية الحرث ، هذه والاضطلاع بتلك المسؤوليات وهو ماتكشفه نتائج الانتخابات العامة التي جرت في الثاني من هذا الشهر وستعلن رسميا وبشكل نهائي في الثاني عشر من الشهر نفسه بانتظار فرز أصوات العمال المهاجرين في الخارج اما النتائج شبه النهائية للبرلمان فكانت على الشكل التالي :

- التحالف الديمقراطي اليميني والذي يضم : الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الوسط - الديمقراطي الاشتراكي ، والحزب الديمقراطي المسيحي ، والحزب الشعبي الملكي وحركة المصلحين كل هذا التحالف حصل على ٤٥ بالمائة من المقاعد اي ١٢٥ مقعداً بينما كان قد حصل في انتخابات ١٩٧٦ على ١١٥ مقعدا .
- الحزب الاشتراكي حصل على ٢٧٫٥ بالمائة اي على ٧٣ مقعدا بينما كان له ١٠٧ مقاعد .
- الحزب الشيوعي ، حصل على ١٩ بالمائة اي على ٤٧ مقعدا بينما كان له ٤٠ مقعدا .
- اليسار المتطرف حصل على مقعد واحد وكان يحتله في البرلمان السابق .

ماذا نستنتج من ذلك ؟

اولا : فوز التحالف الديمقراطي وهو - يمين الوسط - بعشرة مقاعد نالها على حساب الحزب الاشتراكي .

ثانيا : فوز الحزب الشيوعي بسبعة مقاعد جديدة ايضا ، حاز عليها من خلال خسارة الحزب الاشتراكي .

ثالثا : تقهقر الحزب الاشتراكي بنسبة كبيرة حيث خسر ما نسبته ٣٠ بالمائة من اصواته وجماهيره .

رابعا : احتمال خروج الحزب الاشتراكي من تحالفه مع التحالف الديمقراطي وازدياد حدة الخلافات بينه وبين هذا التحالف . اي ان هذا الحزب سيتحول من السلطة الى المعارضة .

خامسا : ازدياد نفوذ ومواقع المعارضة فبينما كانت مقتصرة في السابق على الحزب الشيوعي فستشمل الان - الشيوعي والاشتراكي - معاً .

سادسا : في وضع كوضع البرتغال الجديد والذي سيمنح التحالف الديمقراطي اليميني تشكيل الحكومة ستتوزع المعارضة على طرفين - حزبين - بعد أن كانت مقتصرة على حزب واحد وهذا يعني على المستوى السياسي احتمال تجذير مواقف الحزب الاشتراكي لكونه الحزب رقم واحد في المعارضة من حيث الاصوات . واذا اخذنا بالاعتبار التجربة السياسية في التحالف بين الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي في فرنسا ،

فلاشك ان البرتغال ستشهد الى حد مابعض خصائص وسمات هذه التجربة وستحدد المعادلة بطرفيها في الصراع وبخاصة حول مواقف معينة مثل : استمرار البرتغال مثلا في المجموعة الاطلسية وحل المشاكل الاقتصادية وسياستها الخارجية .

في ضوء كل ماتقدم لايختلف اثنان على ان الوضع السياسي في البرتغال وبدءا من اوائل ١٩٨٠ سيتبلور اكثر مما كان عليه في الماضي خاصة وان ، الوسطية الى حد ما قد بدأت تنحسر اما لصالح اليمين أو ، لصالح اليسار فبينما كان الحزب الاشتراكي هو وسط المعادلة ، نجده الان قد بدأ يسير باتجاه يسار العصا . وبينما التحالف الديمقراطي قد ثبت اقدامه على يمين العصا .

احمد صوان

الباراغواي وانتهاك حقوق الإنسان

اثارت الصحف العالمية موضوع حقوق الانسان في دول امريكا اللاتينية وكانت منظمة العفو الدولية قد نشرت تقريرها السنوي عن الوضع في باراغواي اشارت فيه الى انتهاك حقوق الانسان . وحول نفس الموضوع نشرت صحيفة لوموند مقالا بعنوان باراغواي حسب تقرير لجنة العفو الدولية ، جاء فيه :

اصبحت مسالة انتهاك حقوق الانسان من الامور اليومية التي يعاني منها شعب باراغواي منذ اكثر من ٢٥ سنة ، كما ان ما يجري داخل باراغواي باعتبارها بلدا صغيرا لايملك منفذا على البحر على غرار بوليفيا ، غير ان الانقلابات المستمرة المتواصلة في تلك الاخيرة اثارت انتباه بقية الدول بينما بقيت المشاكل التي تجري داخل الباراغواي مجهولة تقريبا خارج الحدود بسبب حوادث القمع والاعتقالات المستمرة بينما كانت حكومة ستروسنير تخفي ماتقوم به من اجراءات وتدعي انها تعيش الاستقرار السياسي سيما وان الحكم العسكري استمر في الباراغواي منذ ٢٥ سنة .

غير ان التقارير الصادرة عن منظمة العفو الدولية اكدت على ان نسبة السجناء في الباراغواي بالنسبة الى عدد السكان الذي لايتجاوز ٢٫٥ مليون نسمة ، وتعتبر نسبة مرتفعة جدا ، وبينما نشطت الحملة العالمية ضد الاعتقالات المستمرة وحوادث القمع كانت حكومة باراغواي قد اعلنت في عام ٩٧٨ عن افراجها عن عدد كبير من السجناء السياسيين وادعت ان بقية السجناء من المحكوم عليهم بتهمة ارتكاب الجرائم وغيرها .

وكان - بول باتنا - احد المسؤولين في منظمة العفو الدولية ومن خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في باريس يوم ٢١ تشرين الثاني الماضي قد اشار الى انتهاك حقوق الانسان في الباراغواي وقدم امثلة عديدة على ذلك بينها حالة دومنغو لينو قائد الحزب الليبرالي المعارض الذي يعيش الاقامة الجبرية وحالة الصحفي السيباديس فونز وليس الذي كان يعمل في التلفزيون والمعتقل حاليا دون محاكمة وحالة عدد من الوزراء سيما وان بعضهم كان ينتحر بين فترة واخرى .

وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية اسئلة حول عدد من المفقودين وبينهم ميغيل سولار - الملتزم اليساري الذي اعتقلته السلطة من مخبئه يوم ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٥ وانقطعت اخباره ومات اثناء التعذيب بينما اشار تقرير رجال البوليس الى سولار قد انتحر .

واكد تقرير منظمة العفو الدولية على انه قد جرت في الاونة الاخيرة اعتقالات عديدة في صفوف المعارضة شملت النساء الحوامل والشيوخ ويلجا رجال الامن البوليفي الى وسيلة اعتقال اشخاص كرهائن في حال البحث عن عنصر معارض وكانت الرهائن تشمل اقرباء الشخص الذي يبحث عنه رجال الامن .

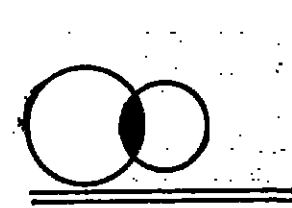
ونشرت مجلة قرائنا تحليلا لما يجري في الباراغواي بعنوان - تفسير قريب - جاء فيه :

تخفي مراكز الاعلام اليمينية مايجري في الباراغواي لذلك يجهل كثيرون حقيقة مايجري خاصة وان حوادث القمع والاجراءات التعسفية تتزايد باستمرار ويحاول نظام ستروسنير من خلال ذلك الاستمرار في الحكم .

وقد استنكر شعب الباراغواي اجراءات القمع والاعتقالات الجارية وعبرت احزاب تقدمية من خلال انعقاد مؤتمر منظمة الدول الامريكية عن استنكارها لما يجري في الباراغواي كما تشكلت وحدة بين احزاب معارضة لنظام الباراغواي دعيت الوحدة الوطنية واكدت في بيانها على أن نظام ستروسنير قد حول باراغواي الى سجن حقيقي ومنع كل مناوىء للنظام من الخروج الى خارج الحدود

واخيراً يدعي نظام ستروسنير بانه يعمل بنظام ديموقراطي غير ان التحقيقات الجارية داخل الباراغواي وعلى ضوء تقارير منظمة العفو الدولية قد اشارت الى زيادة عدد المعتقلين السياسيين والسجناء واجراءات القمع .

ترجمة وليم مسوح



Venezuela — Guyane — Surinam — Guyane — Colombia — Ecuador — Peru — Brasil — Bolivia — Paraguay — Uruguay — Argentina — Chile

مصاعب كبيرة أمام الحكومة الجديدة في بوليفيا

..علق مراسل مجلة التايم الامريكية على الانقلاب العسكري الاخير الذي وقع في الاول من تشرين الثاني الماضي بقيادة الكولونيل آولبرتو ناتوش بوشي قائلا : لكي تعود بوليفيا الى الحياة الديمقراطية يلزم على الاقل انقلابا اخر وقد تناولت صحيفة الغارديان البريطانية الوضع في بوليفيا على النحو التالي :

فبعد حوالي ثلاثة اشهر من الحكم المدني كان خلالها الرئيس المؤقت والترغيفارا الرئيس شبه الوحيد الذي يتم انتخابه باساليب ديمقراطية في تاريخ بوليفيا المعرق بالانقلابات والتي بلغت حتى انقلاب في غضون ١٥٤ عاما الماضية وحدث ذات مرة ان تناوب على كرسي الحكم ثلاثة رؤساء خلال فترة لم تتجاوز ٢٤ ساعة .

وبالفعل لقد حصل الانقلاب المتوقع ولكن لم يكن هذه المرة بقيادة احد الجنرالات العسكريين بل تم اسقاط الكولونيل ناتوش عن طريق العصيان والاضراب الذي اعلنه اتحاد العمل المركزي - سوب - وبقية القوى السياسية في بوليفيا وماكان عندئذ الا ان اذعن الكولونيل ناتوش للامر الواقع وتخلى عن الحكم . وتم انتخاب ليديا غيلير كرئيسة مؤقتة للجمهورية ، وكان هذا الانتخاب عبر البرلمان البوليفي .

وحالما تم انتخابها قامت رئيسة بوليفيا بتعيين حكومة من تسعة عشر وزيرا لترميم الخراب الذي خلفه ١٦ يوما من الحكم العسكري بقيادة الكولونيل البرتو ناتوش بوش وليديا غيلير كانت عنصرا بارزا في المفاوضات الساخنة التي جرت لحل الازمة البوليفية ويبدو الان ان الكولونيل ناتوش تحقق في فترة مبكرة انه لايمكن لنظامه الاستمرار في وجه المعارضة السياسية واتحاد التجارة وقدم استقالته ثلاث مرات الى القيادة العسكرية العليا .

بدوره اعد الجيش والكونغرس للوصول الى موافقة لتشكيل حكومة ثلاثية بممثل واحد لكل منهما وثالث من - السوب - ولكن ذلك سيلاقي معارضة اخرى لإستمرار الوجود العسكري في الحكومة والذي اعطى غيليير الرئاسة أخيرا .

الرئيسة الجديدة اول امرأة بوليفية كرئيسة للدولة وهي سياسية متمرسة وكانت نشيطة في الحركة الثورية الوطنية م ن ر - خلال ثورة عام ١٩٥٢ وعملت كسكرتيرة خاصة للرئيس فيكتور باز استنسور وفي السنوات اللاحقة وقد دعت استنسور - عنر سخ عام ١٩٦٤ لمشاركة - برين سوهو حزب يساري يقوده عمال المناجم وزعيمه جوان ليشين وعادت في اوائل هذا العام لمشاركة حزب باز استنسور و - م ن ر - وتضم الوزارة الجديدة ١٠ وزراء من - م ن ر - ولكن بازاستنسور و لم يشارك بنفسه ، فبعض مؤيديه شاركوا في حكومة الكولونيل ناتوش وقال بانه مقتنع بمحاولة الانقلاب .

والتكتل اليساري الرئيسي في البلد هو الوحدة الديمقراطية الشعبية - يو د ب - بقيادة هيرنان سيلز سوازو صمم على البقاء خارج الحكومة ولكنه قال بان ذلك سيدعم الادارة الجديدة في الكونغرس في الوقت اللاحق .

المشكلة الاولى للحكومة كيف ستواجه الوضع المالي المتعسر فطبقا لما جاء في كلام الصحفي الاقتصادي المختص اومبرتو كافلود كان الانزلاق الهائل للبيزو احد العوامل التي اقتنع الجيش اخيرا لقطع الخسائر والعودة الى الثكنات .

وقد جاء في بلاغ الكولونيل ناتوش قد سحب ١٫٧ مليون جنيه استرليني من البنك المركزي ليدفع علاوات خاصة الى القوات المسلحة التي كان يستعملها لقمع مظاهرات المعارضة لحكمه وهذا يعني ، ان احتياطات بوليفيا الاجنبية هي الان غير موجودة ، فالديون الخارجية تفوق ٢ مليون جنيه وخلال فترة حكم ناتوش ، ١٦ يوما بدا البوليفيون بشراء الدولارات بالقصى مالديهم وكرد فعل على ذلك اغلقت البنوك لتفادي حدوث انهيار مالي تام .

وقد جرت محادثات مع البنك النقدي الدولي يبين ان المنظمة الدولية كانت مستعدة لتزويد بوليفيا بقرض ١٠٠ مليون جنيه استرليني في حالة واحدة فقط وهي تخفيض قيمة البيزو .

والانخفاض الاخير في بوليفيا كان عام ٩٧٢ والذي اثار اضطرابات قمعت بشكل رسمي والجيش بدوره قرر تجميد نفسه لكن المشكلة تبقى قائمة وستواجهها الرئيسة الجديدة .

تعرف - السوب - في بوليفيا كاكثر منظمة ساهمت بفعالية لاسقاط الانقلاب ، تقف الان بموقف قوي لاتخاذ ضغوط بشأن الاجراءات الاقتصادية التي تريدها ان تتحقق وتتضمن خصومات قاسية على الميزانية الدفاعية ، الاجور الدنيا مشاركة العمال في شركة مناجم الدولة الرئيسية - الكوميبول - وتغيير الضغوط ، ووضع تحديدات على الاستيراد ، واتخاذ قرار رسمي محتمل بتاجيل دفع الديون الخارجية .

الخاسر الوحيد هنا هو القوات المسلحة ، التي تواجه الان اكثر كراهية شعبية ، الاستثناء الوحيد هو الجنرال داخيد باديلا ومؤيدوه الكولونيلات الشبان الذين عارضوا انقلاب ناتوش وتم اعتقالهم .

كما اكدت الرئيسة الجديدة ليديا غيلر ان الاعضاء العسكريين الحاليين في القيادة العليا سيبقون في مراكزهم على الاساس الحالي لكن التغيرات متوقعة قريبا . اما العضو العسكري الوحيد في وزارتها هو وزير الدفاع الكولونيل ميقل افوروا والمعروف - بالدستوري - الوحيد بين القوات المسلحة .

وستعيد الرئيسة الحالية ايضا البرنامج الانتخابي البوليفي في شكل اخر نظامي كما حددت موعد الانتخابات التي ستجري في ايار ٩٨٠ كل الخلاف بين ائتلافي بوليفيا الرئيسيين الـ - يو د ب - الذي ربح بفارق ضئيل في الوقت الماضي والـ - م ن ر - الذين لهم كتلة اغلبية ضمن الكونغرس وتريد ان تحدد من خلال هذه الانتخابات منصب الرئاسة الحالية ونيابة الرئاسة لكن آية تحركات في هذه الاتجاهات من الممكن ان تلقى معارضة قوية في غضون الاسابيع القادمة ، ويتوقع سلسلة من التفسيرات بين الاحزاب الرئيسية ، كنتيجة للاضطراب حول الدور الذي لعبه بعض المفوضين في الانقلاب .

عن الغارديان
نضال نفيسه

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يحث الشركات والاتحادات النوعية
على تحقيق أغراض التكامل الاقتصادي العربي وامتداد نشاطاتها

عمان – مراسل سانا – اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس القرارات والتوصيات التي اتخذت خلال اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي انتهت في عمان امس الاول .

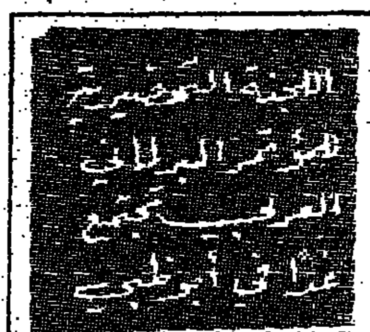
ومن ابرز هذه القرارات حث الشركات العربية المشتركة والاتحادات العربية النوعية المتخصصة على بذل المزيد من الجهود الهادفة الى تحقيق اغراض التكامل الاقتصادي العربي ويوسع امكانياتها وامتداد نشاطاتها .

ودعا المجلس الامانة العامة للمجلس الاقتصادي لاقامة تعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة التي وضعت السلطات المصرية يدها على اموالها وممتلكاتها وموجوداتها في مقراتها السابقة لمصر المطالب القانونية والحقوق المالية واجراء دراسة قانونية عن افضل السبل لاستعادتها بما في ذلك مقاضاة السلطات المصرية المسؤولة .

وتضمنت هذه القرارات دعوة الدول العربية التي لم تفتح مكاتب مقاطعة بعد في بلدانها الاسراع في فتح تلك المكاتب مع التاكيد على اهمية تنفيذ مقررات المقاطعة تنفيذا كاملا وشاملا .

كما دعا المجلس الدول العربية الى الانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لتعزز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وتحقق اهدافه وكذلك انضمام جميع الدول العربية الى السوق العربية المشتركة والاتفاق التجاري المتعدد الاطراف كوسيلة اساسية من وسائل تحقيق زيادة متنامية للتبادل التجاري بينها .

وبخصوص المشاريع العربية المشتركة قرر المجلس الموافقة المبدئية على اقامة مطبعة عربية لطباعة الطوابع العربية وغيرها من الطوابع وكذلك الموافقة النهائية على شبكتي الطرق البرية والخطوط الحديدية العربية وقرر المجلس مد الفترة الانتقالية لتطبيق القانون الجمركي الموحد تطبيقا كاملا في الدول الاعضاء حتى نهاية شهر حزيران عام ١٩٨٢ . هذا وقد اقر المجلس في دورته هذه موازنته لعام ١٩٨٠ والتي بلغت ثلاثة ملايين دولار كما قرر المجلس كذلك أن يكون موعد اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين القادمة في الخامس من حزيران عام ١٩٨٠ في عمان .



دمشق – سانا – يعقد غدا في ابو ظبي الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني العربي الموسع المزمع عقده في ابو ظبي في مطلع عام ١٩٨٠ وتتالف من ثلاثة رؤساء برلمانات هم السيد الدكتور الصادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة التونسي والسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والسيد تريم عمران ترِيم رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة ويمثل سورية في هذه اللجنة السيد وفيق عرنوس عضو مجلس الشعب كما يمثل الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد الامانة العامة للاتحاد وستضع هذه اللجنة جدول اعمال المؤتمر القادم للاتحاد والاجتماع الثاني للجنة القانونية وتتولى دراسة أنظمة الاتحاد البرلماني العربي ومقترحات البرلمانات العربية المختلفة بشان تعديل هذه الانظمة ويشارك في هذه اللجنة ممثلون لستة برلمانات عربية هي سورية الاردن فلسطين الامارات تونس السودان .

هذا وكان السيد حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد والسيد وفيق عرنوس قد وصلا الى ابو ظبي مساء امس الاول .

مؤتمر مقاطعة اسرائيل يعقد في دمشق

دمشق – سانا – يعقد في دمشق في الخامس عشر من الشهر الجاري المؤتمر الثالث والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل وتستمر اعمال المؤتمر اسبوع .

مؤتمر منظمة اوبك يبدأ في ١٧ الجاري

تبدأ في السابع عشر من الشهر الحالي اجتماعات مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط – اوبك – في العاصمة الفنزويلية كاراكاس . وقالت مصادر المنظمة ان المؤتمر سيقرر زيادة اسعار البترول تدريجيا وبنسبة تصل ١٠٪ .

ومن ناحية اخرى اجرى الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي مباحثات مع السيد علي اكبر فيغر وزير النفط الايراني الذي يزور الكويت حاليا تناولت التعاون النفطي بين البلدين وسياسة النفط لاسيما موضوع الاسعار التي سيبحث في اجتماع كراكاس في منظمة الاوبك .

افتتاح اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية في الرياض

الرياض – سانا – افتتحت هنا امس الدورة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية التي يحضرها نحو اربعين من رؤساء وممثلي الجامعات العربية .

وتقول – قنا – ان المجلس سيناقش خلال اجتماعاته عددا من الموضوعات المتصلة بنشاط الجامعات العربية وسبل النهوض بالانسان العربي المعاصر ودفع عجلة التنمية في الوطن العربي .

بحث العلاقات الكويتية الايرانية

الكويت – مراسل سانا – استقبل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ظهر اليوم الدكتور علي شمس أردكاني سفير ايران لدى الكويت .

وقال الشيخ صباح الاحمد بعد الاجتماع ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين ايران والكويت واخر تطورات المواجهة بين ايران وامريكا.

تعزيز التعاون الثنائي بين الكويت وسيراليون

الكويت – مراسل سانا – بدأت اليوم الاحد المحادثات الرسمية بين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والدكتور سياكا ستيفنس رئيس جمهورية سيراليون الذي وصل الكويت صباح امس على راس وفد في زيارة تستمر ثلاثة ايام .

وعلم أن الزيارة تاتي ضمن جولة يقوم بها رئيس سيراليون الى عدد من الاقطار العربية تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي وبحث الامور العربية والافريقية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

مؤتمر المهندسين الزراعيين يناقش الوضع الزراعي العربي خلال المرحلة القادمة

دمشق – سانا – افتتح السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس في مقر نقابة المهندسين الزراعيين بدمشق الدورة الخامسة عشرة للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب التي تعقد خلال الفترة بين الثامن والحادي عشر من كانون الاول الجاري

وتحدث السيد الوزير في كلمة الافتتاح عن وضع الزراعة في الاقطار العربية وقال انها لاتزال دون المستوى المطلوب الذي نتطلع اليه . واشار الى مايبذله القطر من جهود وما يقدمه من امكانات بالتعاون بين الوزارة ونقابة المهندسين الزراعيين من اجل النهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وبخاصة الجهود الفعلية التي يقوم بها مهندسونا الزراعيون من طريق تعاملهم واحتكاكهم المباشر مع الفلاحين في الريف والتي كان لها اثر كبير في تقدم العمل الزراعي .

كما اكد السيد الوزير على اهمية هذا اللقاء وما سينبثق عنه من مقررات وتوصيات مثمرة وملزمة للنقابات الهندسية الزراعية في جميع اقطار الوطن العربي .

كما تحدث عن الدور الذي يمارسه المهندس الزراعي والخطوات الايجابية التي تحققت في هذا المضمار واشاد بالدعم المستمر الذي يقدمه الرفيق الامين العام للحزب – رئيس الجمهورية لتطوير القطاع الزراعي في القطر .

كما اشاد بالخطوات التي تحققت في مجال التنمية الزراعية مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالانسان كعامل اساسي في تطوير العمل الزراعي .

واعرب عن اسفه لتغيب نقابة المهندسين الزراعيين المصريين بسبب موقف النظام المصري والنهج الساداتي الخياني للامة العربية واكد بان مصر ستبقى لنا بشعبها وارضها وستعود الى الحظيرة العربية مهما تآمر السادات وتخاذل كما تندد بتآمر الولايات المتحدة وحليفتها الصهيونية ضد الامة العربية .

واشاد بموقف القطر العربي السوري الصامد في وجه المخططات التآمرية والاستسلامية . واختتم المهندس قبلان كلمته مؤكدا على التعاون بين الوزارة ونقابة المهندسين الزراعيين لصالح تنمية القطاع الزراعي ودعا الى ان يأخذ الاتحاد ابعاده كاملا .

ثم القى الدكتور المهندس يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب نقيب المهندسين الزراعيين في القطر كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا الاجتماع الذي يتعقد في دمشق والتي اختيرت لتكون مقرا دائما للاتحاد .

ثم اشاد بالدعم والتاييد الذي يلقاه هذا الاتحاد من الحزب والدولة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

كما نوه بالتبعات الملقاة على عاتق الاتحاد ومايتطلع اليه من عمل جاد انطلاقا من موقع الشعور بالمسؤولية في هذا الميدان الاقتصادي الهام وفي سبيل تطوير الانتاج الزراعي كما وكيفا وتحقيق التكامل الزراعي على مستوى الوطن العربي . ثم دعا الى مضاعفة الجهد وحشد الطاقات من اجل مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية ولتحقيق الاهداف القومية المنشودة التي نسعى في سبيلها جميعا .

وفي ختام كلمته رفع الدكتور – بكور – باسم المؤتمر اسمى ايات الشكر والتقدير الى السيد الرئيس حافظ الاسد واخوانه القادة والرؤساء العرب على الدعم والتاييد اللذين منحوهما لهذا الاتحاد معاهدا على السير بخطى ثابتة على طريق التحرير والتحرر .

وكان المهندس – مصطفى السعدي عضو مجلس نقابة المهندسين الزراعيين قد القى في بداية الاجتماع كلمة رحب في مستهلها باسم جماهير المهندسين الزراعيين في القطر ونقابتهم بالضيوف الاشقاء في بلدهم سورية الصامدة سورية الاسد ونوه بالاعباء والواجبات الملقاة على عاتقهم في خضم الاحداث الجسام التي تمر بها امتنا العربية في المرحلة الراهنة .

وبعد ذلك عقد المكتب التنفيذي للاتحاد اولى جلساته العملية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة ومن اهمها مناقشة تقرير الامين العام للاتحاد عما تم تنفيذه من مقررات وتوصيات في الدورة السابقة وكذلك مناقشة التقرير المالي للاتحاد والمذكرات المتعلقة بميزانية العام القادم وبالانظمة الداخلية والمالية ونظام العاملين بالاضافة الى الوضع الزراعي العربي خلال المرحلة القادمة وترتيبات عقد المؤتمر الفني الدوري الرابع للاتحاد .

الدول الغربية تقرر خفض وارداتها من البترول لعام ١٩٨٠

باريس – افب – ترى الدوائر المطلعة انه من المقرر ان تعلن الدول الغربية غدا الاثنين اهدافا اكثر تشددا لخفض واردات البترول لعام ١٩٨٠ وذلك خلال المجلس الوزاري للوكالة الدولية للطاقة المنعقد في باريس .

وقد طلبت الولايات المتحدة من شركائها التسع عشرة في الوكالة الدولية للطاقة ولم يبق سوى ثمانية ايام على انعقاد مؤتمر الاقطار المصدرة للبترول اوبك في كاراكاس ان يلتزموا بمزيد من التعقل لمواجهة الاستهلاك ازاء عرض بترولي منخفض في العام القادم – الخفض المتوقع هو ثلاثة ملايين برميل في اليوم من جانب اوبك اي عشرة في المائة من الانتاج الحالي .

كما سيدرس الوزراء العشرون المجتمعون في باريس برئاسة وزير الاقتصاد الالماني امكانية فرض عقوبات على الدول التي تخرق اهداف الواردات البترولية التي ستحدد كل ثلاثة اشهر وهو اجراء اكثر تعقيدا . وذكرت بعض المصادر المطلعة ان هذه العقوبات يمكن ان تكون على شكل الابتعاد من نظام توزيع البترول المنتظر في حالة هبوط الامدادات بنسبة ٧ في المائة .

وتاتي هذه الحملة من أجل الحد من واردات البترول بقيادة الولايات المتحدة التي كانت وراء تقديم موعد الاجتماع الوزاري للوكالة الدولية للطاقة الذي كان مقررا له في الاصل ان ينعقد في شهر كانون الثاني القادم وكثيرا مايردد القادة الامريكيون في الاونة الاخيرة انهم سيحترمون هذا العام اهداف طوكيو وهي .. خفض الواردات البترولية بمقدار ٨ر٢ مليون برميل يوميا وقد ذكر تشارلز دنكان وزير الطاقة الامريكية ان استهلاك الوقود قد انخفض بالفعل بنسبة ٤ر٧ في المائة بالمقارنة بما كان عليه عام ١٩٧٨ كذلك أوضح دنكان ان الرئيس كارتر لن يتردد في اتخاذ اجراءات لتوزيع الوقود بالبطاقات لاحترام تعهداته في عام ١٩٨٠ .

وقد ارادت دول السوق المشتركة أن توضح احساسها بالمسؤولية فاقرت يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل اهدافها لاستيراد البترول الخام عام ١٩٨٠ لكل بلد على حده وبناء على ذلك ينبغي على الدول التسع الا تشتري من البترول في العام القادم اكثر مما اشترته عام ١٩٧٨ اي ٤٧٢ مليون طن. وحتى الان لم تنجح الدول الغربية الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة وهي عشرون بلدا باستثناء فرنسا في الحد من استهلاكها من البترول بنسبة ٥ في المائة عما كان عليه عام ١٩٧٨ وهو ماكانت قد قررته في بداية شهر اذار الماضي .

اطلاق سراح ٩٦٩ سجينا سياسيا في اندونيسيا

جاكرتا – سانا – قررت الحكومة الاندونيسية امس اطلاق سراح ٩٦٩ معتقلا سياسيا من بينهم ٧٩ امراة .

وذكرت – افب – ان هؤلاء المعتقلين ظلوا لاكثر من عشر سنوات في غياهب السجون دون محاكمة واعتقلوا بتهمة التآمر والاطاحة بنظام الحكم .

وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت الحكومة الاندونيسية مؤخرا باطلاق سراح الاف السجناء السياسيين المحتجزين في سجون اندونيسيا خلال اجتماع بين مختار كوسوماتمادجا وزير خارجية اندونيسيا وسكرتير عام منظمة العفو الدولية .

ارتفاع قيمة الدولار في سوق نيويورك

نيويورك – افب – ارتفعت قيمة الدولار امس الاول في سوق نيويورك عقب التصريحات التي ادلى بها قطب زاده وزير الخارجية الايرانية بشان احتمال الافراج عن بعض الرهائن المحتجزين في طهران .

وقد بلغ الدولار لدى اغلاق السوق ١،٧٥٣٠ مارك مقابل ١،٧٤٦٠ كذلك بلغ ١،٦١٧٠ فرنك سويسري مقابل ١،٦١١١ وبلغ ٤،١١٥٠ فرنك فرنسي مقابل ٤،٠٩٨٠ .

ظلت اسعار الذهب ثابتة حيث بلغت الاوقية لدى اغلاق السوق ٤٢٦ دولار مقابل ٤٣٦،٤٠ دولار .

اتفاق تعاون في مجال الشباب والرياضة بين المغرب وفرنسا

الرباط – سانا – وقعت فرنسا والمغرب الليلة الماضية اتفاقا للتعاون بينهما في مجال الشباب والرياضة .

وتقول – افب – ان هذا الاتفاق ينص على مساعدة فرنسا للمغرب لتدريب كوادر متخصصة في مجال الطفولة ولتنظيم اقامة دور الحضانة.

مناورات عسكرية بريطانية في قبرص

نيقوسيا – افب – اكدت مجلة ايكونيس القبرصية اليونانية امس ان مناورات عسكرية واسعة النطاق تجري حاليا في قاعدة اكروتيري البريطانية في جنوب قبرص وانها ترتبط بالموقف في ايران . واكدت المجلة انه تشترك في هذه المناورات طائرات مختلفة الطراز وخاصة طائرات تجسس مثل الطائرة الامريكية الصنع من طراز – يو – ٢ وطائرات بريطانية الصنع من طراز – نمرود – وطائرات نقل – يو سي ١٠ – هركولز – وقاذفات ذات مدى عمل طويل ومقاتلات بريطانية من طراز كانبيرا وامريكية من طراز فانتوم .

واضافت مجلة – ايكونيس – ان معظم الطائرات البريطانية التي تشترك في المناورات وصلت مؤخرا من قاعدتي مرهام في نور فولك وكونيجسبي في بريطانيا .

ديميريل يعلن برنامج حكومته

انقرة – افب – وعد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا الجديد امس باتخاذ اجراءات مشددة للتخفيف عن جزء كبير من المشكلات التركية واوضح ديميريل وهو يعرض برنامجه للمالة يوم الاولى في مؤتمره الصحفي الاول منذ التصويت على توليه حكومته ووعد ايضا باصدار اجراءات نقدية وضرائبية لمكافحة التضخم وببعض الاجراءات الاجتماعية لصالح الطبقات المعدمة ومن بين الاجراءات الاقتصادية العاجلة التي يزمع اصدارها العمل على تشغيل جميع مصانع البلاد بكامل طاقتها واعادة امتلاكها للمناجم التي اممت واجراءات ترمي الى تسهيل نشاط راس مال الاجنبي في تركيا .

ايران تقرر تشكيل لجنة دولية حرة لدراسة ملف جرائم الولايات المتحدة
كارتر يلتزم بسلامة الرهائن ويتراجع عن تهديداته العسكرية
فدائيو الخلق تعلن مسؤوليتها عن اغتيال ابن اخت الشاه

طهران – عواصم – وكالات مازالت الازمة الايرانية – الامريكية تستأثر بالاهتمام الدولي رغم مرور اكثر من شهر على احتجاز ٥٠ رهينا في السفارة الامريكية في طهران .

ففي الوقت الذي تراجعت فيه الولايات المتحدة من تهديداتها العسكرية ضد الشعب الايراني قرر وزير الخارجية الايراني – قطب زادة – تشكيل لجنة تضم شخصيات حرة من ايران والعالم لدراسة ملف جرائم الولايات المتحدة .

وذكرت – افب – ان الوزير الايراني اوضح في تصريح ادلى به امس ان اللجنة سيتم تشكيلها بالتعاون مع الجماعات المعادية للامبريالية والمعادية للصهيونية في العالم . واضافت ان الوزارة تلبي بذلك امال الامام الخميني باسرع وقت ممكن وستركز جهودها على يقظة الشعوب والوقوف على حقيقة الامور ومايدور في العالم .

وحول مصير الشاه والمطالبة به ذكرت مصادر دبلوماسية في طهران ان من بين الشروط التي تضعها حكومة ايران للافراج عن الرهائن ان تقنع حكومة الولايات المتحدة الشاه المخلوع بالتنازل عن العرش واضافت صحيفة القبس الكويتية ان ايران تخشى ان يطالب الشاه او اولاده او احفاده في المستقبل بحقهم في حكم ايران .

من جانب ثان قدمت ايران شكوى رسمية الى صندوق النقد الدولي بشأن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية وقد وصف محافظ مصرف ايران المركزي في رسالة وجهها الى المدير العام لصندوق النقد الدولي واعلنتها الصحف هذا الاجراء الامريكي بانه انتهاك لكل المبادئ المقبولة في العلاقات المالية الدولية ودعا صندوق النقد لبيان وجهة نظره الرسمية بهذا الشأن في اقرب وقت ممكن .

طهران – تاس – وعن الوضع في تبريز اعلن اية الله شريعة مداري الزعيم الديني لاذربيجان الشرقية ان المسيرة التي كان مقررا قيامها امس في تبريز عاصمة هذا الاقليم قد حظرت

وقد اوضح اية الله شريعة مداري في تصريح نشرته الصحف امس انه لن يتوجه الى تبريز في الظروف الراهنة وانه يتوقع ان يولي الامام الخميني اهتماما لمطالب سكان اذربيجان .

واضاف في ختام تصريحه انني لا افضل في الظروف الراهنة استخدام كلمة الحكم الذاتي ولكنه لاغنى عن حصول اهالي اذربيجان على سلطات داخلية .

في الامم المتحدة – تاس – قررت كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة تعميما اعلاميا على جهوده لتأمين الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران دون تلميح بان دبلوماسيته الخاصة تحقق اي تقدم .

وتقول – رويتر – ان مسؤولين امريكيين قالوا بانهم يتوقعون مزيدا من المناقشات في مجلس الامن الدولي حول الازمة يومي الاثنين او الثلاثاء القادمين ذلك اذا لم يتسجل فالدهايم اي تقدم حقيقي في جهوده حتى ذلك الحين .

والجدير بالذكر ان قرار مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي قد خول فالدهايم محاولة التفاوض من اجل اطلاق سراح الرهائن على ان يطلع المجلس على نتيجة مساعيه .

ومن ناحية اخرى قال دونالد ماكهنري السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ان طريق استخدام القوة هو امر غير مرغوب فيه ولكن من الواضح ان الاجراء الاقتصادي احد الاحتمالات .

واضاف قوله انه يرفض اية صفقة مثل اقامة لجنة دولية للتحقيق في جرائم مزعومة للشاه المعزول في مقابل الافراج عن الرهائن .

في واشنطن – تاس – قال الرئيس كارتر انه لن يقدم على اي عمل عسكري يمكن ان يعرض سلامة الرهائن الامريكيين للخطر .

ونسبت رويتر الى كارتر قوله امس الاول في حديث له مع موظفي الخارجية الامريكية بعد اجتماعه الى عائلات الرهائن الامريكيين لن يتخذ اي عمل عسكري يسبب اراقة الدماء او يثير الطلاب الايرانيين .

واضاف ساكون معتدلا جدا وشديد الحذر ان غايتنا هي اعادة الرهائن الى منازلهم سالمين وهذا هو التزامي الكلي .

واشار كارتر الى انتقادات السيناتور ادوارد كندي المثيرة للجدل ضد الشاه المعزول قائلا لست مهتما في هذا الوقت بمحاولة معرفة ما اذا كان الشاه زعيما صالحا او سيئا لان مثل هذا الامر يمكن ان يؤخر عملية الافراج عن الرهائن .

واردف قائلا ان الولايات المتحدة ستقوم بخطوات لوقف التجارة الدولية مع ايران اذا جرت محاكمة الرهائن .

وايضا حث مايزيد على مائة عضو في الكونغرس امس على ان يجري فورا انشاء قوة خاصة لانقاذ السفارات الامريكية من الهجمات .

ونقلت – رويتر – عن بيان لاعضاء الكونغرس انهم كتبوا الى الرئيس جيمي كارتر يطلبون منه الاسراع في انشاء قوة انقاذ من مشاة البحرية للعمل في انحاء العالم تجهز بتجهيزات جوية واخرى بحرية .

اما هودينغ كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية كرر انتقاداته لثلاث محطات تلفزيونية كبيرة في الولايات المتحدة لانها اجرت بعض الاحاديث مع الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني .

وعن الشاه المخلوع ذكر مصدر مقرب منه في تكساس انه تم تعزيز اجراءات حماية الشاه في القاعدة الجوية .

ونقلت – افب – عن المصدر ان الاجراءات تشمل توسيع نطاق رجال الامن الذي يحيط بمنزل الشاه وسط القاعدة وان يتواجد في هذا المكان عدد من رجال امن الطيران للتدريب المكلفين عادة بحراسة الاسلحة الاستراتيجية .

وفي الارجنتين نفت وزارة الخارجية انها عرضت على الشاه الاقامة في البلاد واضافت ان انباء استقبال الشاه لا اساس لها من الصحة .

رسالة من الرئيس الجزائري الى امير دولة الكويت

الكويت – مراسل سانا – تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نقلها السيد عبد الحميد مهدي وزير الاعلام والثقافة الجزائري الذي وصل الكويت امس الاول .

ولم تذكر الجهات المختصة اي شيء عن مضمون الرسالة ولكن يعتقد انها تتناول اخر تطورات الوضع الراهن ولاسيما مسالة الصحراء الغربية .

اصابة ٣ جنود امريكيين على حدود كوريا الديمقراطية

سيؤول – سانا – اصيب امس ثلاثة جنود امريكيين عند وقوع انفجار اثر عبورهم خط الحدود مع كوريا الديمقراطية في المنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية .

وتقول – افب – ان هذه الحادثة وقعت على بعد نحو ثلاثة كيلو مترات شرقي مدينة بانمونجوم بعد ان توغلوا في حقل مزروع بالالغام في كوريا الديمقراطية دون ان يدركوا ذلك .

وذكرت الوكالة أن طائرة هليوكبتر تابعة للجيش الامريكي قد تمكنت من ترحيل اثنين من المصابين الثلاثة بينما مازال الثالث مفقودا .

مندوب المانيا الديمقراطية في الامم المتحدة يطالب بمعاقبة جنوب افريقيا

الامم المتحدة – سانا – طالب بيتر فلورين مندوب جمهورية المانيا الديمقراطية الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن باتخاذ اجراءات حاسمة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي لايزال يحتل ناميبيا بشكل غير شرعي .

وذكرت – ادن – ان المندوب كشف امس في مناقشة الجمعية العامة حول مشكلة ناميبيا المؤامرات التي تدبرها دول حلف شمال الاطلسي التي تحاول ابعاد المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا وتنصيب بعض العملاء الذين يخدمون الاحتكارات الامبريالية.

اوهيرا يغادر بكين

بكين – سانا – غادر – ماسايوشي اوهيرا – رئيس الوزراء الياباني بكين صباح امس الى – اكسيان – وسط الصين بعد ثلاثة ايام من المباحثات السياسية التي اجراها في العاصمة الصينية .

وذكرت – افب – ان – هوا كوفينغ – رئيس وزراء الصين ونائبه – جوموجي – كانا في وداع – اوهيرا – في المطار .

كارتر يحث الأطلسي على التضامن
والموافقة على زرع صواريخ نووية جديدة

واشنطن – سانا – ابلغ الرئيس كارتر حلفاء الولايات المتحدة انه يتوجب على حلف شمال الاطلسي تركيز صواريخ نووية جديدة لخفض تقدم سوفييتي من الاسلحة وقال انه يزداد اسبوعيا .

وذكرت رويتر ان الرئيس كارتر اكد على ضرورة تضامن حلف شمال الاطلسي في محادثاته مع كل من اندرياس فان رئيس وزراء هولندا و اودخار نوردلي رئيس وزراء النرويج .

وادعى مسؤول كبير في الحكومة الامريكية امس الاول ان تقارير الاستخبارات اكتشفت في الاونة الاخيرة ثلاث قواعد سوفييتية للصواريخ قيد البناء تستطيع اطلاق صواريخ ارض – ارض متحركة من نوع س س – ٢٠ التي تقلق حلف شمال الاطلسي .

واضاف ان هذا سيرفع عدد الرؤوس الحربية المركزة في الصواريخ السوفييتية س س – ٢٠ الحالية او التي هي قيد البناء الى ٧٠٠ رأس حربي .

وقال المسؤول الامريكي للصحفيين انه يمكن تخفيض عدد الصواريخ الجديدة لحلف شمال الاطلسي مقابل تخفيض في الاسلحة السوفييتية . واضاف ان الولايات المتحدة مطمئنة بان اغلبية دول حلف شمال الاطلسي ستوافق في بروكسل في الاسبوع المقبل على زيادة الاسلحة النووية في اوروبا الغربية بوضع ٥٧٢ صاروخا جديدا في



استطاعتها ضرب الاتحاد السوفييتي .

وايضا صرح مسؤول امريكي كبير بان بلاده ستقترح على منظمة الاطلسي ناتو اتخاذ مبادرة هامة تجاه الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بضبط الاسلحة في اوروبا .

وذكرت – افب – ان المسؤول افاد بان واشنطن ستقدم هذا الاقتراح خلال اجتماع الدول اعضاء الحلف يوم الاربعاء القادم في بروكسل لاقرار برنامج تحديث الاسلحة النووية للحلف.

ومن جهة اخرى اكدت دوائر واشنطن ان رئيس وزراء النرويج وهولندا ووزير خارجية الدنمارك الذين قدموا الى واشنطن للاستفسار عن المفاوضات القادمة غادروا واشنطن بعد ان اجروا مع الرئيس الامريكي مباحثات وصفت بانها تبعث على الاطمئنان .





انديرا غاندي ترشح نفسها في دائرة انتخابية ثانية

نيودلهي – سانا – قدمت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ترشيحها للانتخابات البرلمانية التي ستجري في كانون الثاني المقبل في دائرة انتخابية ثانية هي ميدال الواقعة في ولاية اندرا براديش جنوب الهند .

وتقول – افب – ان السيدة غاندي كانت قد قدمت ترشيحها في الاسبوع الماضي في دائرة راي باريلي في اوتار براديش الا انها اوضحت في اجتماع انتخابي عقدته في ميداك امس انها لم تقدم ترشيحها في دائرة ثانية لخوفها من الفشل في الاولى لكن نظرا للحب والعاطفة التي ابداها تجاهها سكان اندرا براديش .

ومما يذكر ان حزب المؤتمر بزعامة غاندي هو الذي يحكم ولاية اندرا براديش .

هكذا من الاصل

مع الجماهير

ماقل ... فقط !!

في حزام الفقر والبؤس حول (دمشق) العريقة ، في القابون ، في برزة ، في الحجر الاسود ، في اليرموك والتضامن ونهر عيشة ، في الطبالة ، وفي الزهتية وفي الطلائبة .. في كل الاحياء التي نمت حول المدينة ، صراع من اجل مياه الشرب ، صراع مع الظلام وانقطاع الكهرباء ، صراع من الوحل والطين والمستنقعات صراع مع قلة الافران والتزاحم للحصول على رغيف الخبز .. مئات المخالفات والحكايا والصرخات ، مئات الاطفال يتمرغون في مخاضات الوحـل ، وماذا بعد ؟

مواطنون دفعت بهم كل مشاكلنا وازماتنا بـدءا مـن الهجـرة الريفية وتزايد السكان الانفلاشي، ومرورا بسوء التخطيط ، وتردي الخدمات ، وانتهاء بأزمة السكن) لبناء ولو غرفة في اي مكان وبأية طريقة لئلا ينتهي بهم الامر الى قارعة الطريق .

هؤلاء جميعا ، هذا الحزام غير الآمن صحيا ، واجتماعيا غير الآمن تموينيا ، غير السالـك بطرقاته ومواصلاته . يحتاج الى لفتة مستمرة من جانب المسؤولين، يحتاج الى دعم اكبر وجهود اضخم ويحتاج الى الكثير ، فيا ايها الاصدقاء الذين ترسلون لنا بكلماتكم المؤلمة من هذا الحزام ، سنواصل الكتابة عنكم ، وسندفع بعدسات زملائنا المصورين تطوف وتلتقـط الصور لعذاباتكم ، ولنا كل وطيد الامل بان الجهات المسؤولـة ستستجيب وستضاعف جهودها من اجلكم ، أليس المواطن هو الغاية؟ ألستم بمثابة القلب النابض في جسد الوطن التراني ؟

● ع

ابـن بطوطـة يكتب لنـا من الحجر الاسود!

ومنا لمحافظة مدينة دمشق نسخة مجانيـة من هـذا العـدد !!

بعد بحث طويل عـن مسكن ياوي اسرتي ، ورحلات تفوق رحلات ابـن بطوطة وجدت غرفة في الحجر الاسـود اجرتها تعادل ٦٥ بالمائة من راتبي ، رغم كل شيء فرحت لاننا وجدنا اخيرا سقفا واربع جدران ! لكن هذا الفرح لم يدم طويلا ، لاني اصبحت احتـاج مع بداية موسم الشتاء الـى شراء قارب لاتمكن من الوصول الـى ذلـك البيت ، فالطرقات في الحجر الاسـود — مستنقعات — وافضلها عبارة عـن مجمعات للوصول كانما هي طمي النيل او مخاضات المالح .

اما مياه الشرب فنشتريها — التنكة بنصف ليرة — وفي المناسبات والاعياد يرتفع السعر وسر المهنة هذه يتقنها اصحاب الابـار .

وارجو الا اثقل عليكم ، اننا بسبب كثرة انقطاعات الكهرباء ، نشعل الشمع باستمرار ، فاذا انقطع التيار استطعنا رؤية اشباح بعضنا البعض .

واما خدمات النقل ، فندمي القلوب وترهق الاعصاب واصحـاب الهوندات يتعيشون على قلة عدد الميكروباصات اذ نضطر لدفع سبع ليرات اذا اردنـا الوصول الى الـدوام .

وحجة أصحاب الهوندات والسوزوكي أن الطرقات سيئة فمع معهم حق .

واذا تجاوزنا الاسعار التموينيـة البعيدة عن اعين الرقباء ، فانه لاوجود لمخبز او فرن في كل المنطقة .

كل ذلك في كفة ، وماحدث بيني وبين صاحبة الدار في كفة ثانية .

فقد هرولت منذ أيام نحونا وهـي تقول ، لقد سمعتهم في الاخبار يذكرون أسم الحجر الاسود — الخبر كان عن وجود اصابات كوليرا في الحجر الاسود بسبب انعدام مختلف الخدمات — ، وما أن حاولت استجلاء سبب مجيئها لتحمل الينا هذا الخبر حتى صعقت ، تصوروا لان اسم الحجر الاسود ذكرته الاخبار ، فقد اعتبرت صاحبة الـدار أن منطقة الحجر الاسود هي من المناطق الجيدة سكنيا واخذت تلمح برغبتها في رفع أجرة الـدار . ما رأيكـم ؟

● المواطن غسان كمال

مستثمر فرن ببيلا يرد على الشكوى : اعطوني دقيقا لاعطيكم خبـزا فمتى ياوزارة التموين ياخذ دقيقا

السيد محرر زاوية مع الجماهير : تحية طيبة وبعـد :

ايضاحا لما ورد في زاويتكم بتاريـخ ١-١٢-١٩٧٩ حول تاخر افتتـاح مخبز ببيـلا الملحق بجامع سيدي مقداد .

أضع بين يديكم المعلومات التالية :

لقد جهزت المخبز المذكور بجميـع الالات الحديثة كما حصلت على ساعة كهربائية للاثية الطور ، وحصلت على الرخصة الادارية من بلديـة ببيلا ، وانجزت جميع الشروط الصحية والفنية لتشغيل الفرن الا ان تاخر افتتـاح المخبز المذكور ليس تقصيرا مني بـل لعدم حصولي حتى الان على رخصـة الدقيق من وزارة التموين علما بانـي قدمت جميع الاوراق اللازمة المطلوبـة الى مديرية تموين دمشق برقـم ٤٢٩٣ تاريخ ١٧-١١-١٩٧٩ فطلبت بعد ذلك كتابا من مديرية الاوقاف تثبت انني المستثمر وان أحمـد بغدادي رئيس اللجنة ليس له علاقة بموضوع انتـاج المخبز وقد جئت بهذا الكتاب وسلمته لمديرية التموين برقم ١٨١١٣ تاريـخ ٢٩-١١-١٩٧٩ والـى الان انتظـر موافقة وزارة التموين والايعاز بتسليمي مادة الدقيق ، علما بانني على استعداد تام بوضع انتاج المخبز ، من الخبـز والمعجنات اعتبارا من اليوم الذي يلي استلامي للدقيق ، وهذا خلافا لمـا ادعاه اصحاب الشكوى الذين لـم يدركوا على مايبدو ملابسات معاملـة استلام الدقيق مما دفعهم لاتهامـي بالتقصير .

ارجو نشر هذا الايضاح ولكم الشكر .

المواطن علي الحمصي
مستثمر الفـرن

موظف في اللاذقيـة وزوجته موظفة بدمشق !!

المواطن شفيق عمران من اهالـي اللاذقية وموظف في جامعة تشرين كلية العلوم ، تزوج من سيدة تعمل فـي مستشفى تل منيـن التابـع لوزارة الدفاع وقد تقدم بعدة طلبات لنقلهـا الى اللاذقية وهذا من حقه وبموجب الانظمة والقوانين التي تنص على تبعية الزوجة لزوجها في المنطقة التي يعمل بها ، لكنه لم يحصل على اية اجابة ، وقد مضى على هذه الطلبات ما يزيـد عن سنـة .

ارتئي يرجونا مساعدته ، وها نحن نحيل الرجاء لادارة الخدمات الطبيـة ولوزارة الدفاع .

يناشدون محافظة مدينة دمشق التدخل لحسم المشكلة !!

سكان عمارة سنطيحة وزيز ، جانب كراج انطلاق باصات حلب شـارع فارس الخوري المتفرع عـن ساحـة العباسيين جانب عمارة جمعية الفيحاء التعاونية ، العقار رقم ٢٠٢٢ منطقة القابون العقاريـة ارسلوا يقولون ، انهم اشتروا شققهم من مالكيهـا احمد سنطيحة والمهندس ابراهيم الزيز — اللذان تعهدا باتمام كافة الخدمـات المشتركة من مصعد ودرج وسطح وورشة خارجية وتجاريز — والاخيرة اهمها — وقد مضت سنوات ، ولم يفيـا بالتزاماتهما ، رغم تجمع مياه المجاري تحت البناء وتحولها الـى مستنقعات تنذر بالخطر .

لقد شكونا الى المحافظة ووجهـت للمذكورين انذارات من جانب بلديـة برزة اخرها في ١-٥-١٩٧٩ ، الا أن المنذرين لم يستجيبوا ، وبالمقابل لـم تتخذ الجهات المسؤولة اي اجـراء بحقهما ، واخيرا توفي البائع سنطيحة والت المسؤولية للوريث ابنه - رضا بن احمد سنطيحة — القـاطن بنفس العمـارة .

لذا وعملا بالمرسوم رقم ١٤ لعـام ١٩٧٣ وتعديلاته الذي يلزم صاحب البناء باكمال المرافق تحت طائلة العقوبة الجزائية او اكمالها من قبل المحافظة على حسابه .

ونظرا لانه لم يعد لنا أمل بقيـام صاحب البناء بتنفيذ الاكمالات ، نرجو محافظة مدينة دمشق ، أن تقوم بالكشف وتنفيذ هذه الاكمالات على نفقة المذكور ولها عميق شكرنـا .

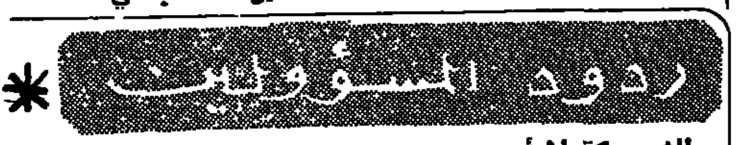
● مجموعة نواقيـع

من مشكلات قرى جبل الشيـخ الصامدة

سكان بيت سابر وبيتيما التابعتين لمنطقة قطنا محافظة دمشق يعانون من ازمة المواصلات مع دمشق . لقلة عدد الباصات العاملة على الخط بالـدرجة الاولى، كما يشكون ضيق مدرسة بيت سابر الابتدائية وعجزها عن استيعاب التلاميذ رغم توسيعها على حسـاب الاهالي في عام ١٩٧٤ .

ويقولون ، ان العملية التربويـة لا تسير كما يجب في هذه المدرسـة بسبب عدم تسويرها وبسبب عـدم وجود دورات مياه ، وبسبب اهمال مديرية التربية لها .

عنهم
يوسف الجناني



الشـركة لاتأتي بجديـد في اجابتهـا ..

ردا على ماتنشر في جريدة الثورة رقم ٥١٢٣ تاريخ ٨-١١-١٩٧٩ تحت عنوان علاجو درعا يشكون من معمل مزيريب للكونسـروة .

ان قيمة البندوره الموردة للمعمل هي ١٫٩٠٠ الف ليرة سوري وليس كمـا هو وارد ٢٫٣ مليون ليرة سـوري وان المبلغ المسـلم للاتحاد هو ١٫٣٢٠ الف ليرة سـوري وليس ٧٠٠ الف كما هـو وارد .

وليس هناك آي روتين سـوى توفر السيوله النقدية التي يتم بعـدهـا الدفـع للاتحاد ونحن بصـدد دفـع كامل القيمـة خلال عشرة ايام ولايوجد لدينـا اي تاخـر .

● المديـر العام
لشـركة الكونسـروة

■ المحـرر :
ومتى تتوفر السيولة النقدية

حـول رسائل القاعـة

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحيـة عربيـة :

اشـاره لما نشر في العدد ٥٠٧٠ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٥-٩-٧٩ في زاوية مع الجماهير حـول تسـليم الرسـائل الى صاحب صالون الحلاقة في حي الميدان — قلعة من قبل موزع البريد وعدم تسـليمها الى اصحابهـا مما يسـبب تاخير ايصالهـا للمرسل اليهم مـدة طويلـة .

نحيطكم علما بانه لدى اجراء التحقيق تبين بان بعض الرسـائل تـرد الـى اصحابها بواسـطة صالون الحلاقـة منوهين بان حي القلعة يضم عدة ازقـة وقد لفتنـا نظر موزع البريد بعـدم تسـليم الرسائل الا لاصحابها اصولا .

يرجـى الاطـلاع .

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمـــد دلـول

مبروك ياقرية جب المسـيل ستشـربين الماء اخيرا

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢-١٠-١٩٧٩ شـكوى بعنوان — جب المسـيل هذه القريـة المحروقة نعلمكم بان القرية المذكورة واردة فـي مشروع جـر مياه ابو قبيس الى سلحب والقرى المجاورة . وقد بدىء بتنفيـذ المشروع فعلا وستشـرب القرية منه خلال النصف الاول من عـام ١٩٨٠ .

يرجى الاطـلاع والنشـر .

شـاكرين لكم تعاونكـم .
دائرة العلاقـات العامة

سكان قريـة حضر يطلبون الاعفاء من رسم التلفزيـون او ايصال البث التلفزيون

السيد محرر زاوية مع الجماهير !

انني اطالـع زاويتكم باستمرار واراها تبحث في شكاوي المواطنيـن وايصال صوتهم للمسؤولين .

وبما اننا نعاني من مشكلة قديمـة مع البث التلفزيوني حيث لا يصـل هذا البث الينا ابدا في قرية حضـر التابعة لناحية خان ارنبة محافظـة القنيطرة . فاننا نرجو منكم نشر هذه الشكوى فلعل المسؤولين يعالجون هذه المشكلة ، والا فاننا نطالب باعفائنا من الـرسم السـنوي على الاجهـزة التلفزيونية ريثما يصلنا البث .

شـاكرين جهودكـم .

● اهالي قرية حضر عنهم
سليمان جمول زيدان

ردود سـريعـة

★ الصديق طلال شاهين — الرقة— اكتب لنا المشكلة بتحديد لمظهرهـا وأسبابها لان كتابتها على شكل خاطرة تفقدها كثيرا من المعلومات التي نعتمد عليها في نشر الشكاوى ، نرحب بمانبعث .

★ الصديق بكري طابان الخلف —محافظة الحسكة — كتبت لنا رسالـة طويلة عريضة باكية وشاكية عن قريتك لكنك لم تذكر لنا اسم هذه القريـة كيف نستطيع نشر شكواك ، اكتب لنـا مجـددا .

★ الاخ هـادي عارف — حـي التضامن — دمشق — رسالتك غيـر واضحة ، نرجو كتابة المشكلة بشيء من الوضوح وشكرا .

★ الصديق أحمد علوش — الحسكة— ابلغنا الزميل علي مرزات فحـوى رغبتك ونامل ان تتحقق .

اشكرك واعتذر عن تلبية الدعوة !

السيد محرر مع الجماهير :

الطرف بيت على كورنيش العباسيين بين الملعب وجامع الشيـخ رسـلان واني لادعوك لتناول الغداء فـي السـاعة - ١٤ — من اي يوم تريـد . لترى بعينيك كيف ترسو ذرات الغبار على الصحون داخل البيت ، ولتسمع باذنيك أي ضجيج نعاني ؟ ولتشم بانفك رائحة الدخان المنبعث من محـركات السيارات ، انني اتساءل هل هـذه مدينة ام كراج سـيارات ، والا يمكـن تحويل الشاحنات الى طريق آخر بعيد عن المدينة ؟

المواطن
شريف غالـي

● المحرر ولماذا تختارني انا بالذات لهذه العقوبة باصاحبي ؟!

توقيـع بروتوكول رياضي بين سورية والمغرب



توطيدا للعلاقات الودية وأواصر الصداقة بين سورية والمغرب ، تم في الاسبوع الماضي بدمشق ، توقيـع بروتوكول التعاون الرياضـي بيـن القطرين العربيين سورية والمغرب ، حيث وقعه عن الجانب المغربي السيد عبد الحفيظ القادري وزيـر الشـباب والرياضة ، وعن الجانـب السـوري الرفيـق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بحضور السفير المغربي بدمشق والسيد عبد الله العكـاري مدير مكتب السيد الوزيـر ، والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العـام .

وتضمن البروتوكول في النطاق العام مايلي :

■ تبادل الوثائق والمعلومات والتجارب المتعلقـة بميادين الشباب والرياضـة وشـؤون المـرأة والطفـولـة بيـن القطرين .

■ تنميـة العلاقـات وبرامج التبادل بين منظمـات الشـباب والجمعيـات المتواجدة في كلا القطرين .

■ تنميـة برامج تبـادل الاطر ووفود الشباب والطفولة والمرأة والمشاركة في الدورات التدريبية والندوات والمهرجانات المنظمـة في القطرين .

■ تبادل الوفود الشبية والرياضية لدراسـة مجالات جديدة للتعاون في هذه الميادين .

وفي النطاق الرياضي تضمن البروتوكول ما يلي : يوفد الى المغرب فرق سورية في المصارعة ورفع الاثقال وكرة السلة

■ ايفاد الطلبة من كلا القطرين للدراسـة في المعاهد الرياضية في البلدين كمـا ابدى الجانب المغربي رغبته بالحصول على اساتذة جامعيين للتدريب في المغرب بالاختصاصات التالية تربيـة رياضية علم اجتماع وعلم نفس وتربيـة .

وكذلك تم الاتفاق على التنسـيق في مجال العلاقـات الخارجية والتعاون في المجالات العربية والاقليمية والدولية والاولمبيـة .

هذا وكان السيد عبـد الحفيـظ القادري وزير الشباب والرياضة المغربي قد وصل دمشـق يوم الاحد الماضـي وكان في استقباله السـيد صـفوان قدسي وزير الدولة ، والرفيـق رضا اصفهـاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، والسادة اعضاء الاتحاد .

الدوري العـام اليـوم

في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم يلعب اليوم بدمشق الوحدة مـع النصر ، وفي حلب اليرموك مع الاتحاد .

دورة بالكاراتيه في حلب

بمناسبة الحركة التصحيحية اقامت اللجنة الفنية الكاراتيه بحلب دورة كاس التصحيح اشترك فيها ما يزيد على ثلاثين لاعبا تخللتها مفاجآت وبرزت بها وجوه جديدة واسفرت نتائجها عن التالي :

● القتال الفردي : ١ — عمر خواجة — عمال — ٢ — زياد السيـد (الحرفيين) ٣ — علي محاميد (الامن) ٤ — عبد الوهاب قبلاوي (الامـن) ٥ — رياض الافندي (الحرفيين) .

● الكاتا الفردي : ١ — فيدجلفي (عمال) ٢ — عمر خواجة (عمـال) ٣ — رياض الافندي (الحرفيين) ٤— علي محاميد (الامن)

شارك في التحكيم الحكام السادة : عمر سراج ، عبد الستار علبي ، عمر ادلبي ، جمال تجار ومصطفى دربلي

مقررات هامة للجنة الحكام الرئيسية



عقدت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم اجتماعها الدوري ، وصدرت عنها المقررات التالية :

— الترحيب برئيس اللجنة الجديد العميد مظفر عقاد .

— الاقتراح للجنة العليا للكتابـة للاتحاد الدولي لاقامة دورة صقـل حكام في القطر ، وارسال محاضرين من الاتحاد الدولي .

— الاقتراح للجنة العليا للكتابـة للاتحاد الدولي لاعلام اللجنة عن مواعيد وامكنة اقامة دورات صقل حكام لاشراك عدد من حكام القطر فيها .

— تكليف الحكم الدولي العقيـد محمد عزام لالقاء محاضرة على حكام المنطقة الشمالية ، يوم الاحـد ٢٠ — ١ — ١٩٨٠ في حلب ، وعلى حكام المنطقة الجنوبية يوم الخميس ٢٤ — ١ — ١٩٨٠ بدمشـق .

— اجراء امتحانات الترقية يـوم الاحـد ٢٠ — ١ — ١٩٨٠ لحكـام المحافظات الشمالية في حلب ، ويـوم الخميس ٢٤ — ١ — ١٩٨٠ لحكـام المحافظات الجنوبية ، وتشكيل اللجنة الفاحصة في حلب من الحكم الدولي تسالم ايش والحكمين موفق حجار وفاروق ضبيط ، وفي دمشق من الحكم الدولي العقيد محمد عزام والـ تحسين موفـق حجار وفاروق ضبيط .

— الاطلاع علـى قـرار المكتـب التنفيذي المتضمن منح تعويضات للحكام ضمن بطولات المحافظـة لمسافة ١٥ — ٥٠ كم مبلغ عشر ليـرات سوريـة ، ولمسافة ٥١ — ١٠٠ كم مبلغ ١٥ ليرة سورية ، ولمسافة ١٠١ كم فما فوق مبلغ ٢٥ ليرة سورية .

— الطلب من الحكام التالية اسماؤهم موافاة اللجنة خلال عشرة ايام اسباب تخلفهم عن قيادة بعض مباريات الدوري وهم : عارف رفاعي ، رياض المعري ، محمد خير طرابلسي ، عاطف عرمات ، خالد عيتني ، محمد محرو ، احمـد مسعود ، محمد يدح ، حسين كرد علي حسين شالة ، نهاد تسليمان ، بسام حلجي بك ، جوزيف تركيتي .

— توقيف الحكم محمود انبستي لمدة ٩٠ يوما ، وتوجيه تنبيه للحكم يكسري تنبنـو .

— شطب الحكم المنتهد محمـد سعيد صالح بسبب تهجمه على زملائه .

— اعتماد نقل الحكم زهير جلبلاني الى منطقة حلب .

— اعتبار الحكم عبد الاله بوظـة حكما غير عامل .

— الاقتراح للجنة العليا لمرافقـة حكم لكل بعثة تغادر القطر على مستوى المنتخبات او الهيئات او الاندية .

دورة جامعيـة بالطـائرة للانسـات

احرزت انسـات نادي جامعة دمشـق المركز الاول في الدورة الجامعية بالكرة الطائرة التي شاركت فيها جامعـات دمشق وتشرين والبعث واجريت يومي الخميس والجمعة الماضيين بدمشـق .

وجاء فوز جامعيات دمشق بالمركـز الاول ، اثر تغلبهن عـلى جامعات تشرين ٢ — صفر ، وعلى فريق جامعـة البعث بنفس النتيجة .

الصين تقبل الانضمام الى الاتحاد الدولـي

زيوريخ — اعلنت سكرتارية الاتحاد الدولي لكرة القدم — فيفا — يـوم الاربعاء الماضي في زيوريخ ، ان جمعية كرة القدم بجمهورية الصين الشعبيـة وافقت على الانضمام الى الاتحاد .

واشار لي فنجلو رئيس جمعية كرة القدم بالصين الشعبية في رسالـة بعث بها الى الاتحاد الدولي لكـرة القدم ، الى ان الاتحاد سيبذل كـل جهوده بصفته عضوا في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، والعالم كله واقامة تعاون وثيق مع الاتحاد .

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحـاد الدولي لكرة القـدم ، قد وافقت على انضمام جمهورية الصين الشعبية ، الى الاتحاد يوم ١٣ تشرين الاول الماضي



بطولة جمبازية للصغيرات

احرزت الانكليزية ميشـيل باتـون — ١٢ عاما — بطولة ليليـا وايت البريطانية الرابعة للجمباز التي شاركت فيها ٧٠ متسابقـة تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ١٥ عاما من مختلف انحاء بريطانيا وايرلنـدا .

نائب وزير الدفاع يستقبل وفد منظمة الشبيبة التشيكوسلوفاكي

دمشق — سانا — استقبل السيد اللواء عواد باغ نائب وزير الدفاع في مكتبه مساء امس الجنرال فلاديسلاف هوراشيك رئيس منظمة الشبيبة التشيكوسلوفاكية ونائبه الجنرال شيتشار يوسف واعضاء الوفد المرافق له .

وقد جرى خلال هذا اللقاء بحث العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين والامور المتعلقة بتطوير علاقات التعاون بين منظمة الشبيبة التشيكوسلوفاكية والجيش الشعبي في القطر العربي السوري ■

الرفيق الاحمر يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

للمخطط الامبريالي الصهيوني والساداتي في المنطقة وعلى مواصلة النضال لتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة كما عبرنا عن تاييدها العازم للثورة الايرانية ضد المؤامرات الامبريالية الامريكية واستنكارهما لمحاولات التصعيد والتهديد ضد الشعب الايراني مما يجر المنطقة وتسلام العالم الى افدح الاخطار.

وقد اشاد رئيس الوفد الضيف بالمواقف المبدئية الثابتة لحزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية ضد مخططات كامب ديفيد والمخططات الامبريالية كافة والموقف الفعال في دعم النضال التحرري لجميع الشعوب .

وقد نقل الرفيق رئيس الوفد السوفييتي تحيات القيادة السوفييتية للرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية كما حمل الرفيق الاحمر رئيس الوفد السوفييتي الصديق تحيات الرفيق حافظ الاسد وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الى القيادة السوفييتية مع التمنيات بمزيد من التقدم والازدهار للشعب السوفييتي الصديق ■

خدام يستقبل

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الاوسط .

واعلن السيد الفينوري لدى مغادرته عمان ظهر امس انه ناقش مع السيد حسن ابراهيم خطوات البدء بجولات يقوم بهما الوزراء العرب المختصون بالشؤون الخارجية لدول العالم لشرح قرارات قمة تونس وتوضيح الموقف العربي الهادف الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

نشاط عربي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الخصوص وجه بيريز انتقادا الى دول اوروبا الغربية التي لاتقدم المساعدات الكافية الى الولايات المتحدة لحل هذه المشكلة .

وقد جاءت تصريحات بيريز هذه في لوس انجلوس التي يزورها ضمن جولة في الولايات المتحدة .

في نيقوسيا اكدت مجلة ايكونومست القبرصية اليونانية امس ان مناورات عسكرية واسعة النطاق تجري حاليا في قاعدة اكروتيري البريطانية في جنوب قبرص وانها ترتبط بالموقف في ايران .

وتقول — افب — ان المجلة اوضحت بان طائرات من طرازات مختلفة بريطانية وامريكية تشترك في هذه المناورات .

واضافت المجلة ان معظم الطائرات البريطانية التي تشترك في المناورات وصلت مؤخرا من قاعدتي مرهام في نورفولك وكوتيجيستي في بريطانيا .

في غضون ذلك ذكرت مصادر الحكومة الالمانية الغربية ان المانيا الغربية لن تمنح اية صفقات قروض تصدير جديدة ولن تبيع اسلحة الى ايران .

ونقلت — رويتر — عن المصادر قولها ان اخر صفقات قروض كانت قد قدمت في اوائل تشرين الثاني الماضي وان ايران لم تطلب مزيدا من هذه الصفقات بعد الا انها اكدت ان الحكومة الالمانية سترفض تقديم هذه الصفقات فيما اذا طلبت ايران ذلك حاليا .

وقالت الوكالة ان ذلك جاء اثر محادثات جرت في بون وبرلين الغربية بين التونسي سولومون وكيل وزارة الخزانة الامريكية والمسؤولين الالمان الغربيين حول الاثار الاقتصادية والمالية للنزاع الامريكي الايراني .

هذا وتبدأ محكمة العدل الدولية يوم غد في لاهاي النظر في قضية رهائن السفارة الامريكية في طهران .

وتقول — افب — ان اعضاء المحكمة البالغ عددهم خمسة عشر قاضيا سيستمعون خلال الجلسة العلنية الاولى والتي تبدأ بعد الظهر الى ملاحظات مندوب امريكا بشأن الاجراءات التحفظية والتي طلبتها واشنطن من المحكمة في ٢٩ من تشرين الثاني الماضي وذكر في مقر محكمة العدل الدولية ان ايران لم تحدد حتى الان موقفها من هذه القضية .

هذا وتعتقد الاوساط الدبلوماسية ان المساعي التي تقوم بها امريكا امام المحكمة هي احدى العمليات العديدة التي تهدف الى عزل ايران عن المسرح الدولي .

واعلنت محكمة العدل الدولية انها ستعقد جلسة واحدة او عدة جلسات تبدأ بعدة للمرافعات ومن ثم تستمر المداولات في جلسة سرية ثم تعلن قرارها بعد عدة أيام .

وعلى صعيد ايواء الشاه المخلوع نفت حكومة الارجنتين في بيان لها امس من بيونس ايرس كونها تتفاوض سرا مع الولايات المتحدة للسماح لشاه ايران المخلوع بالاقامة في الارجنتين .

وذكرت حديثا — ان هذا النفي الذي صيغت كلماته بعناية لم يستبعد اقامة الشاه المخلوع في الارجنتين في نهاية الامر .

واوضح المراقبون سفارة الارجنتين في واشنطن اصدرت نفيا مماثلا عقب تقارير صحيفة الواشنطن بوست عن المحادثات .

الشكعة سنقاوم

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الشكعة اشاد بالموقف الوطني الموحد الذي عبرت عنه جماهير الوطن المحتل ورؤساء البلديات والمؤسسات تضامنا معه اثر اعتقاله وقال .. ان هذا الموقف الشجاع اجبر الجميع على الاعتراف بعدالة موقفنا واوضح ان الوضع الذي خلقه الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة لايزال كما هو فعمليات الاستيطان مستمرة ومازالت حكومة العدو ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وحول رضوخ العدو الصهيوني للضغط الجماهيري والراي العام للافراج عنه ووقف عملية ابعاده قال .. لن نتهور مطلقا بسبب النجاح لان الاهم من ذلك هو الحفاظ على وحدتنا لخوض النضال تجاه التصلب الاسرائيلي في كل ما يتعلق بحقوقنا وخاصة في كل مايتعلق باقامة مستوطنات على ارضنا.

ورقة عمل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقد اقرت اللجنة الاقتراح العربي السوري حول عقد ندوة دولية خلال العام القادم كما اقرت ايضا عقد ندوة اخرى حول اوضاع العرب في الارض العربية المحتلة في النصف الاول من العام القادم .

وكان وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات اللجنة برئاسة السيد اديب غنم معاون وزير الاعلام قد وصل الى تونس صباح امس لتمثيل القطر في هذه الاجتماعات .

ومن ناحية اخرى القى الدكتور عبد الحسن زلزلة مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية كلمة في هذه الجلسة اكد فيها ضرورة رسم استراتيجية اعلامية عربية متطورة ذات اهداف واضحة وبرامج عمل متكاملة ومنسقة .

كما اكد الدكتور زلزلة ان قرارات قمتي بغداد وتونس تجاوزت مرحلة ردود الفعل الى مرحلة التخطيط العقلاني الطويلة الامد .

السفارة الامريكية

— تتمة ما نشر على ص ١ —

اجهزة الاعلام الغربية على الدين الاسلامي منذ انتصار الثورة الايرانية مرورا بحادث السفارة الامريكية في طهران .

وقالت الصحيفة ان الحقيقة هي ان الادارة الامريكية تريد تحقيق غرضين الاول ايهام الدول العربية والاسلامية بان اوضاعها الداخلية غير مستقرة ويدفعها للارتباط بالمعسكر الامريكي ومن جانب اخر تريد اقناع تلك الدول ان انظمتها السياسية مهددة وان مصدر التهديد هو ايران .

الشيخ زايد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ونقلت — قنا — عن الشيخ زايد مطالبته في تصريح ادلى به لصحيفة البلاد السعودية امس بتوحيد صفوف المسلمين لمواجهة الاخطار المحدقة حيث ان اعداء الاسلام يحيكون المؤامرات ضدهم .

واكد الشيخ زايد بانه سيكون اول من يلبي النداء الى اي عمل يهدف الى تحصين مواقع العالم الاسلامي ضد اعدائه .

سفيرنا في لندن

— تتمة ما نشر على ص ١ —

بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد عمران في تصريح لمراسل راديو مونت كارلو في لندن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهي دولة ايضا وهذا اللقاء يخدم جهود السلام التي نبذلها جميعا .

وقال ان اللقاء الذي تم بين السيد فاروق القدومي ومساعد وزير الخارجية البريطاني هو خطوة ايجابية في الطريق الصحيحة ونامل ان تتلو هذه الخطوة خطوات اخرى ولاشك ان كل الدول العربية سوف ترحب وتحيي هذه المبادرة.

وقال ان اللقاء يعبر ايضا عن نضوج سياسي لدى الطرفين منظمة التحرير وبريطانيا في نفس الوقت .

واعلن رئيس مكتب منظمة التحرير في لندن ان اللقاء تم بناء على دعوة من السيد السفير العربي السوري في لندن ونحن نعتبر هذا اللقاء هو اول خطوة عملية تلت خطاب وزير الخارجية البريطاني امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية والذي عبر فيه عن موقف الحكومة البريطانية تجاه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي قال عنه بانه غير كاف للوصول الى سلام عادل في منطقه الشرق الاوسط .

واضاف ردا على سؤال حول الضجة التي تثيرها الصهيونية حول هذا اللقاء قال .. ان المنظمات الصهيونية تنطلق من قناعتها بان مصالح الدول يجب ان تسخر لتحقيق اهدافها ونعتقد ان غالبية الشعب البريطاني لاتتفق مع هذا المنطق ولذلك فان الاحتجاج الذي نسمعه والضجة التي تقوم الان هي تعبير عن انزعاجها وهي ادانة لها لانها تفضل مصالح اسرائيل والصهيونية العالمية على مصالح الشعب البريطاني.

دورات تدريبية

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ويسبق هذا الاجتماع الجولة الجديدة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والتي من المقرر ان تبدأ في اليوم التالي في هرتسليا بفلسطين المحتلة على المستوى الوزاري لاطراف المؤامرة ، وتمهيدا لهذه الجولة فقد وصل الى القاهرة ظهر امس صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني برافقه جيمس ليونارد الرئيس المناوب للوفد الامريكي فيما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي ، كما وصل سفراء الولايات المتحدة في عدد من الاقطار العربية الى القاهرة للاجتماع مع لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي في الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يكون قد وصل الى القاهرة ■

وعلى صعيد تطبيع العلاقات الجاري تنفيذه وبخطوات متسارعه بين النظام المصري والكيان الصهيوني افادت انباء القاهرة ان الدبلوماسيين المصريين الذين سيعملون في سفارة النظام المصري في الكيان الصهيوني سيبدأون اتباع دورة تدريبية في الاسبوع القادم استعدادا لتولي مناصبهم الجديدة بفلسطين المحتلة ■

ونقلت — افب — عن مجلة اكتوبر الاسبوعية القاهرية ايضاحها ان الاختيار النهائي لموظفي السفارة المصرية في الكيان الصهيوني سيتم في نهاية هذه الدورة التي تستغرق عدة اسابيع ويحضرها نحو ثلاثين شخصا ■

ومما يجدر ذكره ان مرشح الصهاينة لشغل منصب السفير لدى النظام المصري هو الياهو بن اليسار مدير مكتب الارهابي مناحيم بيغن ■

استمرار التحقيق

— تتمة ما نشر على ص ١ —

باعتبار انهم مجبرين من قبل ابائهم .

وقال في تصريح لصحيفة الرياض ان النساء اللاتي اشتركن في الحادث سيقدمن الى القضاء ليحكم في مصيرهن اما كبار السن فانهم بالتاكيد يتحملون مسؤولية اعمالهم .

وردا على سؤال بشان علاقة الشرذمة التي اعتدت على المسجد الحرام بشبكة مجرمة ومنظمة ينتشر اعضاؤها في دول الخليج قال الامير — نايف — ان التحقيق مازال في بدايته ولايمكن الجزم باي شيء الان .

هذا وكشف الامير — فواز بن عبد العزيز — امير منطقة مكة عن ان هناك عددا من افراد الطغمة الغادرة خارج الحرم المكي الشريف .

ونقلت — قنا — عن تصريحات الامير — فواز — لصحيفتي البلاد والشرق الاوسط بانه تم القبض على بعض شركائهم في بعض مناطق المملكة المختلفة والحصول على وثائق تدينهم .

واكد في حديثه ان التحقيق لايزال مستمرا مع افراد هذه الطغمة .

في محاولة لعرقلة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الاجتماع الاول الذي عقدته لجنة المتابعة العربية اول امس برئاسة الرئيس الياس سركيس .

وتركز هذا الاهتمام على القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي العاشر والقاضية بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب واعتماد خطوات مناسبة لانتشار الجيش في المرافق الحيوية والطرق الدولية وتثبيت الامن والاستقرار في كافة المناطق . وسيتم عقد لقاءات ثنائية بين الاطراف المعنية قبل الاجتماع الثاني للجنة المتابعة العربية يوم السبت المقبل بغية تنفيذ قرارات القمة ووضع اولويات للقضايا الملحة . هذا وقد اجرى الرئيس اللبناني امس سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين عن الامن في كافة القطاعات وبحث معهم سبل تعزيز الاوضاع الامنية في لبنان . بينما عقد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة من جانبه اجتماعا مع قائد الجيش العماد فكتور خوري وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب وخطة ادخال الجيش الى المنطقة تنفيذا للقرارات العربية والدولية . وفي هذا الصدد اجتمع العماد خوري مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع وعرض معه خطة ادخال الجيش الى الجنوب .

اما وزير الخارجية فؤاد بطرس فقد اجتمع مع السيد حماد العيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع في لبنان ونتائج الجولة الاولى من محادثات لجنة المتابعة العربية

واكد السيد العيد انه سيتم تنفيذ قرارات قمة تونس بصدد لبنان خاصة المتعلق منها بالجنوب .

كما اجتمع الوزير بطرس مع السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

عشر هزات

تتمة ما نشر — ص — ١ —

— ايجادس — امام شواطئ ترابانسي وبلغت قوتها ثماني درجات على مقياس مركالي البالغ اثنتي عشر درجة .

كما سجل المركز عدة هزات متوسطة الشدة في كل من بيمونت وفربول وشباتي .

هذا ولم تسفر هذه الزلازل عن حدوث اية اضرار ..

قيادة الحزب تعزي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بوفاة السيد فريدريش ابيرك عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وهذا نص البرقية .

ببالغ الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة السيد ابيرك عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد نائب رئيس مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية .

لقد اسهم الفقيد الراحل بتعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين وكان شخصية مرموقة حظيت باحترام وتقدير مناضلي حزبنا . باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نعرب لكم عن تعازينا القلبية الحارة ومشاركتنا لكم هذا المصاب الاليم .

كما قام ظهر امس الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية رئيس مكتب الطلاب والمنظمات القومي يرافقه الرفيق كمال الخالدي عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد وعدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية بزيارة لسفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق حيث قدموا التعازي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بوفاة الرفيق ابيرك عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي بوفاة الرفيق ابيرك عضو مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية .

كما قام الرفيق سكرية بتسجيل كلمة في السجل الذي اعدته السفارة لهذا الغرض .

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد عدنان بن محمد البارودي فقدان سند التمليك لحصته من العقار رقم ٣٧٤٥ — ١٢ منطقة شركسية . قضاء وطلب اعطاء بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ■

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٦٦٦١ —

اعلان مناقصة داخلية لتوريد مواد تموينية رقم ٥٢—٧٩—د — داخلي تظرا للسرعة الكلية .

تعلن الشركة السورية للنفط وللمرة الثانية عن اجراء مناقصة داخلية لتوريد مادة الخضار لمديرية حقول الحسكة وذلك عن النصف الاول من عام ١٩٨٠ كاملة ■

١ — التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض .

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ — مكان التسليم : مستودع التموين في حقل الرميلان .

٤ — مدة التسليم : اعتبارا من ١—١—١٩٨٠ ولغاية ٣٠—٦—١٩٨٠

٥ — غرامة عدم حسن التنفيذ : ٢٥٠ ل.س عن كل مادة من الطلبية اليومية .

٦ — آخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٦—١٢—١٩٧٩

٧ — موعد جلسة المناقصة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٧—١٢—١٩٧٩

٨ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٩ — نقل المواد : من القامشلي الى حقل الرميلان على عاتق الادارة .

١٠ — مكان تقديم العروض : ديوان الشركة السورية للنفط — دمشق — شارع المتنبي — بناية القطب .

١١ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذه المناقصة

١٢ — ترفض العروض غير المرفقة بالتامينات الاولية وغير ملصق عليها الطوابع القانونية .

١٣ — ترفض حتما العروض غير الكاملة ولا تقبل التجزئة .

على من يود الاشتراك بالمناقصة — مراجعة دائرة المشتريات بمديرية الشؤون التجارية الادارة المركزية للحصول على دفتر الشروط المطلوب لقاء دفع مبلغ قدره ٢٥ ل.س ■

دمشق في ١٧—١—١٤٠٠ هـ الموافق في ٦—١٢—١٩٧٩ .

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ١٦٨٨٧ —

اعلان طلب عروض لتوريد كمية ٣٠٠٠ طن قضبان نحاسية

رقم الاعلان ٣٦—٧٩ اخر موعد لقبول العروض ٢٨—١—١٩٨٠ تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق — يونيشيم — بشارع البرامكة ص.ب ٣١٢ عن رغبتها باستدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لكمية ٣٠٠٠ طن قضبان نحاس كهربائي قطر ٥٫٦ او ٨ مم لصناعة الكابلات الكهربائية وذلك وفقا للمواصفات والشروط التالية :

١ — المواصفات الفنية والتغليف : كما وردت في القسم المترجم من النشرة والمرفقة في الملحق الفني من هذا الاعلان وتقدم ايضا شهادة مراقبة من شركة عالمية توافق المؤسسة على تسميتها مع شهادة مخبرية تبين النوعية والمواصفات الفنية للبضاعة في كل شحنة وعلى نفقة العارض .

٢ — الشروط الخاصة :

ا — التسليم — سي اند اف اللاذقية وعلى عدة شحنات وزن كل منها ٥٠٠ طن خلال ستة اشهر من تاريخ التثبيت .

ب — مدة التسليم — شهر من وصول الاعتماد للمستفيد ولكل شحنة

الاسعار :

اولا — تقدم الاسعار على الشكل التالي:

ا — سعر التصنيع وسعر الشحن للطن المتري الواحد ويجب ان تكون الاسعار نهائية وثابتة وغير خاضعة للكسر او التعديل حتى نهاية توريد جميع الشحنات .

ب — سعر مادة النحاس حسب اغلاق بورصة لندن بتاريخ ١٥—١—١٩٨٠ .

ج — سعر القضبان النحاسية المعروض سي + اف اللاذقية او طرطوس .

(مجموع الفقرة ا و ب)

تقوم المؤسسة بالتثبيت للعارض على اساس سعر التصنيع والشحن والعروض خلال ثلاثين يوما من التاريخ المحدد لتقديم العروض .

اما السعر النهائي للقضبان فيثبت لكل شحنة وفقا لما يلي :

ا — سعر مادة النحاس حسب سعر اقفال بورصة لندن لليوم الذي يحدده الشاري ويبلغ المورد قبل اليوم المذكور بيومين على الاقل .

ب — سعر التصنيع والشحن حسب العرض المقدم والمثبت من قبل المؤسسة .

ج — طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي لكل شحنة على حدة وتفضل التسهيلات الائتمانية .

د — التامينات الاولية : (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة سعر التصنيع والشحن لكامل الكمية المعروضة بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية على نفقة العارض صادرة عن المصرف التجاري السوري وذلك كله وفق النظام المصرفي التجاري وصالحة طيلة مدة الارتباط بالعرض .

هـ — التامينات النهائية : ٢٫٥٪ اثنان ونصف بالمائة من القيمة الاجمالية سي + اف للقضبان النحاسية حسب اغلاق بورصة لندن بتاريخ ١٥—١—١٩٨٠ والمحدد بالفقرة — ب — من الاسعار ويجري تقديمها خلال — ١٥ — يوما على الاكثر من تاريخ ابلاغ العارض الفائز بالتثبيت وذلك حسب الطريقة المتبعة في التامينات الاولية وصالحة حتى نهاية مدة التوريد متضمنة كفالة المواصفات المتعاقد عليها ومدد التوريد .

و — غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

ز — مدة ارتباط العارضين بعروضهم ثلاثون يوما من تاريخ انتهاء اخر موعد لتقديم العروض .

ح — النماذج الزامية وبكمية (عشرة امتار) على ان تسلم لديوان المؤسسة العامة للصناعات الهندسية قبل موعد انتهاء تقديم العروض ■

٣ — الشروط العامة ■

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ / ٧ / ٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في المؤسسة العامة للصناعات الهندسية فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاثة مغلفات مختومة توضع جميعها في مغلف رابع معنون باسم وعنوان المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق يونيشيم شارع البرامكه ص.ب ٣١٢ ويكتب عليه طلب عروض لتوريد كمية ٣٠٠٠ طن قضبان نحاسية مع رقم الطلب ٣٦—٧٩ وتاريخ انتهاء فترة تقديم العروض ٢٨—١—١٩٨٠ .

ويحتوي المغلف الاول : على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط عليهما في المادة — ١٠ — فقرة — ا — من نظام العقود — ١٩٥ وكذلك التامينات الاولية اووثيقة تشعر بتقديمها ويكتب عليه المغلف رقم — ١ — .

ويحتوي المغلف الثاني : على العرض الفني والمواصفات ويكتب عليه المغلف رقم — ٢ — .

ويحتوي المغلف الثالث : على العرض المالي والتجاري مع جدول بالاسعار الافرادية والاجمالية ويكتب عليه المغلف رقم — ٣ —

٤ — للمؤسسة الحق بتفويض اي من الشركات التابعة لها بتنفيذ الصفقة كما يحق لها التجزئة ويحق لها : زيادة او نقصان الكمية بنسبة ٢٥٪ بنفس اسعار وشروط العقد .

٥ — تقدم العروض من العارضين مباشرة الى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق او ترسل اليها بالبريد المضمون على ان تصل اليها في كلا الحالتين وتسجل في ديوانها قبل انتهاء الموعد المحدد لقبول العروض ■

٦ — كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية او يخالف للشروط المنصوص عنها اعلاه يرفض حتما .

المدير العام

المهندس نصوح ملص

١٦٦٧٩

— 3000 Tons = 25% Pickled electrolytic copper wire rods.

— Purity 99,90% min by weight including silver.
— Oxygen content: Between, 0.005 to 0,040% by weight
— Finish : tough pitch copper rods, hot rolled or contineously cast and pickled.
— Diameter of rod 605mm or 8.0mm.

— tolerance in diameter : + 5%.
— Elongation (250 mm length) : 30%.
— Conductivity : 57.0 m/ohm. mm minimum.
— Tensile strength 1000 tons : 300 N/mm2 or more.
— = = 2000 = : 245 N/mm2.
— Reference standard : Din 1787 page 2
Din 17677 part 1
Vde 0201/1934.

— Each coil to stand on wooden pallets, tightly wound with steel hoop iron and wrapped with polyethlene sheets.

— Packing : packed into tightly wound coils of not less than 2000 kgs and not more than 3000 kgs weight.
— Each coil to have metal tag indicating the net and gross weight of coils. Diameter or rod, siviral number of coil.
— Each consignement to be accompanied with a test certificate.

اعلان

ادعت خاتون عبد الله بنت عبد الله فقدان سند التمليك العائد لعقارها رقم ٤٤٦ من المنطقة العقارية الرابعة بدير الزور قضاء وقدرا وتطلب اعطائها بدلا عن الضائع فمن كان له اعتراض فليراجع الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشره بالجريدة الرسمية ■

دير الزور ٦ — ١٢ — ١٩٧٨

مدير السجل العقاري بدير الزور

— ١٦٦١٨ —

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد وسعد الدين وعبد السلام أولاد حسين حمودة فقدان سندات التمليك لحصصهم من العقارات ١٨٧٧ و ١٨٧٨ و ٣٦٠١ منطقة بيت جن قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٦٩١٠ —

اعلان مناقصة داخلية

تعلن المؤسسة العامة للدواجن عن رغبتها لاجراء مناقصة داخلية بمقرها الكائن في دمشق جسر فيكتوريا — لتنفيذ مشروع حفر بئر ارتوازي لزوم مشروع الدواجن في حسيا وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ٣٠—١٢—١٩٧٩ وفق دفتر الشروط الفنية والمالية :

مدة التنفيذ : ثلاثة اشهر بدءا من اليوم التالي لتاريخ تسليم موقع العمل

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض والنهائي ١٠٪ من الاحالة ■

وتقدم التامينات بشيك موثق او اشعار مصرفي صادر عن المصرف التجاري السوري فرع رقم ٤ دمشق بالحساب ٢٨٣٢٨—٢٠٠١ او كفالة مصرفية .

المدة التي يبقى صاحب العرض مرتبطا بها —٦٠— ستون يوما من اليوم التالي لتاريخ فض العروض طريقة العرض المالي : الضم او التنزيل على مبلغ قدره ١٥٤٨٢٠ ل.س

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة للدواجن حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٩—١٢—٧٩ حيث تفتح العروض في اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا في مقرها الكائن في دمشق — جسر فيكتوريا — جانب سينما دمشق .

للحصول على دفتري الشروط الفنية والمالية مراجعة الادارة المالية — القسم التجاري في المؤسسة العامة للدواجن خلال الدوام الرسمي

المدير العام

للمؤسسة العامة للدواجن

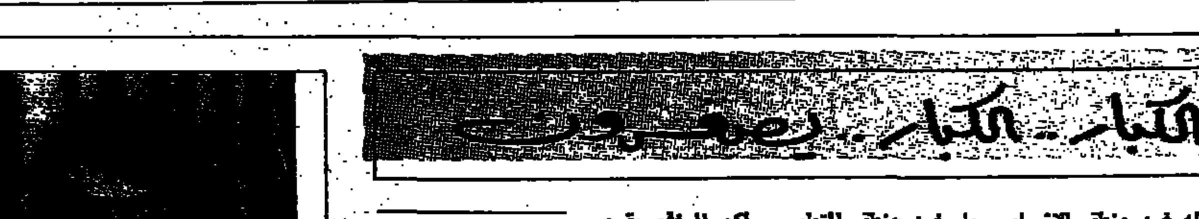
مخلوف مخلوف

— ١٦٨٩٢ —

هكذا من الاصل



لهب الربيع ، فلم تكن في الجدول الشادي
ولا الروض الاغن المرع
واتى الشتاء فلم تكن في غيمة الباكي
ولا في رعده المتفجع
ولمحت وامضة البروق فخلتها
فيها .. فلم تك في البروق اللمع
صفرت يدي منها .. وبي طيش المنى
واضلني عنه ذكاء الالمعي
حتى اذا نثر القنوط ضبابه
فوقي .. فغيبي وغيب موضعي
وتقطعت امراس امالي بها
وهي التي من قبل لم تتقطع
عصر الاسى روحي فسالت دمعي
● أيليا أبو ماضي



الكبار .. الكبار .. يصغرون



خالد محي الدين البرادعي

لعله ضد منطق الاشياء . بل ضد منطق التنور . لكن الواقع يقره تماما كما لو كان معادلة طبيعية . ان الامبريالية الامريكية فردت اجنحة النار لتحرق كل الاماكن الخضراء في العالم . بل احرقت بالفعل الكثير من الغابات الخضر . والاركان الامنة . والزوايا المطمئنة .

ارسلت نفز الجحيم الى كوبا . وحرقت فيتنام بالقنابل . وخلعت عن شقيقتها امريكا الجنوبية مئزر الامن وستار الكفاية وابقتها في حال من التخلف العجيب . زرعت الخنجر الاسرائيلي المسموم في جسد الوطن العربي وهي تغذيه بالسم يوميا كما تغذي الام الرؤوم رضيعها . زرعت بحار الدنيا كراهية وحقدا وملات القاع الازرق بالالغام .

ولم يبق مطرح صغر ام اكبر في اقطار الدنيا الا ودرست امريكا كيفية استثمار خيراته . وتجريد اهله من حقهم فيه . بل رسم الشريرون من علمائها خارطة الفناء لتسيطر على الارض المعمورة في حال مواجهة مع الاخرين .

ارسلت سفنها واساطيلها وقاذفاتها الى كل مضيق في الجهات الاربع بحجة ما اسمته امن مصالحها في العالم .

وفي ايران كانت متربعة تكاد تترهل من الراحة والبلهنية . شاه مطيع كاي خادم امين لمعلمه . وجهاز مخابرات سفاك سفاح بيده القمع واليه ترجع الامور .

خيرات ايران بكاملها بين فكي امريكا .

وشعب ايران بكامله متخلف جائع .

وارض ايران الخضراء تحولت الى قاعدة عسكرية تلملم ما انتجته تكنولوجيا الشيطان الحديث من ادوات القتل والتجسس والرعب .

وكان ما كان في ايران مما خبره الناس جميعا . واكيف ان ثورة الشعب الاعزل عندما تضيق به الامور ويصل الحقد في اعماقه الى حافة التفجير قادر ان يغير مسار تاريخه . ويرسم خطوط غده بيده . ويفرض وجوده المسلوب على التاريخ بشتى الوسائل .

حاولت امريكا تفشيل الثورة .. ففشلت بالطبع . ولم تجد العقول الالكترونية اي نفع في معرفة دخيلة الشعب المظلوم .

هددت امريكا باحتلال منابع النفط . فضحك الايرانيون من هذه الاكذوبة . ــ

كلف الرئيس الامريكي عقوله المحيطة به الالية والبشرية بتقديم تقرير مسهب مفصل عن الحركات الدينية في العالم المعاصر . وحتى الان لم تظهر النتائج .

حطم الايرانيون سفارة اسرائيل في طهران . وحولوها الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية . وامريكا محجرة في عقولها الالية .

احتل الايرانيون سفارة امريكا في طهران . ولم تفعل امريكا اكثر من تكليف المريدين والوسطاء للتدخل لدى ثوار ايران من اجل الافراج عن الرهائن . قيل للخميني قد ترتكب امريكا حماقة جديدة في ايران فضحك وهو الرجل الذي لا يضحك . ومن قبله ماوتسي تونغ ضحك طويلا عندما سالوه عن القنابل الذرية الامريكية .

مهما كانت نتائج سيطرة الايرانيين لسفارة امريكا . وسواء رجع الشاه الى طهران للمثول امام المحكمة أم لم يرجع فان ما فعله الايرانيون يقول بوضوح ان الكبار العتاة يصغرون امام ارادة الشعوب .

بقي ان نفهم نحن العرب هذا الدرس المثير جداً الذي لقنته ايران لاقوى امبريالية ضاربة جذورها في اعماق هذا العصر المجنون .

وان قراراتنا القومية بشان التحرر والوحدة ورسم خطوط المستقبل خاصة بنا تماما . وان البعبع الذي اخافنا طويلا . سيخاف منا عندما نستدير نحوه ونحملق بجدية وقهر فيه .

ترى هل يفهم كذلك العلماء الامريكيون والمواطنون العاديون هـذا الدرس ايضـا .

ان العالم الامريكي . المفكر . والمكتشف . والباحث . والمخترع . منذ زمن طويل ينظر الى انسان الدنيا نظرة الناوي الى الاخرين . تعاليا وازدراء . وان ما تفعله امريكا من تسخير وتدمير واحتواء هو الحق وهو الطبيعي .

فهل يعود الرشد الى هؤلاء ويبرأون من اثر الوان الازدواجية ، من حيث هم انسانيون في امريكا ووحوش كاسرة عندما يحلقون في خريطة الدنيا ؟

اسبوع الفيلم الالماني الديمقراطي

برعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي ، دعت المؤسسة العامة للسينما وسفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق الى حضور افتتاح أسبوع الفلم الالماني الديمقراطي ، وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاحد ، والذي ستجري عروضه في صالة الكندي بدمشق .

ندوات سياسية في جامعة دمشق

يحتفل الاتحاد العام لطلبة فلسطين بالذكرى العشرين لتاسيسه . وقد اقيمت بهذه المناسبة ندوات واحتفالات في فروع الاتحاد المختلفة في جميع الاقطار العربية .

وقد دعا فرع دمشق للاتحاد العام لطلبة فلسطين بهذه المناسبة الى ندوات سياسية يتحدث فيها ممثلون عن كافة فصائل الثورة الفلسطينية .

وقد افتتحت الندوة يوم الخميس الماضي بمحاضرة لممثل جبهة التحرير الفلسطينية وستقام ندوات اخرى لممثلي المنظمات حسب البرنامج التالي :

الاثنين ١٠ــ١٢ــ١٩٧٩ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الخميس ١٣ــ١٢ــ١٩٧٩ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

الاثنين ١٧ــ١٢ــ١٩٧٩ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) .

الخميس ٢٠ــ١٢ــ١٩٧٩ طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) .

الاثنين ٢٤ــ١٢ــ١٩٧٩ حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

وذلك في مقصف الشهيد يوسف آزروني جامعة دمشق الساعة السادسة مساء .

محاضرة في فن تنسيق الازهار

تلقي الفنانة ليلى منقور في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد ــ الاثنين ــ محاضرة في فن تنسيق الازهار وذلك في قاعة الاوديتوريوم في الجمعية المسيحية للشابات ببيروت .

ويذكر ان الفنانة ليلى منقور حائزة على شهادة الدكتوراه في فن تنسيق الزهور ، وانها قد اصدرت كتابا بعنوان ــ ليلى والازهار ــ وضعت فيها خلاصة فهمها لطريقة تنسيق الزهور .

ــ الولادة الجديدة وقصص أخرى ــ

ــ الولادة الجديدة والقصص الاخرى ــ للدكتور وليم الخازن صدرت حديثا ، مجموعة تقع في ١٠٩ صفحات من القطع الوسط ، مزينة برسوم من سمير فنطوس ومهداة الى ولدي المؤلف رمزي وفادي والى ابناء لبنان .

في المجموعة ١٢ قصة واقعية تربوية هادفة مع مقدمة سبق لنا ان نشرناها في صفحتنا ، يحدد فيها الدكتور الخازن القصة بقوله : ــ القصة ابنة الله والطبيعة والانسان ، تراها في الكتب المنزلة مثيل حياة وحثا على المحبة والحنين ، وتضج بها الطبيعة في اصطفاق الاغصان وحفيف الاوراق وهمس الرياح ، وزقزقة الينابيع والسواقي .... ــ

كتابان عن دار الحقائق

● صدر عن ــ دار الحقائق ــ في بيروت ، كتاب ــ الانهيارية والحز بالعمالي ــ لحكمت تقلجملي بترجمة فاضل لقمان ، ضمن سلسلة ــ الراي الاخر ــ التي تصدر عن الدار .

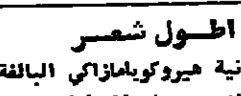
كما اصدرت دار الحقائق كتابا جديدا لبو علي ياسين بعنوان ــ السلطة العمالية على وسائل الانتاج في التطبيق السوري .

معرض محمد القيسي

● تحت عنوان ــ لبنان المدى والضوء ــ يفتتح معرض لوحات الفنان محمد القيسي في قاعة الوست هول ــ الجامعة الامريكية . برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب .

موعد الافتتاح الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد ــ الاثنين ــ .

اطول شعر



اعتبرت الشابة اليابانية هيروكو يامازاكي البالغة من العمر ٢٤ عاما صاحبة اطول شعر في اليابان ، حيث بلغ طوله (٢٫٦٠) متر ، مما جعلها تلفه على راسها بصورة دائمة .

وعن غسل شعرها تقول هيروكو (ان غسل شعري والاعتناء به يستغرق مني وقتا قدره ست ساعات ، فكلما اغسله اشعر بانني مشلولة اليدين) . وهيروكو تغسل شعرها مرتين في الاسبوع وتنشيط شعرها وتصفيفه يستغرق منها اربع ساعات يوميا ، لكنه لا يؤثر عليها حيث تقوم باعمالها بصورة طبيعية .

وعن جمال شعرها تقول (انني اجد في شعري الاسود الطويل الجمال والجاذبية) .

رهان غريب من نوعه

الرهانات تتخذ اشكالا متعددة وصورا كثيرة وقد تتطور احيانا لتصبح عادة لا يستطيع المرء الاقلاع عنها .. على الرغم من ان احتمال الخسارة وارد فيها بنسبة كبيرة ..

من حكايات الرهانات الفريدة تلك التي حدثت بين ــ كاثي فولهارت ــ وصديقها ماك من كاليفورنيا حيث تعهدت كاثي بالجلوس على هذا الكرسي فوق احد اعمدة النور لمدة اربع ساعات متتالية مقابل حصولها على الفي دولار .. وفعلا استطاعت كاثي الفوز .. لكن كيف صعدت وكيف نزلت من مكانها .. فهذا ما لا نعرفه .

بيع الاسلحة مع أثواب الزفاف

يتاجر رشاشة بسعر ومسدسات باسعار زهيدة هذه لافتة من اللافتات الكثيرة المكتوبة على احد المحلات وتحت هذه لافتة كتب احد اصحاب المحلات لافتة صغيرة مكتوب عليها « لدينا ايضا اثواب عرس وباقات زهور مستعملة بثمن قليل جدا » .

العصا الغليظة لمن يتاخر عن سداد الكمبيالات

في مدينة بتسبرغ الامريكية قرر ديفيد روبتز مدير احدى المصارف هناك استخدام العصا الغليظة لمن يتاخر عن سداد الديون والكمبيالات المستحقة عليه بان يجلده بهذه العصا على قفاه .. وقال ديفيد ان احدا لم يقدم اي شكوى عليه وانه قام بجلد اكثر من خمسين من زبون البنك ..

اخيرا سقط ديفيد بيدي العدالة بعد ان تبين انه سرق ٤٠ الف دولار من اموال البنك دون علم احد ، وقد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بسبب عملية السطو هذه .

عذبوها وأطلقوا سراحها بعد أن أقعدوها

ــ اخلت السلطات الاسرائيلية سبيل طالبة فلسطينية بعد تعرضها لتعذيب قاس تركها في حالة أشبه بالهستيريا . وقال مراسل ــ وكالة الصحافة الفرنسية ــ انه شاهد اثار التعذيب على جسد الفتاة التي تدعى انتصار حسني الشيخ قاسم ــ ١٥ ــ سنة ــ والتي تعاني صعوبة في الوقوف على قدميها نتيجة ضربها بالعصي والمطارق .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الفتاة وعذبتها بهدف انتزاع اسماء زملائها من الطلبة الذين اشتركوا في اشعال النار باطارات السيارات ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

تقرأ اليوم في ملحق الثورة

● لم يعد ثمة حاجة للنظارات الطبية .
● كيف ولماذا تهاجر الطيور
● عندما تنضب موارد الارض ، ففي البحر الغذاء والمعادن
● الحشرات تهدد الكرة الارضية .
● هل البوم حقا ، رمز للشؤم والنحس .
● لتور للبابا يبيع مفتاح البيت ليشتري بطاقة سينما
● حول المعاصرة وسيرة الفن ــ حوار مع اسماعيل حسني ــ



الكثيرون يظهرون قوتهم البدنية بطرق مبتكرة ولكن الفونسو الشاب الايطالي الذي يعمل بشركة لاطارات السيارات لا يظهر قوته الا بحمل اطارات السيارات ويقول الفونسو لزملائه انه يستطيع حمل مائة من اطارات السيارات بشرط ان يتمكنوا من رصها فوق راسه وذراعيه ، وقد ابدى زملاؤه استعدادهم لذلك ، وبعد ان انتهت التجربة بنجاح ، واثبت الفونسو قوته ، كان الكل ملهب ما عدا هو . في النهاية قال لهم الفونسو ان جبل الاطارات لم يكن يرتكز عليه هو بقدر ما كان يرتكز على الجدار خلفه .

المخالفات بالقلع والاسنان بالوقاية ؟

«تقدمت بطلب ازالة المخالفة الى السيد رئيس البلدية ، بتاريخ ١٧ــ١١ــ١٩٧٩ ، برقم ١٨٦٢/د وحتى ٣ــ١٢ــ١٩٧٩ ، وحتى الان يستمر العبث والاستغلال وحماية المخالفين ، بغية تشويه السمعة الحسنة ، التي تتمتع بها المحافظة .. » .

وهذا الكلام للدكتور محي الدين بيرودي . فنحن ننشره ، ولا نتحمل مسؤولية حرارته ، ولا سيما حرارة هذا المقطع : « المطلوب من بلدية ركن الدين ، ازالة المخالفة ، وبشكل كامل ، ومنع التعدي ، وتشويه الابنية ، باقامة مساكن مثل علب الكبريت ، لا تتوفر فيها الشروط الصحية .. » .

وللعلم ، غير الدعائي ، فقد سبق ان ظهرت مقابلة ، غير طبية ، مع الدكتور بيرودي في جريدة الثورة . ولمن فاته الاطلاع على ذلك ، نقول بأن الدكتور بيرودي طبيب اسنان ، يعالج بالوقاية ، وليس بـ « القلع » ، والخلع ، على عكس ما هو عليه في هذه الشكوى ، اذ انه يطلب « ازالة المخالفة » .. « وبشكل كامل » !

وايراده « المخالفة » ــ معرفة بال التعريف ، يعني ان هذه المخالفة مكتسبة هذه الصفة قطعا ، وانها مسماة كذلك في المحافظة ، وفي بلدية ركن الدين .

صفة المخالفة هذه ، كما يقول الدكتور ، بناء في مدخل البناية ، اما صفة المخالف ، فاننا لا نعرف عنه شيئا ، فقد يكون رب عائلة ضاقت عنها الغرف ، فوسع عليها بهذه المخالفة ، وقد يكون اقامها لتجارة ، او لممارسة حرفة اضافية ، يوسع بها ايضا ما ضاق من عيشه .

وحسب ما تراه اعيننا ، فان المخالفات تكاد تكون في كل بناء . سكت عنها حتى استشرت . منها ما اقامته الاطماع ، منها ما الجات اليه الضرورات ، والحق كثيرا ما يضيع بين الطمع وبين الضرورة . على كل حال ، نرجو ، ان لا تعالج المحافظة هذه المخالفات بالوقاية ، كما يعالج الطبيب بيرودي الاسنان والاضراس ، حسب قول الدكتور ، كما تتوفر هذه الشروط بمعالجته هو لامراض الفم بالوقاية !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
فلك الشعر العرفي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١